أضحكوه وأبكوه وأخرجوا من قلبه رسائل لم تُسمع من قبل:

الرئيس الإنسان.. يجبر خواطر ذوى الهمم



السيسي:

مصر تحيا ببركاتكم ورعايتكم ودعواتكم

3



فى خدمة الدين والوطن

«عقيدتى» ورحلة 29 عاماً ملف داخل العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّۚ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

سورة البقرة ٢٥٦ صدق الله العظيم

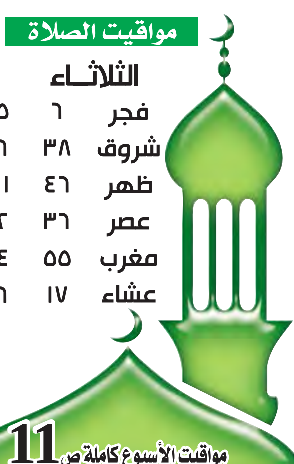
رئيس مجلس الإدارة
إياد أبوالحجاج

عقيدتى

رئيس التحرير
محمد الأبنودى

https://aqidati.gomhuriaonline.com

السنة 29 | الثلاثاء | 3 من جماد أول 1443 هـ - 7 من ديسمبر 2021 م | صوت كل غيور على دينه ووطنه | العدد 1465 | 12 صفحة | الثمن 290 قرشاً



مواقيت الصلاة

الثلاثاء

فجر	٦	٥
شروق	٣٨	٦
ظهر	٤٦	١١
عصر	٣٦	٢
مغرب	٥٥	٤
عشاء	١٧	٦

مواقيت الأسبوع كاملة ص 11



العلماء المشاركون فى ندوة "عقيدتى":

إنسانية الحضارة الإسلامية تراعى اللين والمودة فى خطاب المخالفين فى العقيدة

2

السبت القادم تحت رعاية رئيس الجمهورية:

انطلاق المسابقة العالمية للقرآن بجوائز مليون و100 ألف جنيه

فى المنتدى الـ 11 للاتحاد العربى للشباب والبيئة بأسوان والأقصر:

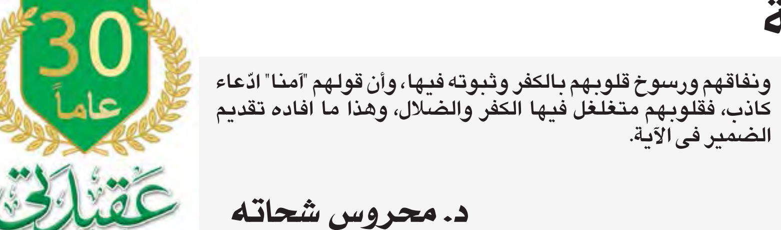
تقدم الأمم مرهون بالتمسك بالقيم الأخلاقية والروحية والثقافية

2

بلاغة آية: تقديم الضمير لتأكيد الصفة

قال تعالى فى سورة المائدة: "وإذا جاؤوكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به"، تتجلى بلاغة ودقة التعبير القرآنى فى تقديم الخبر فى قوله "وهم قد خرجوا به" وذلك لما يفيده من تأكيد نسبة الكفر اليهم، وأنهم ينافقون المؤمنين، وأن قلوبهم ملآى بالكفر، فهم دخلوا على المؤمنين بالايمان الظاهر وقلوبهم ومعتقداتهم ما زالت على الكفر، واذا خرجوا من عند المؤمنين خرجوا بكفرهم وضلالهم ونفاقهم ورسوخ قلوبهم بالكفر وثبوته فيها، وأن قولهم "آمنا" ادّعاء كاذب، فقلوبهم متغلغل فيها الكفر والضلال، وهذا ما افاده تقديم الضمير فى الآية.

د. محروس شحاته



العلماء المشاركون فى ندوة "عقيدتى" بنادى الشرقية للدخان بالجيزة:

إنسانية الحضارة الإسلامية تراعى اللين والمودة فى خطاب المخالفين فى العقيدة

حرمت الظلم والاعتداء على المسالمين.. والرسول يتوعد من يقتل مُعَاهَداً

أكد العلماء المشاركون فى ندوة "عقيدتى" التى أقيمت بالتعاون مع وزارتى الأوقاف والشباب والرياضة، أن الدين الإسلامى الحنيف هو دين أخلاق ودين إنسانية، وقد عنى بالمبادئ لأن قوامه مستمد من القرآن الكريم وسنة نبى الإنسانية سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم -، وأن هناك كثيرا من مظاهر حضارتنا الإنسانية، التى تكمن فى قول الله تعالى: "وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِى آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا

قال العلماء: إن ديننا الحنيف لا يكره أحدا على الدخول فيه أو الدخول فى دين معين، وإنسانية حضارتنا قد راعت جانب اللين والمودة فى خطاب المخالفين فى العقيدة، يقول تعالى: "وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِى هِيَ أَحْسَنُ" ويقول سبحانه: " قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ"، كما حرم ديننا الحنيف الاعتداء على المسالمين من غير المسلمين، قال صلى الله عليه وسلم: "من قَتَلَ مُعَاهَدًا لم يَرَحْ رَائِحَةَ الجنة، وإن رِيْحَهَا تُوجَدُ من مَسِيرَة أربعين عامًا".

أقيمت الندوة برعاية كريمة من الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، والدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، واستضافها نادى الشرقية للدخان بالجيزة، تحت عنوان: "إنسانية الحضارة الإسلامية" بحضور جمع من الشباب والفتيات، وبحضور اللواء عبد الرحمن شلش وكيل وزارة الشباب والرياضة بالجيزة، وهانى أمان العضو المنتدب لنادى الشرقية للدخان "إيسترن كومبانى"، ومحمد عبد العال مدير عام إدارة شباب الجيزة، ود. يوسف عبد الله وكيل الإدارة، وإلهام فؤاد مدير إدارة البرامج بالجيزة، وسميرة بدر منسقة النادى الثقافى بالجيزة وإيمان طاهر مشرفة النادى الثقافى.

وحاضر فى الندوة عالمان من كلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر هما: أ.د. رمضان محمد محمود حسان أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية، ود. الشحات أحمد بدوى الأستاذ المساعد بالكلية، وأدارها الكاتب الصحفى إبراهيم نصر مدير تحرير "عقيدتى".

دين أخلاق وإنسانية

فى بداية كلمته رحب د. رمضان حسان بالحضور ودعا لهم وأكد أن ديننا الحنيف هو دين أخلاق ودين إنسانية، وقد عنى بالمبادئ لأن قوامه مستمد من القرآن الكريم وسنة نبى الإنسانية سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - مشيرا إلى أن مظاهر حضارتنا الإنسانية، تكمن فى قول الله تعالى: "وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِى آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا"، وقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى خطبة حجة الوداع: "أيها الناس إن ربكم واحد، وأباكم واحد، كلكم لآدم، وآدم من تراب، إن أكرمكم عند الله أتقاكم، ليس لعربى فضل على أعجمى إلا بالتقوى، ألا هل بلغت، اللهم فاشهد"، وعندما مرت جنازة على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قام لها، فقيل له: إنها جنازة يهودى، فقال - صلى الله عليه وسلم -: "أَوَ ليست نفسا؟".

خطاب المخالفين بالحسنى

وعن مظاهر إنسانية الحضارة الإسلامية قال د. رمضان حسان: إن ديننا الحنيف لا يكره أحدا على الدخول فى دين معين، وإنسانية حضارتنا قد راعت جانب اللين والمودة فى خطاب المخالفين فى العقيدة، يقول تعالى: "وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِى هِيَ أَحْسَنُ" ويقول سبحانه:
كما حرم ديننا الحنيف الاعتداء على المسالمين من غير المسلمين، قال صلى الله عليه وسلم: "من قَتَلَ مُعَاهَدًا لم يَرَحْ رَائِحَةَ الجنة، وإن رِيْحَهَا تُوجَدُ من مَسِيرَة أربعين عامًا"

د. رمضان حسان: الدين الحنيف لا يكره أحدا على الدخول فيه

أدار الندوة:
إبراهيم نصر
تصوير: محمد الشربينى

كما حرم ديننا الحنيف الظلم، فمن ظلم معاهدا أو انتقص منه كان رسول الله خصمه يوم القيامة، فقد ورد عنه - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: "ألا من ظلم معاهدا، أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته، أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس منه، فأنا حجيجه يوم القيامة، ومن قتل معاهدا له ذمة الله وذمة رسوله حرم الله عليه ريح الجنة".

ومن مظاهر إنسانية الحضارة الإسلامية أيضا، أنها راعت كبار السن، حيث أمرت باحترامهم لقوله صلى الله عليه وسلم: "ليس منا من لم يوقر كبيرنا"، و: "إنما تنصرون بضعفائكم"، و: "أفضل الناس أنفعهم للناس".

بالأخلاق تبنى المجتمعات

وأوضح الدكتور رمضان حسان أن حضارة الإسلام عنيت بالتركيز على الأخلاق، فبالأخلاق تبنى المجتمعات، وإن أردنا أن نصف الإنسانية فلابد لنا أن نقف على إنسانية من علم العالم الإنسانية، إذ ضرب لنا أروع الأمثلة فكان إنسانا حتى مع أعدائه قبل أصدقائه، إنسانا مع الحيوان والطير، إنسانا مع زوجاته، يحنو عليهم، يعاملهن بمنتهى الرحمة، وكان - صلى الله عليه وسلم - إذا دخل البيت عليهن يلقى السلام بصوت مرتفع، وإذا كان هناك من هو نائم يلقى السلام بصوت خفيض، وكان - صلى الله عليه وسلم - يراعى الحالة النفسية لنسائه، ومما روى عنه فى ذلك ما قالته السيدة عائشة: "كنت آتى بالإناء وأنا حائض، فيشرب النبى من الموضع الذى شربت منه، وكان قد حدث مثل ذلك عندما أعطت السيدة عائشة عرق اللحم وأخذ صلى الله عليه وسلم منه قطعة من موضع فمها.

أنبل القيم وأفضل السمات

وفى كلمته بالندوة قال د. الشحات بدوى: لقد اكتسبنا الكثير من جوانب أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم فى تعاملاته مع أعدائه، فقد كان صلى الله عليه وسلم إنسانا بمعنى الكلمة، مع أقاربه وجيرانه والمسلمين وغير المسلمين، مع الحيوان والنبات، قال تعالى: "لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ"

أضاف د. الشحات: ولقد جاء الإسلام بأنبل القيم وأفضل السمات، وأحسن الخلق وأجمل الصفات، فهو دين فى جوهره ورسالته، وأحكامه وتشريعاته، وجملته وتفصيله، يجمع ولا يفرق، يوحد ولا يشتت، يقوى ولا يضعف، يبنى ولا يهدم، دين الإنسانية دين يحترم الإنسان وآدميته بغض النظر عن اللون أو العرق أو الدين، قال تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ"، وقال سبحانه: "وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِى آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا".

ويقول النبى صلى الله عليه وسلم: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلاَ إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، أَلاَ لاَ فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ، وَلاَ لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلاَ أَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلاَ أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ، إِلاَّ بِالتَّقْوَى"، ولما مَرَّتْ جَنَازَةٌ بالنبى صلى الله عليه وسلم قَامَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهَا جِنَازَةُ يَهُودِيٍّ، فَقَالَ: أَلَيْسَتْ نَفْسًا". وها هى السيدة خديجة رضى الله عنها تعدد شيئا من جوانب الإنسانية فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم، إذ تقول: "إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل، وتُعِين على نوائبِ الدهرِ". فما أعظم إنسانيته صلى الله عليه وسلم إذ يقول: "لكل نبى دعوة مستجابة يدعو بها، وأُريد أن أختبئ دعوتى شفاعة لِأُمتِى فِى الآخرَة".

وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا

أضاف د. الشحات: ومن مظاهر الإنسانية فى الحضارة الإسلامية أن دعانا الإسلام إلى حسن القول والفعل مع الناس جميعا، إذ يقول الله تعالى: "وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا" كما يقول سبحانه: "لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِى الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ"، وجعل أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس، كما أن النبى صلى الله عليه وسلم عظم أجر كل ما كان فيه نفع للناس ولو قل، فعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِى بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخَّرَهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ" (رواه البخاري).

أكمل المؤمنين إيمانا

وعن الاعتداء على النفس قال د. الشحات: لقد عد الإسلام الاعتداء على أية نفس اعتداء على الإنسانية كلها، كما عد تقديم الخير لنفس كتقديم الخير للبشرية كلها، قال تعالى: "مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِى إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَٰلِكَ فِى الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ"، وجعل أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا مع الناس، فقال صلى الله عليه وسلم: "أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً أَحْسَنُهُم خُلُقاً" (رواه أبو داود)، كما جعل أفضل الإسلام، بل وتمامه، أن يسلم الناس من يد العبد ولسانه، فعن عَبْد اللَّهِ بْن عَمْرو بْنِ الْعَاصِ -رضى الله عنهما- أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ".

ومن مظاهر إنسانية الحضارة الإسلامية إقرارها لمبدأ حرية الاعتقاد، قال تعالى: "لا اكرَاهَ فِى الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ .."

كما نادت إنسانية الحضارة الإسلامية بالرحمة بالضعفاء وأصحاب الهمم ومعرفة قدر كبار السن والتأدب معهم، فقد قال النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إلا بِضُعَفَائِكُمْ" (رواه البخاري)، ويقول أيضا: "إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِى الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ" (رواه أبو داود)، فهو منهج الأنبياء، وخلق الأصفياء من الناس، ومن هؤلاء الضعفاء أيضا الأرامل واليتامى، فلقد دعانا الإسلام إلى رعايتهم، عن أبى هُريرة - رضى الله عنه - قال: قَالَ رَسُولُ الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "السَّاعِى عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالمِسْكِينِ، كَالْمُجَاهِدِ فِى سَبِيلِ اللَّهِ - وأحسِبُه قال: - كَالقَائِمِ لاَ يَفْتُرُ، وَكَالصَّائِمِ لاَ يُفْطِرُ" وعنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "أَنَا وَكَافِلُ اليَتِيمِ فِى الجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ"، وَأَشَارَ بِأُصْبُعَيْهِ: السَّبَّابَةَ وَالوُسْطَى.

مراعاة مشاعر الناس

أضاف د. الشحات: ومن مظاهر إنسانية الحضارة الإسلامية، مراعاة مشاعر الناس، فلم يقف الإسلام عند النهى عن كل ما يؤذى الناس فى المال أو العرض، بل امتد الأمر فنهى عن كل ما يؤذى المشاعر ويذهب بمعانى الاحترام: كالاحتقار أو التصغير أو السخرية أو الغمز واللمز، وأنزل فى ذلك قرآنا يتلى إلى يوم القيامة، قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ بِئْسَ الاِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلا تَجَسَّسُوا وَلا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ".

وعلينا أن نتدبر قوله صلى الله عليه وسلم: (إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً، فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ)، ومنها الإنسانية فى التعامل مع النساء: أما وأختا وزوجة وبنتا، فقد قال صلى الله عليه وسلم: "اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا" ومع الأطفال: فلقد كان النبى صلى الله عليه وسلم - يحب الأطفال ويداعبهم ويسلم عليهم ويقبلهم ويضاحكهم، فعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: "مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وعنه أيضا: أَنَّهُ كَانَ يَمْشِى مَعَ رَسُولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَمَرَّ بِصِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وعنه أيضا، قال: "كانَ رَسولُ اللهِ - صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ - أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا.

واختتم د. الشحات كلمته بقوله: إن الإسلام يدعونا فى كل قول وفعل إلى التحلى بالقيم السامية النبيلة، إلى تحقيق معانى الانسانية، فما أحوجنا أن نعيش بالقلب والجوارح، هذه القيم النبيلة طاعة لله عز وجل واقتداء بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

د. الشحات بدوى: الإسلام جاء بأنبل القيم وأفضل السمات وأحسن الأخلاق

دور الدولة لا يغيب

وفى ختام الندوة وجه اللواء عبد الرحمن شلش وكيل وزارة الشباب والرياضة بالجيزة الشكر للدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، والدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، وأعرب عن سعادته بوجوده مع السادة العلماء الذين حاضروا فى الندوة، وصحيفة عقيدتى ثم قال: هؤلاء العلماء هم أجدر من يتحدث عن سماحة الدين، فهم من يستطيعون توصيل الرسالة، وهذا دور نفتخر به، وأنا مقتنع بأنه كانت هناك فترة عصيبة قد مرت بها البلاد، وأرى استحالة أن يتوقف الأزهر الشريف عن القيام بدوره، كما أن دور الدولة المصرية لا يغيب، ومن هنا أعلن أننا فى حاجة ماسة إلى تكثيف مثل هذه الندوات والدورات والاجتماعات، من أجل أن نتصدى للمفاهيم المغلوطة التى تشوه سماحة الإسلام، وتعمل على انحدار القيم والمبادئ.

فى المنتدى الـ 11 للاتحاد العربى للشباب والبيئة بأسوان والأقصر:

تقدم الأمم مرهون بالتمسك بالقيم الروحية والثقافية

التراث حضارة إنسانية.. والحفاظ عليه مسئولية تاريخية

أكد خبراء البيئة والحضارة والدرسات المائية أن مقياس تقدُّم الأمم والشعوب مرهون بتمسُّكها بقيمها الروحية والثقافية وإعمار الكون، وأن التراث هو حضارة إنسانية والحفاظ عليه مسئولية تاريخية ومشتركة لجميع البشر.

وحذَّروا من التغيرات المناخية التى أصبحت قضية القرن الـ21، مطالبين برؤية واستراتيجية عربية موحَّدة لمواجهة التداعيات.

وأجمعوا على أن الأنهار هى مصدر الحياة، وادّعاء ملكيّتها والتحكُّم فى منابعها "فكرة جنونية" لا يقبلها بشر.

جاء ذلك فى المنتدى الـ 11 للاتحاد العربى للشباب والبيئة، الذى عقد بمحافظتى أسوان والأقصر، برعاية محافظى الإقليمين، اللواء أشرف عطية، المستشار مصطفى ألهم، تحت عنوان "الحفاظ على المدن التراثية ومواجهة التغيرات المناخية"، متزامنا مع التوجيهات الرئاسية بالعمل على تطبيق توصيات قمة المناخ، خاصة وأن مصر تستعد لاستضافة القمة القادمة فى شرم الشيخ، العام المقبل.

هذا المنتدى يعد ترجمة لتوصيات مجلس وزراء الشباب العرب، برعاية جامعة الدول العربية، وتعاون وزارات الشباب والرياضة، البيئة، الرى والموارد المائية، السياحة، منظمة الإيسيسكو، منظمة اليونيسف، برنامج المنح الصغيرة بمرفق البيئة العالمى، الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى وفرعيها بأسوان والأقصر، بمشاركة 250 شابا وفتاة من مختلف الجامعات والمعاهد المصرية والعربية، أبرزها وأكثرها تميّزا وتنظيما معاهد العبور بقيادة د. عبدالله الدهشان- رئيس مجلس الإدارة- وإشراف د. وليد الدهشان، الأمين العام، ومعهد السياحة والفنادق بدمياط الجديدة، وعدد كبير من الخبراء على رأسهم د. عباس شراقى- أستاذ الدراسات المائية بجامعة القاهرة- د. سالى فريد- الأستاذ بكلية الدراسات الإفريقية بجامعة القاهرة- د. ناهد روّاس- بالجامعة اللبنانية- د. سوزى راشد، د. رباب حمدى- بجامعة 6 أكتوبر- الخبير البيئى د. عادل الشافعي.

شهدت فعاليات المنتدى الذى قدَّمته الإعلامية نجلاء البيومى، واحتضن افتتاحه المركز الثقافى الإفريقى (متحف النيل)، وختامه بالمكتبة العامة بالأقصر بقيادة محمد عباس، وجلساته وورش العمل المختلفة، مفاجآت وأشكالا غير تقليدية، بالمزج بين الكلمات المختصرة، والتكريمات المتبادَلَة للمشاركين فى التنظيم، وتكريم الطفلة رحمة محمود عبدالرحيم- من أسوان، الفائزة فى مسابقة الحفاظ على المياه "نقطة تفرق"، برسم لوحة فنية تبيِّن أهمية الحفاظ على المياه وترشيد استهلاكها- وزراعة ألف شجرة فى الغابات الشجرية بالأقصر كنموذج عملى للتصدّى لمخاطر التغيُّرات المناخية، والاستعانة بفرقتى أسوان والأقصر للفنون الشعبية لعرض نماذج من العادات والسلوكيات الاجتماعية التراثية لبعض الشعوب المشاركة فى المنتدى، وإشراف إرشادى متميز من عصام الحسينى وزملائه.

أكد الخبير البيئى العالمى د. مجدى علام- رئيس اتحاد خبراء البيئة العرب، رئيس الاتحاد العربى- أن نهر النيل هو مصدر الحياة لمصر، ولا يمكنها التخلّى عن الأمن المائى أو الغذائى، وذكرها القرآن الكريم على لسان فرعون مصر "وهذه الأنهار تجرى من تحتى"، بل فرَّق القرآن بين "اليم والساحل" فالأول للنهر والثانى للبحر، وهو تعبير بيئى علمى.

أشار إلى أن حماية النيل هى مسئولية الحاكم المصرى منذ القِدَم، فأى مشروعات سدود على المنابع هى اجتراء على التاريخ والجغرافيا بل على الكرة الأرضية بأكملها.



الأنهار والبحار مصدر حياة.. وادعاء ملكيتها "فكرة جنونية"

ملك الإنسانية

أشار د. ممدوح رشوان- أمين عام الاتحاد- إلى أن السياحة من أكثر الصناعات نموا فى العالم باعتبارها قطاع إنتاجى لزيادة الدخل القومى وتشغيل الشباب، بما يحقق التنمية المستدامة، والسياحة البيئية تحديدا هى أقل التأثيرات السلبية على البيئة، موضحا أن المدن التراثية تتضمن موروثات السابقين وهى ملك للإنسانية جمعاء بما يفرض على الجميع الحفاظ عليها، ووقف عمليات الإهمال التى تتعرض لها وخاصة تأثيرات التغيرات المناخية.

العبور للمستقبل

وأشادت د. جيهان البيومى- عضو لجنة التعليم بمجلس النواب- بموضوع المنتدى والذى يتزامن مع الاهتمام العالمى بمواجهة التغيرات المناخية واستضافة مصر للقمة القادمة 2022، داعية الشباب للاستعداد وتحمّل مسئولية العبور إلى المستقبل فى ظل حرص القيادة السياسية على تمكينهم وإتاحة الفرصة كاملة لهم فى تولّى المناصب جميعا.

وأكد يحيى عبدالرشيد- رئيس شركة مياه الشرب بأسوان، فى كلمة الشركة القابضة- أن مقياس تقدم الأمم والشعوب مرهون بسلوكها الإنسانى وعلاقته بمحيطه، والقيم الروحية والثقافية التى تضبط السلوك بما يحقق إعمار الكون، مشيرا إلى أن قضية



أسوان- الأقصر
مصطفى ياسين

مواجهة التغيرات المناخية لم تعد ترفًا فكريا بل دعوة للحياة، وضرب مثلا بما حدث مؤخرا فى أسوان جراء السيول المدمرة وكانت بملايين الأمتار، وتمت المواجهة بخطط مسبقة، ما يفرض علينا الوعى والاستيقاظ دوما والاستعداد الدائم بالعلم والعمل والجاهزية.

قضية القرن

ووصف د. إيهاب عبدالعزيز- ممثل منظمة اليونيسف- التغيرات المناخية بأنها قضية القرن الـ 21، بما يفرض على الجميع الاستعداد والتأهل لكيفية المواجهة، وقد حظيت بالفعل باهتمام واسع حتى فنّيًا، ودورنا جميعا تأهيل النشء والشباب باعتبارهم الأكثر عُرضة وتهديدا لتلك التأثيرات على مستقبلهم وحقهم فى التنمية المستدامة والحياة الآمنة ،خاصة فى ظل تزايد حرائق الغابات والفيضانات بما يجعل الواقع صعبا والمستقبل غامضا، فقد حان الوقت للعمل بجد لوقف هذه التأثيرات السلبية.

وطالب د. محمد حموده- ممثل جامعة الدول العربية- لإيجاد رؤية عربية موحدة مستقبلية لمواجهة التغيرات المناخية، تبادل الخبرات، الاستفادة من الشراكات العربية، والتعاون بين جميع المنظمات العربية والإقليمية، وزيادة الوعى لتحقيق التنمية المستدامة لجميع دول وشعوب المنطقة العربية.

التفكير الاستباقى

وربط علاء الدسوقى- مدير البرامج الثقافية بوزارة الشباب والرياضة- بين انعقاد المنتدى واستضافة مصر للدورة الـ 27 لمواجهة التغيرات المناخية العام المقبل، بما يعنى نجاح الفكرة واستباق الحدث، مطالبا بطرح الأفكار الجديدة من خارج الصندوق لمواجهة تلك التأثيرات السلبية، معلنا تقديم الوزارة كل الدعم فى هذا الإطار.

من جانبه دعا د. وليد الدهشان- أمين عام معاهد العبور، فى كلمة



وفود الجامعات- المشاركين وخاصة الشباب للتفاعل بإيجابية مع فعاليات المنتدى وتقديم الرؤى العلمية والفعالة لمواجهة تلك التغيرات المناخية بأفكار خارج الصندوق.

حجر الزاوية

وحذَّر د. أسامة النحَّاس- ممثل منظمة الإيسيسكو، فى كلمة مسجَّلة- من المخاطر التى تتعرض لها المواقع والمدن التراثية، فى ذات الوقت الذى يشهد اهتماما عالميا غير مسبوق بالتغيرات المناخية، مؤكدا أن التراث هو حجر الزاوية للحضارة الإنسانية والحفاظ على التاريخ الإنسانى، من هذا المنطلق يأتى اهتمام الإيسيسكو بالمبادرات والدراسات حول قضية التغير المناخى، خاصة المتعلقة بالتراث المُعرَّض للانهيار والاندثار، مطالبا الجميع بتوحيد وتنسيق الجهود.

وأشارت م. إيرينى فايز بُقطر- مدير متحف النيل- إلى أن وزارة الرى والموارد المائية بقيادة د. محمد عبدالعاطى، وهيئة السد العالى بقيادة أشرف المحمدى، تولى اهتماما كبيرا بمحافظة أسوان التى تشهد انطلاقة للمستقبل بعد اختيارها عاصمة الشباب الإفريقى، والزيارات المتكررة للقيادة السياسية وكافة الوزارات والأجهزة الحكومية لاستعادة دورها ومكانتها السياحية.

وأكد د. ايهاب محمد عيد، رئيس مجلس ادارة المعهد العالى للدراسات السياحية والفندقية بدمياط الجديدة، بأنه سيتم تفعيل ترجمة توصيات المنتدى على ارض الواقع على شواطئ دمياط والمنصورة بالحفاظ عليها من تاثيرات التغيرات المناخية من خلال تفعيل دور طلاب المعهد فى توعية رواد الشواطئ بالمحافظة عليها والمشاركة فى تجميل وصيانة الشواطئ، وتدخل العميد احمد ضيف، أمين عام المعهد، مشيرا الى ان التطبيق العملى للتوصيات سيؤدى الى ارتفاع نسبة الإشغال الفندقى بالسياحة الداخلية.

وعرض د. محمد بشير صالح- مستشار الأكاديمية العربية للنقل البحرى وعلوم التكنولوجيا- لتجربتها فى مواكبة التقدم العالمى لتقديم خريج مؤهل على مستوى كفاءة وخبرة علمية تلبى طلبات سوق العمل، واستعدادها حاليا للاحتفال باليوبيل الذهبى العام المقبل.

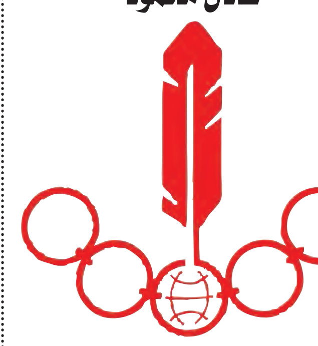
عقيدتى
صوت كل غيور على دينه ووطنه
جريدة دينية أسبوعية
تصدر كل ثلاثاء
www.aqidati.gomhuriaonline.com
E-mail:info@aqidati.net.eg

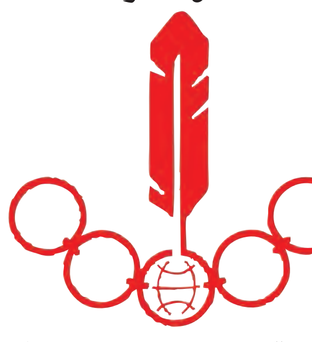
مدير التحرير
مصطفى ياسين

الإخراج الصحفى
أحمد شعبان
أحمد الدراوى

تنفيذ
عبدالشافى العوضى

مدير الإعلانات
عادل محمود





مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر

العنوان
111-115 ش رمسيس - القاهرة
ت: 25781777

الاشتراكات
156 جنيها للاشتراك السنوى
78 جنيها للنصف سنوى

التوزيع
شركة التوزيع المتحدة
21 ش قصر النيل القاهرة
ت: 23923749

موقع عقيدتى الأليكترونى
https://aqidati.gomhuriaonline.com

كلمة ومعنى



بقلم الداعية:
د. نيفين مختار

صح كده

لما قولت منذ فترة ليست ببعيدة أننا فى آخر الزمان وان من علامات الساعة أن الولد يقتل أحد والديه ، وأن عقوق الوالدين أصبح منتشر بهذا الشكل، ووجدت أن الناس تأثرت وقالوا كلام مظبوط فعلا وسكتوا، لكن عندما قولت عقوق الأباء على الأبناء وإن ربنا هيحاسبهم وهيقتصوا منهم يوم القيامة، بعض الأباء زعل ووصلتنى تعليقات كثيرة ترفض أن أقول أن هناك عقوق من الأباء، والنهاردة أقدر أقول بملء فمى صح كده، صح لأن الطفل اللى أمه ضحت به ورمته فى الشارع وأبوه متوفى وخالته تخلت عنه وحالته النفسية سيئة جداً ورافض حتى الحياة، لا يريد العيش لماذا؟ لأن المجتمع رفضه، صح كده لأن المفروض أمه التى هى أحن شخص عليه فى الدنيا ألقت به فى ظلمات الحياة لتنهشه ويظل فريسة للعيش المر نتيجة عقوق الأم وقسوتها عليه، صح كده لموت الأب ثم تخلى الخالة التى هى بمثابة الأم عنه لأن المصطفى صلى الله عليه وسلم علمنا(إن الخالة بمنزلة الأم) ولكن لما الاستغراب من موقف الخالة إذا كانت الأم التى حملت وربت وعانت ما عانت قد تخلت عن فلذة كبدها بمنتهى اليسر والسهولة مات عندها الضمير وماتت كل عاطفة فى قلبها تجاه ولدها ، ولماذا تلقى الأم بفلذة كبدها فى الطرقات، أمن أجل زوج أخر أو حتى أى شيء أخر يبعدها عن ولدها، فهل نلوم عندئذ على الخالة إذا أقدمت على نفس الفعل ! أتعجب وأتعجب وأستغرب لما كل هذه القسوة ، أين الشفقة، أين الرحمة هل ذهبت إلى غير رجعة أم لم يعد لها مكان بيننا، عباد الله من لايرحم خلق الله فإنه قد لا يرحم من الله، أيها السيدات والسادة نزعت الرحمة وماتت الإنسانية وتغير البشر تغيرت الفطرة وبعد أن كانت الأم هى نبع الحنان والعطاء ، أصبحت بلا قلب ، بلا رحمة ولكنى أذكر الجميع بأن هناك قنطرة بين الجنة والنار لمظالم العباد ليقتص كل إنسان ممن ظلمه حتى ولو كان أبوه أو أمه، من حق هذا الطفل أن يعيش فى سلام وأمان، وإذا لم ترغبوا فى أبنائكم فلماذا تنجبوهم اتقوا الله يا عباد الله، اتقوا الله فى أبنائكم واتقوا الله تعالى فى أنفسكم، لاتوردوها مورد التهلكة ولاتعذبوا أنفسكم لمتاع وغرض دنيوى، دعونى أصرخ فى صمت، صمت العاجز، ماذنب هذا الطفل المسكين، وماذا جنته يداه كيف يفعل به أهله كل ذلك، ماذا فعل طفل السبع سنوات أو الثمانى كى يجلس على أرصفة الطرقات ولا يعلم أين يذهب، ماذا ننتظر جميعا من هذا الطفل هو ومن على شاكلته، هل ننتظر أطفال أسوياء يحبون المجتمع والناس ويريدون أن يبذلوا قصارى جهدهم لكى ينهضوا بالأمة، أم سيخرج علينا بهذا الشكل أبناء ساخطين على الحياة، كارهين المجتمع الذى لفظهم، أنانيون لايعطوا للآخرين، لأنهم ببساطة لم يأخذوا شيء بل ذاقوا الويل فى دروب الحياة البائسة بالنسبة لهم، وإنى أناشد بدورى كل أم أن تتقى الله فى أبنائها، بروهم فى صغرهم حتى يبروكم عند كبركم، وخلى بالكم عندما قولت منذ فترة بروا أبنائكم وحديثى لم يعجب البعض،إذن الأن أقولها بكل جدية ، كان صح كده بس الناس مش عاوزة تسمع، أقرأوا بقلوبكم لا بأعينكم حتى ترق القلوب ، أقرأوا بدمع العين كى ترجع الرحمة فى القلوب، لكى نكون ممن قال عنهم النبى صلى الله عليه وسلم(الرحماء يرحمهم الرحمن) ، عذراً أيها الطفل الصغير فقد أصبحنا فى آخر الزمان.





إلزام المؤسسات الاجتماعية بقبول 4% من نسبة الإشغال للمسنين

وافق مجلس الشيوخ ، برئاسة المستشار بهاء أبو شقة الوكيل الأول للمجلس، على المادة "12" من مشروع قانون حقوق المسنين المقدم من الحكومة، ومشروع القانون المقدم من النائب عبد الهادى القصبى وعُشر اعضاء مجلس النواب (60 نائباً) والتى تنص على ان تلتزم المؤسسات الإجتماعية لرعاية المسنين بقبول نسبة 4% من نسبة إشغال المؤسسة بالمجان للحالات التى تحال إليها من الوزارة المختصة بحد أدنى نزيل واحد على الأقل

يهدف مشروع القانون الدولة بأن تمنح معاشا ضمانيا لكبار السن من عمر الخامسة والستين أو لمن يعانون عجزا أو مرضا مزمنا، وليس لهم دخل ولا يتقاضون معاشا تأمينيا بجانب إنشاء دور الرعاية الخاصة بكبار السن، وافتتاح أندية رعاية نهارية لهم، وإطلاق وثيقة مكتوبة خاصة بحقوق المسنين بالتعاون مع منظمات المجتمع المدنى، بالإضافة إلى نشر آليات الثقافة الإلكترونية فى مراكز المسنين لتهيئة الثقافة الذاتية بأيسر الوسائل، وكذلك إتاحة الهيئة العامة لتعليم الكبار الفرصة للمسنين لمواصلة التعليم فى المراحل الإعدادية والثانوية، وصولا للتعليم الجامعى.

خاطرة دعوية



بقلم:
أ.د مختار جمعة
وزير الأوقاف

أهل الخشيـة

الخشية خوف يشوبه تعظيم ، وقيل: هى الخوف المقرون بإجلال ، وهى أخص من الخوف ، وهى من سمات الأنبياء والعلماء والصالحين ، حيث يقول نبينا (صلى الله عليه وسلم): "أَمَا وَالله إِنِّى لأَخْشَاكُمْ لله وَأَتْقَاكُمْ لَهُ " (صَحِيحُ البُخَاري)، ويقول: (صلى الله عليه وسلم) : "فَوَاللهِ إِنِّى لأَعْلَمُهُمْ بِاللَهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً "(صَحِيحُ البُخَاري)، ويقول الحق سبحانه: " الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ الله وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا الله وَكَفَى بِالله حَسِيبا "(الأحزاب: 39).

وهى خوف العلماء المقرون بمعرفة الله وإجلاله وإدراك عظيم شأنه سبحانه وتعالى ، حيث يقول الحق سبحانه:" إِنَّمَا يَخْشَى الله مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ الله عَزِيزٌ غَفُورٌ " (فاطر: 28).

وقال بعضهم: الخشية إنما تكون من عظم من يُخشى منه ، فهى رديف المهابة ، وهى من صفات أولى الألباب ، حيث يقول الحق سبحانه: "إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ * الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ الله وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ * وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ الله بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ" (الرعد:19-21).

وهى أيضًا من صفات المتقين وسمات المؤمنين المخلصين ، حيث يقول الحق سبحانه:" وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ" (الأنبياء: 48 - 49) ، ويقول سبحانه: " إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ الله مَنْ آمَنَ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا الله فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ "(التوبة: 18)، ويقول تعالى: " الله نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ الله ذَلِكَ هُدَى الله يَهْدِى بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ الله فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ" (الزمر: 23).

ويقول نبينا (صلى الله عليه وسلم): "عَيْنَانِ لاَ تَمَسُّهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِى سَبِيلِ الله" (سنن الترمذي)، ويقول (صلى الله عليه وسلم): "لا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّه حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فى الضَّرْعِ، وَلا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فى سَبِيلِ اللَّه ودُخَانُ جَهَنَّمَ" (سنن الترمذي).

الأوقاف: خطبة الجمعة ودورة فى الحوكمة ومكافحة الفساد

أكدت وزارة الأوقاف، تخصيص خطبة الجمعة المقبلة، للتوعية بمخاطر الفساد تحت عنوان "مواجهة الفساد مسئولية دينية ووطنية ومجتمعية"، وذلك فى إطار جهود الدولة المصرية لمواجهة الفساد، وبمناسبة اليوم العالمى لمكافحة الفساد

فى سياق متصل تم التنسيق لعقد دورة متخصصة فى مجال الحوكمة ومكافحة الفساد للأئمة والواعظات بالأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد بهيئة الرقابة الإدارية فى الفترة من 26 إلى 28 ديسمبر الجارى لـ 50 إمامًا وواعظة

كل أسبوع



بقلم:
إبراهيم نصر

IBRAHIM.NSSR@GMAIL.COM

الإدارية العليا تحاكم الفن الهابط .. فمن يحاكم نجيب ساويرس؟ "2/2"

تساءلت فى نهاية المقال السابق: إذا كانت المحكة الإدارية العليا تحاكم الفن الهابط، فمن يحاكم رجل الأعمال نجيب ساويرس، الداعم للعرى الصريح من خلال رعايته لمهرجان الجونة المثير للجدل كل عام، ووقوفه مع الفن الهابط، ودفاعه عن أغانى المهرجانات المسفة والمتضمنة لألفاظ تخدش الحياء، وعبارات جنسية تصريحا وتلميحا؟.

ثم هو يرفض أن تقوم نقابة المهن الموسيقية بالدور المنوط بها بموجب القانون، ويهاجم نقيبها الفنان هانى شاكر على الفضائيات وعلى منصات التواصل الاجتماعى، لمجرد أنه يحاول منع هؤلاء المجرمين فى حق الفن وفى حق المجتمع.

وذكرت مبدأين من المبادئ الثمانية التى تضمنها الحكم التاريخى للمحكمة الإدارية العليا لضيق المقال عن ذكرها جميعا، وأستكمل هنا بقية هذه المبادئ:

3 ـ أغانى المهرجانات معول لهدم القيم الأصيلة فى المجتمع ونصل لخدش الحياء، وسهم مصوب لقتل الفضائل ومكارم الأخلاق.

4 ـ بعض الأفلام غيرت من عقلية النشء حيث تقدم البطل على أنه إنسان فوضوى خارج عن القانون والعادات.. يفعل ما شاء وما أراد، ويندفع وراء غرائزه عن طريق غير سوى .

5 ـ هذا النوع من الأفلام يصور العديد من مظاهر الخيانة وأقوال الفُحش والرذيلة والجرائم والخروج على القانون.

6 ـ المحكمة تستنهض همم الأجهزة الفنية الرقابية للقيام بدورها دون مواربة إزاء ما أصاب شباب المجتمع وناشئيه من انحلال الخلق وفقدان القيم

7 ـ لا يضعف همة الأجهزة الفنية الرقابية أن نوعية تلك الأفلام وأغانى المهرجانات قد صادفت استجابة الجماهير، فاتجاه جانب من الجماهير إلى متابعتها وتكالبهم على مشاهدتها ليس قرينة على سلامتها من النواحى الاجتماعية والخلقية

8 ـ ولا يثبط من همة تلك الأجهزة الفنية الرقابية الادعاء بحرية الإبداع الفنى، لأنه يتعين التفرقة بين كفالة حرية الإبداع الأدبى والفنى والثقافى وبين استغلال ما تفرزه العقول المريضة والنفوس الرخيصة من قيم سلبية يعانى منها المجتمع.

وأضافت المحكمة: كل ذلك على الرغم من أن المادة الأولى من القانون رقم 430 لسنة 1955 بتنظيم الرقابة على الأشرطة السينمائية ولوحات الفانوس السحرى والأغانى والمسرحيات والمنولوجات والاسطوانات وأشرطة التسجيل الصوتى تنص على أن تخضع كل هذه الأشياء أو ما يماثلها للرقابة، وذلك بقصد حماية الآداب العامة والمحافظة على الأمن والنظام العام ومصالح الدولة العليا، وغدت معه تلك النوعية من الأفلام الهابطة ذات المشاهد الفاضحة وعبارات بعض أغانى المهرجانات والحفلات الساقطة تصريحا وتلميحا خروجا على التقاليد والقيم التى خصها الدستور بالرعاية وأوجب على الكافة مراعاتها والتصون لها، بحسبانها معولا لهدم القيم الأصيلة فى المجتمع ونصلاً لخدش الحياء.

وانتهت المحكمة بقولها: لقد كان لأهمية وخطورة الواقعة محل الطعن الماثل على المجتمع، هى الباعث لهذه المحكمة فى أن تستفيض فى بيان أسبابها ومظاهرها ووسائل مقاومتها والقضاء عليها، قياما بالدور الاجتماعى للأحكام القضائية الذى لا يقتصر فقط على معاقبة من تنكبوا سبيل الرشاد، بل دق ناقوس الخطر لتنبيه المجتمع بما استجلته من وقائع طُرحت على قضائه وتحتم على المجتمع كل المجتمع التصدى لها .

وفى الختام أوجه تحية إجلال وتقدير لقضاء مصر الحر وقضاته العدول المحترمين، الذين يمثلون الضمير اليقظ لأمتنا المصرية، والسياج الواقى للعدالة والأخلاق، والسيف البتار للفساد والمفسدين.

أضحكوه وأبكوه وأخرجوا من قلبه رسائل لم تسمع من قبل:
الرئيس السيسى يحتفى بذوى الهمم فى احتفالية "جبر الخواطر"

كتب: إيهاب نافع



شهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، صباح أول أمس الأحد، فعالية "قادرون باختلاف" لأصحاب الهمم وذوى الاحتياجات الخاصة والتى فى نسختها الثالثة اطلق خلالها الكثير من الرسائل الإنسانية العظيمة من خلال الحوار مع ملائكة الإنسانية من ذوى الهمم، وبدى الرئيس متأثرا للغاية وصريحا للغاية وتحدث فى تفاصيل شخصية ربما لم يتطرق لها من قبل تجاوبا لملائكة الإنسانية من ذوى الهمم كما شهد اللقاء كثير من المواقف الإنسانية المليئة بجبر الخواطر والرحمة والرعاية وتقديم المثل والقدوة وتحقيق أمنياتهم البسيطة بكل حب وأريحية، وراجيا برعايتهم رضا الله تعالى لمصر وأهلها.

ولعل من المشاهد المؤثرة جدا أثناء اللقاء حين بكى الرئيس السيسى تأثرا بعد سماع قصيدة ألقاها شاب من ذوى الهمم، وأثناء حديث الرئيس السيسي، مع الشاب عبد الرحمن، قامت والدة عبد الرحمن ومجموعة من الحضور بالدعاء للرئيس، وهو ما جعله يتأثر.

كما أجاب الرئيس عن أسئلة كثير من الأبناء من ذوى الهمم فحين سئل عن رياضته المفضلة منذ الصغر فكانت اجابته بأنه يمارس رياضة الكاراتيه منذ 50 سنة، لكونها شديدة الانضباط والأدب وتعلم أصحابها القيم والمبادىء وحسن الخلق، وعنده نموذج فريد فى السلوك والقدرة والتعاون والاحترام، ودى اللعبة اللى بحبها، ولكن لا أمارسها حاليا وحافظها كويس وفضلت عمر كبير ألعبها".

وردا على سؤال آخر طرحه طارق حول مدى سعادته بتوليه منصب رئاسة الجمهورية، قال السيسي: "ده سؤال صعب أوي، أنا فى النقطة دى بالذات بقول يا رب أنت تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء، وبقول لربنا زى ما حملتنى المسؤولية ساعدنى واعطينى وقدرنى أن أسعد الدنيا كلها، ولو ده قدرت اعمله هكون راضى إنى توليت الوظيفة دي".

كما كشف عن "أصعب لحظة" بالنسبة له هى الفترة اللى شعر فيها إن بلدنا ممكن تروح، وأحيانا يكون فهمك مشكلة يعذبك لو أنت بتفهم أوى وبتعرف أوى ممكن تتعذب أوى لأنك هتشوف حاجات محدش هيشوفها غيرك وهتفهم حاجات محدش هيعرفها غيرك.. طب ليه خفت، خفت على ناسى وأهلى وكل الناس اللى موجودة فى مصر عددنا كبير وظروفنا صعبة فلو البلد راحت الناس دى هتروح فين؟"، وعن "أسعد لحظة" بالنسبة له، قال: "لسه مجاتش وهى الحلم اللى أنا بحلمه لبلدي".

وعن المثل والقدوة فى حياة الرئيس قال أن والدته رحمها الله كانت هى المثل والقدوة لهم بشدة صبرها وأنها علمته واحدة من أهم القيم الحاكمة فى حياته وهى التجرد، وأنه تعلم من والده، رحمه الله، الهمة العالية والعمل المستمر رغم انه كان ميسور الحال إلا أنه كان دائم العمل بدأب وحب، وأنه تعلم من عمه الكرم والرحمة والرأفة وصلة الرحم ورعاية الأطفال والضعفاء، وأنه تعلم من كل من حوله، وأخذ من كل شخص مؤثر فى حياته خلق معين وهكذا يجب أن نكون.

وردد الرئيس السيسى أكثر من مرة فى الاحتفال الذى استمر لساعات طويلة أن مصر ستبقى بكل الخير طالما أن أبناء مصر من ذوى الهمم والحاجات الخاصة بخير، و مصر تحيا ببركتهم ورعايتهم ودعواتهم.

وقال الرئيس أن الاحتفالية أضحت تقليدًا نحرص عليه، وواحدة من أهم جسور التواصل الممتد والمستمر بيننا وأصبحت بذلك أحد أعياد الوطن، الذى يحتفى خلاله بأبنائه من ذوى الهمم لنستمد منكم الإرادة والعزيمة ونستلهم القدرة على العطاء، والحرص على العمل الدؤوب، من أجل رفعة شأن مصر وبناء مستقبلها وفق ما نصبو إليه، ونحلم به جميعًا، للأجيال القادمة بإذن الله.. مشيرا إلى أن قصة الكفاح والإصرار والإرادة، من أجل بناء دولتنا الحديثة، قابلها العديد من التشابكات والتحديات وجهناها معًا خلال السنوات الماضية، وما زلنا نقف معًا، كتفًا بكتف، ونعمل يدًا بيد، من أجل تخطى كل الصعاب سعيًا إلى تغيير الواقع وتعديل المسار وكلنا إيمان راسخ بتوفيق الله "عز وجل" لمن يتقن عمله وبأن أعلى مراتب الإتقان، مرهونة بمقدار ما يمكن أن نقدمه لأبنائنا وبناتنا، من ذوى القدرات والهمم وهو ما حرصنا عليه، ووجهنا به مختلف الجهات المعنية بالدولة للعمل على تذليل الصعاب، وتوفير المناخ المناسب والبيئة الصالحة، لتمكينهم من المشاركة الفعالة فى شتى المجالات والاستفادة من إسهاماتهم وقدراتهم المتفردة، فى مسارات العمل الوطني.

وقال أن النبى محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه أكثر شخصية تاريخية يحبها لأنه علامة عظيمة وقدورة هائلة مشيراً إلى أن أصحابه صلى الله عليه وسلم كانوا مثلاً جميلا للإسلام والمسلمين وكانوا رحماء طيبين.

وافتتح الاحتفال بصوت الطفل أحمد تامر ممدوح الحافظ الصغير للقرآن الكريم الذى دعاه الرئيس السيسى على الهواء فى مداخلة تليفزيونية لافتتاح الاحتفال بصوته.

السبت القادم تحت رعاية رئيس الجمهورية:
انطلاق المسابقة العالمية للقرآن بجوائز مليون و100 ألف جنيه

تنطلق يوم السبت القادم تحت رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسى المسابقة العالمية الثامنة والعشرين للقرآن الكريم التى تنظمها وزارة الأوقاف فى الفترة من 11-15 ديسمبر الجارى بمشاركة 74 متسابقا ، و12 محكما من داخل مصر وخارجها

قرر الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف إطلاق اسم الشيخ محمد صديق المنشاوى على مسابقة هذا العام باعتباره أحد أهم أعلام التلاوة البارزة فى دولة التلاوة ، وذلك فى إطار اهتمام الوزارة بالقرآن الكريم وإكرام حفظته وإحياء دولة التلاوة المصرية بجوائز تبلغ مليون ومائة ألف جنيه

تتضمن المسابقة العديد من الأفرع هى : الفرع الأول: حفظ القرآن الكريم كاملًا مع تجويده وفهم مقاصده العامة للناطقين باللغة العربية من أصحاب الصوت الحسن- بالترتيل - (من الجنسين)، بشرط ألا يزيد سن المتقدم عن (35) عامًا.

الفرع الثانى: حفظ القرآن الكريم كاملًا وتجويده للناطقين بغير اللغة العربية (من الجنسين) بشرط ألا يزيد سن المتقدم عن (30) عامًا.

الفرع الثالث: حفظ القرآن الكريم لذوى الاحتياجات الخاصة - من المصريين فقط - بشرط ألا يزيد سن المتقدم عن (30) عامًا.

الفرع الرابع: حفظ القرآن الكريم مع تجويده للناشئة – من المصريين فقط - بشرط ألا يزيد سن المتقدم عن (12) عامًا.

وتشمل جوائو الأفرع ما يلى : الفرع الأول :
الفائز الأول 180 ألف جنيه .
الفائز الثانى 120 ألف جنيه .
الفائز الثالث 100 ألف جنيه .
الفرع الثانى :
الفائز الأول 150 ألف جنيه .
الفائز الثانى 100 ألف جنيه .
الفائز الثالث 50 ألف جنيه .
الفرع الثالث :
الفائز الأول 50 ألف جنيه .
الفائز الثانى 30 ألف جنيه .
الفرع الرابع :
الفائز الأول 50 ألف جنيه .
الفائز الثانى 30 ألف جنيه .

وأشارت الوزارة إلى أنه تمت إضافة 140 ألف جنيه جوائز تشجيعية لأفضل المتسابقين من غير الحاصلين على المراكز المحددة فى كل فرع بشرط حصول المتسابق على 75% كحد أدنى فى المسابقة ، ليصبح إجمالى قيمة الجوائز مليون ومائة ألف جنيه.

شيخ الأزهر: بالأخوة والحوار يستقر العالم لا باقتصاد السلاح وإشعال الحروب

كتب: إيهاب نافع



أكد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، أن علاقة الأزهر والفاتيكان تظل نموذجًا فعالًا وحقيقيًا لنشر التسامح والسلام ومكافحة التطرف والكراهية والحروب والصراعات، وإن طريق السلام والحوار طريق شاق وصعب لكن السير فيه وبذل الجهود واجب على الجميع، فلن يستقر العالم باقتصاد السلاح الذى يقوم على إشعال الفتن والحروب وإزهاق الأروح وإنما العالم بحاجة ملحة إلى قيم الإخاء والتعايش السلمى واحترام الآخر.

أشار، خلال استقباله الكاردينال ميجيل أنجيل أيوسو، رئيس المركز البابوى لحوار الأديان بالفاتيكان، عضو اللجنة العليا للأخوة الإنسانية، والمطران نيكولاس هنري، سفير الفاتيكان بالقاهرة، إلى أن قادة وعلماء الأديان عليهم واجب دينى ومجتمعى اليوم لمواجهة الظواهر السلبية وخصوصا ما يتعلق بالجوانب الأخلاقية، فالعالم أمام اختبار حقيقى وينبغى أن يكون الجميع واعيًا ومدركًا لخطورة الظواهر التى تتعارض مع ما جاءت به الأديان من تعاليم تحفظ آدمية الإنسان وتكريم الله له، مشيرًا إلى أن الأزهر سيبنى على ما مضى مع الفاتيكان لاتخاذ خطوات وإجراءات مكثفة لتنفيذ بنود وثيقة الأخوة الإنسانية التى شملت مختلف القضايا وطرحت حلولًا من منطلق دينى للمشكلات التى يواجهها العالم اليوم.

من جانبه، أعرب رئيس المجلس البابوى عن تقديره للجهود المشتركة التى يقودها الإمام الطيب والبابا فرنسيس فى إرساء دعائم السلام والاستقرار، وأن لقاءات الإمام والبابا تبعث برسائل مودة وسلام لأتباع الأديان على مستوى العالم، وستعمل اللجنة العليا للأخوة الإنسانية التى ينتمى إليها كعضو ورئيس للجلسات للدوره الحالية خلال الفترة المقبلة على رفع مستوى التوعية بوثيقة الأخوة الإنسانية وتفعيل بنودها مع فتح آفاق جديدة للتعاون مع المؤسسات والمسؤولين لتبنى بنود الوثيقة وتوصيلها إلى الشباب، مشيرًا إلى أن الأزهر لديه خبرة ودور فعال مع الفاتيكان فى إرساء قيم التسامح والحوار، ويعد بيت العائلة المصرية نموذجًا فريدًا داخل مصر للتعايش بين المسلمين والمسيحيين.. مشيرا إلى أن البابا فرنسيس يؤكد دائما أن المعرفة سلاح الشعوب للتعارف والتقارب من أجل السلام، والتواصل بين الشعوب أمر فى غاية الأهمية خصوصًا فى ظل ما يشهده العالم من تناحر واضطرابات جعلت الشعوب تتوق إلى السلام والاستقرار، مشيرًا إلى أن جهود الحوار لم تتوقف رغم تداعيات جائحة كورونا، وستظل متواصلة بشكل مشترك بين الأزهر والفاتيكان من أجل عالم تسوده المودة والمحبة والاستقرار.

"البحوث الإسلامية" يطلق حملة "فطرة سليمة ومجتمع قويم"

أعلن مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف إطلاق حملة توعوية موسعة تستمر فعالياتها على مدار أسبوعين متتاليين وتنطلق بعنوان: "فطرة سليمة ومجتمع قويم"، بمشاركة وعاظ وواعظات الأزهر على مستوى الجمهورية ومن خلال التوعية الإلكترونية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك فى إطار توجيهات فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، بتنمية الوعى المجتمعى والحفاظ على عقول الشباب من المفاهيم الغريبة والمخالفة للقيم الأخلاقية والمجتمعية.

وقال الدكتور نظير عيّاد الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، إن الحملة تأتى تنفيذًا لاستراتيجية الأزهر الشريف ورسالته السامية فى الحفاظ على الوعى المجتمعى وحماية القيم المجتمعية والأخلاقية من المحاولات المستمرة لتغريبها وإحلال قيم دخيلة عن مجتمعاتنا كبديل عنها، حيث تستهدف الحملة الحفاظ على الشباب وتحصينهم من الانسياق خلف كل عبث يخالف تعاليم دينهم الحنيف ويخالف قيمهم وفطرتهم المجتمعية والوطنية السليمة تحت مسميات خبيثة ودعاوى باطلة.

وزير الأوقاف فى اجتماعه بالإدارة المركزية للتحول الرقمى بالعاصمة الإدارية:
الجمهورية الجديدة انطلاقة غير مسبوقة فى البناء والتعمير

كتب - إبراهيم نصر :

أكد الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف أن الجمهورية الجديدة انطلاقة غير مسبوقة فى البناء والتعمير، وأن العاصمة الإدارية أيقونة العواصم العصرية خير شاهد على ذلك.

اء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذى عقده الوزير مع الإدارة المركزية للتحول الرقمى فى أول يوم عمل بالمقر الجديد لوزارة الأوقاف بالعاصمة الإدارية الجديدة.

قال الوزير: نفخر بهذا المنجز فى عهد سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، مشيرًا إلى أن الانتقال للعاصمة الإدارية عبور عظيم نحو الجمهورية الجديدة، وأن وزارة الأوقاف تخطو خطوات جادة نحو عالم الرقمنة استعدادًا للنقل إلى العاصمة فى مختلف المجالات الإدارية والعلمية، وتستعد بكل جدية للانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة من خلال تأهيل كوادرها الإدارية بمركز الحاسب الآلى بأكاديمية الأوقاف الدولية، حيث يتم تدريب الأئمة والواعظات والإداريين على أحدث برامج الحاسب الآلي، وقد بلغ عدد الحاصلين على الرخصة الدولية للحاسب الآلى (ICDL) من مركز الحاسب الآلى بأكاديمية الأوقاف الدولية بالسادس من أكتوبر حتى الآن (747) خريجًا ما بين إمام وواعظة وإداري.

اضاف: على مستوى المديريات الإقليمية تم تنفيذ (70) دورة فى السوشيال ميديا والفضاء الإلكترونى لعدد (33447) إمامًا وإداريًا نظريًا وتطبيقيًا من خلال الدخول على مواقع التواصل الاجتماعى للتعريف بأهمية وخطورة التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، مشيرًا إلى أن وزارة الأوقاف انطلقت فى فضاء السوشيال ميديا من خلال استحداث عدد من الوسائل والتقنيات الإلكترونية على بوابة الأوقاف الإلكترونية، وصفحات التواصل الاجتماعي، وقنوات اليوتيوب ، حيث تم تطوير موقع وزارة الأوقاف (أوقاف أونلاين) وإنشاء منصة خاصة بالسوشيال ميديا، ومنصة الأوقاف العلمية. كما أطلقت وزارة الأوقاف (28) موقعًا وصفحة وقناة لوزارة الأوقاف والجهات التابعة لها يُبث من خلالها كل ما هو جديد فى الفكر الديني، إلى جانب أخبار الأوقاف والجهات التابعة لها، بهدف التواصل مع الجمهور والنشر الدعوى والتثقيف الإلكتروني.

حضر الاجتماع المهندس سمير مصطفى الشال الوكيل الدائم، والدكتور عبد الله حسن عبد القوى مساعد الوزير لشئون المتابعة، والمهندسة رندا صلاح دسوقى رئيس الإدارة المركزية لنظم المعلومات والتحول الرقمي، والمهندسة غادة عبد الحليم محمد مدير عام إدارة النظم والتطبيقات، والمهندس هانى أحمد عدلى مدير عام البنية الأساسية لنظم المعلومات، والأستاذة سوزان سمير محمد مدير عام الإحصاء والتقارير، والأستاذ محمد طلعت مدير عام الشئون الإدارية، والدكتور محمد الشحات أبو ستيت مدير عام المكتب الإعلامى والمتحدث الرسمي، والدكتورة هدى حميد مساعد مدير عام المكتب الإعلامي، وعدد من الأئمة والقيادات الدينية وعدد من واعظات وزارة الأوقاف وبمراعاة الإجراءات الاحترازية والوقائية.

وقد حرص وزير الأوقاف على اصطحاب نخبة من الأئمة والواعظات إلى العاصمة الإدارية الجديدة، للوقوف على منجزات الدولة المصرية، حيث شرح لهم جميعًا ما تقوم به الدولة من إنجازات عظيمة فى مختلف المجالات.

علام لوزير أوقاف جيبوتى: مستعدون لتدريب المفتين على مهارات الإفتاء

استقبل الدكتور شوقى علام، مفتى الجمهورية، رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء فى العالم، وزير الشئون الإسلامية والأوقاف الجيبوتى مؤمن حسن بري؛ وذلك لبحث سبل تعزيز التعاون الإفتائى والدينى بين دار الإفتاء وجيبوتي.

فى بداية اللقاء، أكّد فضيلة مفتى الجمهورية على عمق العلاقات والامتداد التاريخى لمصر مع دول حوض النيل، كما استعرض فضيلته تاريخ نشأة دار الإفتاء المصرية، ومجهوداتها فى إصدار الفتاوى، مشيرًا إلى أن الدار تستقبل يوميًّا ما يتراوح بين 3500 و4000 فتوى يوميًّا، تعالج كافة مناحى الحياة وتجيب عن تساؤلات المسلمين فى كل مكان.

كذلك عرض المفتى خلال اللقاء المهام التى تقوم بها إدارات الدار المختلفة من أجل تطوير العمل الإفتائى وضبط الفتوى وتقديم صحيح الدين للناس، وكذلك توسع الدار فى إنشاء الكثير من الإدارات المختصة بشئون الفتوى منذ عام 2013؛ بهدف تطوير الخدمات الإفتائية مثل: إدارة الفتوى المكتوبة والشفوية والإلكترونية... وغيرها. وذلك إلى جانب اتباع الدار نهج التحول الرقمى والاعتماد على وسائل التكنولوجيا الحديثة، بهدف إثراء العمل الإفتائى ومواكبة التطورات الحادثة على مستوى العالم. حيث أطلقت الدار تطبيقًا إلكترونيًّا للهواتف الذكية، وتوسعت فى الانتشار عبر وسائل التواصل الاجتماعى لتخاطب كافة فئات المسلمين حول العالم.

كما أكد المفتى على اهتمام الدار بعملية التدريب والتأهيل الإفتائي، حيث تنتقى الدار أوائل الكليات الشرعية بعد تخرجهم، وتقوم بتدريبهم على مهارات الفتوى لمدة قد تصل إلى عام ونصف العام حتى يصبحوا مؤهلين بشكل تام لممارسة مهمة الإفتاء.

تناول اللقاء أيضًا الحديث عن آليات عمل مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة الذى أنشأته الدار عام 2014م، كونه أداة رصدية وبحثية هامة لخدمة المؤسسة الدينية باعتبارها المرجعية الإسلامية الأولى فى مجال الفتوى، موضحًا أن المرصد أصدر ما يزيد عن 600 تقرير حتى الآن، بعضها أصبح مثار اهتمام مراكز الأبحاث العالمية، حيث يقدم المرصد الدعم العملى والفنى والشرعى اللازم لتمكين المؤسسة الإفتائية من تحديد الظاهرة وبيان أسبابها وسياقاتها المختلفة.

الخط المفتوح

بقلم
محمد الأبنودي

"عقيدتى".. ورحلة 29 عامًا فى خدمة الدين والوطن

بصدور هذا العدد الذى بين يديك عزيزى القارئ تكون "عقيدتى" قد أتمت عامها التاسع والعشرين بالتمام والكمال لتبدأ عامًا جديدًا من عمرها المديد بإذن الله تعالى جريدة ورقية وموقع إلكترونى مدافعة عن الحق فى مواجهة زيف الباطل والبهتان بقوة الله وعونه وحوله سبحانه وتعالى.

أذكر حين صدر العدد الأول من جريدة "عقيدتى" يوم 5 ديسمبر 1992 كان المناخ وقتها فى مصر معبئًا بالأفكار المستوردة والمتطرفة دينيًا، والتى كانت سببًا رئيسيًا فى الأعمال الإرهابية التى انتشرت فى ذلك الوقت.. لذا لم يكن صدور "عقيدتى" فى ذلك الوقت كأول صحيفة دينية تصدر عن مؤسسة قومية قرارًا عبثيًا أو توجهًا عشوائياً، وإنما صدر فى ظروف عصيبة كانت تمر بها البلاد.. وهذا يؤكد الدور الذى قامت وتقوم به "عقيدتى" كإحدى أهم آليات الإعلام الرسمى الإيجابى الذى يساهم فى إبراز الصورة السمحة للإسلام الوسطى ويحارب التطرف فى كل مكان فتحملت "عقيدتى" منذ صدورها وحتى الآن عبء نشر الفكر الإسلامى الصحيح ومحاربة الأفكار المتطرفة من خلال كوكبة من علماء الأزهر وأئمة الأوقاف وعدد من الصحفيين الشبان الذين حملوا على عاتقهم رسالة التنوير الحقيقى متخذين فى سبيل ذلك عددًا من الوسائل المختلفة لنشر رسالتهم وتوصيلها إلى كل مكان على أرض مصر.. فالتحمت "عقيدتى" من خلال محرريها وعلمائها بالشباب فى القرى والنجوع والكفور لتوصيل الرسالة بين هذه الفئات التى كانت فى أمسّ الحاجة إلى بيان صحيح الدين ومحاربة الأفكار الضالة والمضلة التى انتشرت فى ذلك الوقت.

لم يكن طريق النجاح لـ "عقيدتى" مفروشًا بالورود، ولكن كانت هناك العقبات والأشواك والصعاب تعترض طريقها، خاضت معها معارك فكرية طويلة على صفحاتها وواجهت العلمانية المتطرفة التى ترفض الدين قولاً واحدًا ووقفت صلبة أمام الحملات اليسارية التى أرادت أن تضرب الفكرة فى مهدها، فحاربتها منذ صدور عددها الأول لكن كل محاولاتهم باءت بالفشل أمام وسطية "عقيدتى" واعتدالها بعيدًا عن الغلو والتطرف.

لم نكتف بذلك بل أسهمت "عقيدتى" بقدر كبير ـ وحتى الآن ـ فى نشر الوعى الدينى والثقافى من خلال المسابقات الدينية والثقافية الكبرى مما كان لها أكبر الأثر فى جذب الشباب إليها وتطهير عقولهم من الأفكار الملوثة، كذلك تبنت حملات نشر الوعى ومواجهة حملات تغييب العقل بالسحر والدجل والشعوذة، فكان لها السبق فى مواجهة هذه الأفكار الضالة وكان النصر حليفنا ضد السحرة والمشعوذين.

أيضًا كانت ومازالت بالمرصاد لفكر الجماعة الإرهابية ولم تتخل عن مبادئها وسياستها التى من أجلها صدرت فأظهرت فكرهم المغشوش وكانت ومازالت لهم بالمرصاد حتى فى فترة حكم الإخوان كانت "عقيدتى" كالطود الاشم لم تستجب لدعوتهم ولم تحد عن طريقها الوسطى السمح.

ومع بداية عامها الجديد.. أعاهد الله مع كتيبة المحررين والزملاء المخلصين وبدعم لا محدود من الهيئة الوطنية للصحافة برئاسة المهندس عبدالصادق الشوربجى وتشجيع الأستاذ إياد أبوالحجاج ـ رئيس مجلس إدارة دار التحرير ـ على مواصلة المسيرة فى مواجهة أهل الباطل ونيران التطرف الذى طل علينا من جديد متسلحًا بالدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة آخذين على أنفسنا عهدًا جديدًا بالتصدى لكل محاولات الهدم التى يتخذها أعداء الدين والوطن تحت مسميات براقة معاهدين الله وجماهير القراء التى تنتظر الصحيفة صباح كل ثلاثاء وهى تمثل لنا كلمة السر فى مسيرة النجاح الذى حققناه على مدى أكثر من ربع قرن أننا ماضون فى طريقنا الذى رسمناه لأنفسنا سلاحنا كتاب الله وسُنة رسوله "صلى الله عليه وسلم" وسلم متحدين به الصعاب، نواجه الفساد ونحارب الإرهاب، ونكافح التطرف بشعار الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتى هى أحسن.

الرقابة تقاضى مطرب مهرجانات بتهمة السب والقذف

حررت هيئة الرقابة على المصنفات الفنية محضراً فى قسم الشرطة ضد أحد مؤلفى ومطربى ما يُعرف باسم أغانى المهرجانات بسبب الإسفاف الواضح فى محتوى الأغنية.

ووفقاً لمصادر عقيدتى فقد بدأت القصة بتقديم المؤلف والمطرب المغمور نص الأغنية لإدارة الأغانى بالهيئة للحصول على موافقة بغنائها لكن الإدارة الملعنية وجدت أن هناك كوبليهين كاملين يحتويان على إسفاف ولغة مبتذلة تخالف القيم الأخلاقية والتقاليد والعادات المصرية الراسخة فرفضت الترخيص بالأغنية ورغم محاولة المؤلف تمريرها بمختلف الصور إلا أن طلبه قوبل بالرفض التام فما كان منه إلا أن تقدم بنص الأغنية إلى إدارة أخرى هى إدارة الرقابة على الأفلام العربية على اعتبار أنه نص أغنية ضمن سيناريو فيلم لكن رقباء الأفلام رفضوا النص بالكامل.

وعندما توجه المؤلف والمطرب لمبنى الرقابة لمعرفة نتيجة اللجنة الرقابية فوجيء بالرفض ليبدأ فى توجيه وصلة سباب وشتائم بذيئة ضد الرقابة والعاملين فيها بل وصعد لمكتب رئيس الهيئة الدكتور خالد عبد الجليل الذى تصادف عدم وجوده وتطاول على العاملين بمكتب رئيس الهيئة بشتائم يعاقب عليها القانون وفور معرفة الدكتور خالد عبد الجليل بالواقعة أمر بتحرير محضر شرطة ضد المؤلف مع تكليف الإدارة القانونية المعنية بوزارة الثقافة لمتابعة المحضر واتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة.



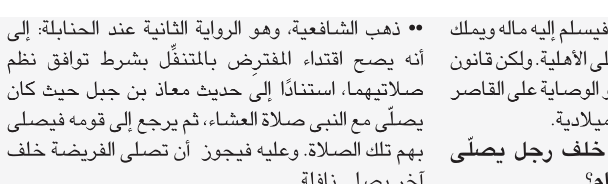
فتاوى × كلمات

• شخص بلغ واحدًا وعشرين سنة قمرية، فهل يجوز له التعامل والتصرف فى ماله؟

•• المنصوص عليه شرعًا عند فقهاء الحنفية أنه إذا كان الولد -ذكرًا كان أو أنثى- قد بلغ البلوغ الشرعي؛ سواء كان ذلك بظهور علامات البلوغ المعروفة شرعًا عليه، أو بالسن، وكان مصلحًا لماله حسن التصرف فيه؛ كان رشيدًا كامل الأهلية بدون تقيد بسن مخصوص، فيسلم إليه ماله ويملك من التصرفات ما يملكه غيره من كاملي الأهلية. ولكن قانون المحاكم الحسبية نص على أن الولاية أو الوصاية على القاصر تنتهي ببلوغه إحدى وعشرين سنة ميلادية.

• ما الحكم أن أصلّى العشاء خلف رجل يصلّى سنّة العشاء، هل يكون هو الإمام؟

•• ذهب الشافعية، وهو الرواية الثانية عند الحنابلة: إلى أنه يصح اقتداء المفترِض بالمتنفِّل بشرط توافق نظم صلاتيهما، استنادًا إلى حديث معاذ بن جبل حيث كان يصلّى مع النبى صلاة العشاء، ثم يرجع إلى قومه فيصلى بهم تلك الصلاة. وعليه فيجوز أن تصلى الفريضة خلف آخر يصلى نافلة.



إشراف: موسى حال

إسألوا أهل الذكر

إعداد: أحمد صبحي



إعادة صلاة الجنازة

• بعد وفاة أحد الناس بالقاهرة يتم صلاة الجنازة عليه، وبعد وصوله إلى القرية فأهل القرية يصرون على إعادة الصلاة عليه مرة أخرى. ويطلب السائل بيان الحكم الشرعى فى إعادة الصلاة على الجنازة مرة ثانية.

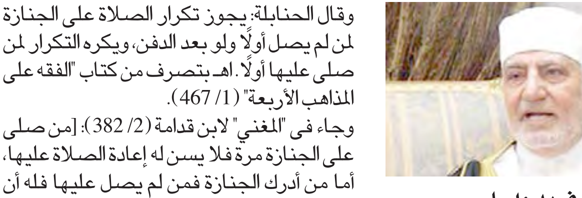
•• أجاب د. نصر فريد واصل _عضو هيئة كبار العلماء-: من المتفق عليه بين أئمة الفقه أن الصلاة على الجنازة فرض كفاية على الأحياء، فإذا قام بها البعض سقطت عن الباقين، ولكن ينفرد بثوابها من قام بها منهم؛ لما روى عن النبى قال: «صَلُّوا عَلَى مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» رواه الدارقطني، ولما روى عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى قال: «مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ -أَوْ أَحَدُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ-» رواه أبو داود.


د. نصر فريد واصل

أما بالنسبة لتكرار الصلاة على الميت، فقد اختلف الفقهاء فيها: فقال الحنفية والمالكية: يكره تكرار الصلاة على الجنازة فلا يصلى عليها إلا مرة واحدة حيث كانت الصلاة الأولى فى جماعة، فإن صلى عليها أولًا بدون جماعة أعيدت ندبًا فى جماعة ما لم يدفن. وقال الشافعية: يسن الصلاة على الجنازة مرة أخرى لمن لم يصل أولًا ولو بعد الدفن.

وقال الحنابلة: يجوز تكرار الصلاة على الجنازة لمن لم يصل أولًا ولو بعد الدفن، ويكره التكرار لمن صلى عليها أولًا. اهـ بتصرف من كتاب "الفقه على المذاهب الأربعة" (1/ 467).

وجاء فى "المغني" لابن قدامة (2/ 382): [من صلى على الجنازة مرة فلا يسن له إعادة الصلاة عليها، أما من أدرك الجنازة فمن لم يصل عليها فله أن يصلى عليها فى جماعة أو فرادى. نص عليه أحمد] اهـ بتصرف. ويقول الرسول: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيُصَلِّى عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، إِلَّا أَوْجَبَ» رواه أبو داود. وبناءً على ذلك: فلا مانع شرعًا من إعادة الصلاة على الميت مرةً ثانيةً من أهل القرية الذين لم يصلوا عليه فى القاهرة على رأى الإمامين الشافعي والحنبلي؛ وذلك لحصول الميت على ثواب أكبر من الدعاء له من المصلين.







تغريدات إسلامية

بقلم: د. أحمد فؤاد باشا

عايشت عن قرب صدور جريدتنا الغراء " عقيدتى " فى ظروف بالغة الصعوبة حيث انتشر التطرف والعنف بكل أنواعه ضد المصريين وزاور مصر من السائحين الأجانب وممثلى السفارات الأجنبية فى مصر .

شرفنى الله بأن أكون من المشاركين الأوائل فى وضع اللبنات المباركة فى هذا الصرح الإعلامى الإسلامى لكبير من خلال كتابة مقال أسبوعى ثابت أوضح فيه جوانب الاعجاز العلمى فى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة باعتباره احد أهم الأسلحة الدعوية المؤثرة فى النفوس حيث تزيد المسلم إيمانا بعظمة دينه وسبقه ، لأن رب الكون المنظور هو من أنزل الكتاب المسطور ، كما أن سلاح الاعجاز العلمى من أقوى الأدوات التى يجب أن يتسلح بها الداعية فى خطابه مع غير المسلمين لأن لغة العلم هى التى تخاطب العقل وليس الخطب الرنانة .

توقفت فترة من الزمن ثم شرفنى الله مرة أخرى للعودة لكتابة مقال اسبوعى ثابت تحت عنوان " تغريدات إسلامية " أواصل فيه عرض أحدث جوانب الإعجاز فى مخلوقات الله بين الدين والعلم وأثبت بما لا يدع مجالا للشك تطابق صحيح الدين مع الحقائق التى توصل إليها العلم .

تعاملت مع وسائل إعلامية مقرؤة كثيرة ولكن كان لتعاملى مع كتيبة " عقيدتى " مذاق خاص حيث وجدت افرادها أسرة متحابة غيورة على الدين ، تحرص على الموضوعية والنقد البناء وتوضيح الحقيقة والبحث عن المواهب الجديدة من الدعاة وتقديمها للجماهير ووسائل الإعلام الأخرى وخاصة إذاعة القرآن الكريم والقنوات الفضائية الدينية لأن الأستاذ السيد عبد الرؤف – رحمه الله – مؤسس عقيدتى ، فى نفس الوقت مؤسس قناة " أقرأ" كأول قناة دينية فضائية دينية .

ستظل عقيدتى منبرا إسلاميا وسطيا وأسهم من خلال فى بيان الإعجاز العلمى فى القرآن الكريم والسنة النبوية من خلال الحقائق العلمية ، وذلك تنفيذا للأمر الإلهى " سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِى الآفَاقِ وَفِى أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ " ودورنا كعلماء أن نجيب على أسئلة فى مختلف التخصصات وخاصة المرتبطة بالعلم والأرقام باعتبارها أفضل وسيلة إقناعية لغير المسلمين .



الفتاوى الالكترونية

حكم من فاته تكبيرة الإحرام مع الإمام

• ما حكم من فاتته تكبيرة الإحرام مع الإمام فى صلاة الجماعة؟

•• أجاب مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية: أداء الصلاة على وقتها من أفضل وأحب أعمال المسلم إلى الله سبحانه، ولأدائها فى المسجد جماعةً فضلٌ عظيمٌ؛ قال سيدنا رسول الله: «مَنْ صَلَّى لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِى جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الأُولَى كُتِبَ لَهُ بَرَاءَتَانِ: بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ». [أخرجه الترمذي]

▪ يُندب لمن تأخّر عن صلاة الجماعة أن يمشى بتُؤَدة وسكينة، لقول النبى: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتُوهَا تَسْعَوْنَ، وَأْتُوهَا تَمْشُونَ وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا». [أخرجه مسلم]

▪ من كبَّر ودخل فى الصلاة مع الإمام قبل الرفع من الركوع؛ حُسِبتْ له ركعة، وإن لم يدرك القراءة.

▪ إذا أدرك المسلمُ الإمامَ وهو راكع أو ساجد أو جالس وأراد الدخول فى صلاة الجماعة كبر تكبيرتين: تكبيرةً للإحرام -وهى واجبة للدخول فى الصلاة-، ثم تكبيرةً أخرى للركوع أو السجود أو الجلوس.

▪ ما أدركه المسبوق مع الإمام يُعَدُّ أولَ صلاته، وما قضاه منفردًا هو آخرها، وعليه؛ يُشرع للمصلى -مثلًا- أن يترك قراءة السورة بعد الفاتحة فى الركعتين الأُخريين فى الصلاة الرّباعية، والركعة الأخيرة فى صلاة المغرب.

▪ يُتابع المسبوقُ إمامه فى كل أفعال الصلاة، ويبنى على ما أدركه، ويتم صلاته، وإن اقتضى ذلك اختلاف هيئة صلاة المسبوق بعد تمامها، كاجتماع ثلاثة تشهدات أو أربعة فى صلاة واحدة.

▪ من أدرك ركعة مع الإمام فقد أدرك الجماعة؛ قَالَ سيدنا رسول الله: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ مَعَ الْإِمَامِ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ». [أخرجه مسلم]

▪ تُدرَكُ صلاةُ الجمعة بإدراك ركعة مع الإمام، فمن لم يدرك ركوع الإمام من الركعة الثانية صلّى الجمعة ظهرًا.

▪ المسبوق فى صلاة الجنازة يكبّر للإحرام، ويقتدى بالإمام فى الانتقال من تكبيرة للتى تليها؛ بيد أنه يقرأ الفاتحة بعد تكبيرته الأولى، ويصلى على النبى بعد الثانية، ثم الدعاء للميت بعد الثالثة، والدعاء لنفسه ولجميع المسلمين بعد التكبيرة الرابعة، ولا يُسلِّم مع الإمام، وإنما يتمّ ما فاته من تكبيرات على الهيئة المذكورة.

▪ من فاتته الركعة الأولى من صلاة العيد أتمّها بعد تسليم الإمام، إلا أنه يكبّر لها خمس تكبيرات.

مسائل فى الميراث

اجتماع وصية واجبة واختيارية فى تركة

• توفى رجل عام 2014م عن ثلاثة أبناء وخمس بنات، وأولاد ابن متوفى قبله: ابنين وبنتين. ولم يترك المتوفى المذكور أى وارث آخر، ولا فرع يستحق وصية واجبة غير من ذكروا. وترك المتوفى المذكور وصية مكتوبة بربع تركته للأعمال الخيرية. فما حكم الوصية المكتوبة؟ وما نصيب كل وارث ومستحق؟

•• أجابت أمانة الفتوى بدار الافتاء المصرية: من المقرر شرعًا أن الوصية جائزة للوارث ولغير الوارث فى حدود ثلث التركة، وإن زادت الوصية عن الثلث فللورثة أن يجيزوا هذه الزيادة أو لا يجيزوها، فإذا وُجِد نوعان من الوصايا وكان ثلث التركة يسع جميع الوصايا نفذت كلها، فإن ضاق ثلث التركة فلم يسع الوصية الواجبة والوصية الاختيارية فإن الوصية الواجبة مقدمة على الوصية الاختيارية. وعلى ذلك فيجب إخراج نصيب أصحاب الوصية الواجبة أولًا، ثم إنفاذ الوصية الاختيارية فى حدود تكملة ثلث التركة، ولا تنفذ الوصية فيما يزيد على ذلك إلا بموافقة الورثة، ثم يقسم باقى التركة بين جميع الورثة بالأنصبة الشرعية.

فبوفاة الرجل المذكور بعد الأول من أغسطس سنة 1946م تاريخ العمل بقانون الوصية رقم 71 لسنة 1946م عن المذكورين فقط يكون لأولاد ابنه المتوفى قبله فى تركته وصية واجبة بمقدار ما كانت يستحقه والدهم ميراثا لو كانت على قيد الحياة وقت وفاة والده أو الثلث أيهما أقل؛ طبقًا للمادة 76 من القانون المذكور.

فبقسمة التركة إلى مائة وستة وخمسين سهمًا يكون لأبناء ابنه المتوفى قبله أربعة وعشرون سهمًا تقسم بينهم للذكر مثل حظ الأنثيين وصية واجبة، وللوصية الاختيارية ثمانية وعشرون سهمًا تكملة للثلث -علمًا بأن ربع التركة لو وافق الورثة على إنفاذ الوصية الاختيارية فيما يزيد على الثلث هو تسعة وثلاثون سهمًا-، والباقى وقدره مائة وأربعة أسهم بعد الثلث -مجموع الوصيتين- يكون هو التركة التى تقسم على ورثته الأحياء وقت وفاته، فتكون جميعها لأولاده للذكر مثل حظ الأنثيين تعصيبًا؛ لعدم وجود صاحب فرض.

هذا إذا كان الحال كما ورد بالسؤال، وإذا لم يكن المتوفى المذكور قد أوصى لأولاد ابنه المتوفى قبله أو لأى منهم بشيء، ولا أعطاهم أو أيًّا منهم شيئًا بغير عوض عن طريق تصرف آخر، وإلا خصم من نصيبه فى الوصية الواجبة.

مع الأحاديث النبوية

معنى حديث انصر أخاك ظالما أو مظلوما

• ما الفتوى الشرعية بخصوص الحديث الشريف: «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا» رواه البخاري؟

•• أجاب فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب_شيخ الأزهر_الحديث المذكور ورد فى "صحيح البخاري" فى باب المظالم عن أنس رضى الله عنه بالنص التالى قال: قال رسول الله: «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا»، قالوا: يا رسول الله، هذا ننصره مظلومًا، فكيف ننصره ظالما؟ قال: «تَأْخُذُ فَوْقَ يَدَيْهِ». كما ورد أيضًا فى "صحيح الترمذي" عن أنس رضى الله عنه عن النبى قال: «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا»، قلنا: يا رسول الله، نصرته مظلومًا، فكيف أنصره ظالمًا؟ قال: «تَكُفُّهُ عَنِ الظُّلْمِ؛ فَذَاكَ نَصْرُكَ إِيَّاهُ». ويتضح من الروايتين السابقتين أن هذا الحديث ليس كما يفهمه بعض الناس من نصرة المسلم لأخيه المسلم بالحق والباطل، فهذا فهم خاطئ ولا يصح أن يصدر من عقل سليم يعرف مكانة النبوة والأنبياء.

بين الصخور

بقلم: موسى حال

mosahal 666@gmail.com

"عقيدتي".. عروس لا يعرفها الشيب

ظهرت "عقيدتي" فبدت عروسا، الصدق تاجها وسلامة المقصد عقد اللؤلؤ فى عنقها، ظهرت فلم تهنأ بزفافها حتى امتطت جوادها، لوَّحت بسيفها لتقطع به الفضاء، للقضاء على صناديد التطرف وحرافيش العلمانية، يوم زفافها كان فرحا وغداها جهرا بالمواجهة، إنطلقت فتعالت هاماتها فعانقت السماء وانطوت تحت أقدامها جبال هاوية، فتعددت أيام زفافها بتعدد انتصاراتها.

دبَّت بأقدامها الأرض فظهرت خطواتها رشيقة لا ميل فيها ولا اعوجاج، تماما كخطوات الأفراس العربية الاصيلة، لا يثنيها سهام عدو ولا طلقة حاقد أو حاسد أو صخرة من جيف عديم الخلق.

سارعت الزمن، امتلكت الارض وببراعة حددت ميدان المواجهة، فحالفها المخلصون وعاندها المبطلون والتف حولها الشباب وأحاطها العلماء وميمنة وميسرة للانقضاض على الاعداء.

29 عاما من الثبات والقوة المفرطة مرت من عمر "عقيدتي" وهى تماما كما كانت عروسا فى خصرها حيوية، جمال، رشاقة، إقدام، وثبات.

باختصار هذه قصة العروس (عقيدتي) التى لفظت الوهن فلم يقترب منها، وجافتها الشيخوخة فلم تصب نواصيها، مازالت عروسا تتلألأ وتتوهّج بحُلِيِّها وثيابها الذى يبدو كثياب الجنة، مازالت عروسا يسعد بها الأجيال، جيلا بعد جيل.

كنت أقول لزملائى فى كتيبة "عقيدتي" وما زلت أقول- خاصة بعد أن أقعدنى العمر عن التوهج فى هذه الكوكبة-: هذه صحيفة ربّانية، نعم ربّانية تكفَّل الخالق بها، وضعها مالك الملك تحت رعايته سبحانه، باعتبارها صفحة من صفحات دينه بعد القرآن الكريم وسنّة نبينا العظيم وذخائر علماء الاسلام، ولذلك أخى المتابع لا يأخذك العجب ان تظل صحيفة متخصصة سائرة سيرة الشباب 30 عاما، فى نفس الوقت الذى شاخت فيه وماتت العديد من الصحف الكبيرة كان لها (شنَّة ورنَّة) ساندتها العديد من الأنظمة الحاكمة ويُنفَق عليها بسخاء.

هذه الفيوضات وهذا الشعور كان يتأكد بما كنت ألمسه من تعامل العلماء، الصغير منهم والكبير معنا. كنت أشعر بحب جارف سيَّال والتعامل بسخاء فكرى وعلمى مع كتيبة "عقيدتي"، كنت اشعر اننا جميعا ننطلق من محراب واحد الايادى متعانقة والكل يقف خلف الآخر، كنت أشعر ان العلماء يصرّون على شباب "عقيدتي" ان يمتطون ظهور الخيل وهم يعدون خلفهم دون ركوب، نعم حب جارف، ومدد ربَّانى ألقاه الله فى قلوب الجميع.

أذكر من خلال مسيرتى فى هذه الكتيبة أحد كبار العلماء حينما أدرك فى نفسى الشغف فى متابعة دقائق الهيئة التى كان عضوا فى مجلسها ومعرفة أسرار اجتماعاتها، كصحفى لنشر ما يصلح منها للنشر انفرادا، وعدنى بكل أُبوة أن أحضر عقب الاجتماع الشهرى لهذه الهيئة الى منزله لأشرب معه الشاى واحصل على محضر اجتماعاتها، وظل هذا الأب يتعامل معى بهذا النهج الى ان توفاه الله، رحمه الله رحمة واسعة وجمعنا معه فى الجنة عند حوض رسول الله.

وللتاريخ وبالحق أقول: من المهم ان نذكر من وفَّقهم ربُّ العالمين كى يظهِروا هذه الصحيفة. نذكر صاحب قرار إصدارها الاستاذ سمير رجب- رئيس مجلس إدارة دار التحرير سابقا- والأستاذ والأب السيد عبدالرؤوف، المبدع صاحب البراعة الصحفية، أول رئيس لتحريرها، فقد استعاد كل ما فى خزائنه الحرفية والمهنية لتدعيم هذه الصحيفة، فهنيئا له دار الخلد رحمه الله.

أنت تسأل.. والعلماء يجيبون

أسئلة عديدة وردت لبريد "عقيدتى"، عرضناها على د. مجدى عاشور _مستشار مفتى الجمهورية وأمين الفتوى بدار الافتاء_أجاب عنها ، وهذه بعض ردوده.


د. مجدى عاشور

الزكاة.. بالتقسيط

• هل يجوز أن أُخْرِجَ زكاةَ المال على أقساطٍ شهرية للفقراء؟

•• الأصل أنه يجب إخراج الزكاة عند حلول وقتها ، وهو مرور عام قمرى على مال قد بلغ النصب ، ولم ينقص المال عن ذلك النصاب وقت إخراج الزكاة .

ويجوز أن يُخْرِجَ الْمُزَكِّى زكاة ماله على أقساط بشرطين :الأول: أن يكون هذا التقسيط لمصلحة الفقير، بمعنى أن يعلم المزكِّى من حال الفقير أن التقسيط أفضل له، مع مراعاة ألا يكون التقسيط لمصلحة المُزَكِّى بأن يؤخر زكاته مثلًا ليستفيد من هذا المال بأية طريقة .

الثاني: ألا يزيد التقسيط عن عام قمري، ويُحْتَسَبُ العام من وقت وجوب إخراج الزكاة.

الصدقة.. بـ"نية" دنيوية

• هل يجوز إخراج الصدقة بنية تحصيل أمر دنيوي؟

•• نعم يجوز إخراج الصدقة لتحصيل أمر دنيوى مباح، كشفاء مريض، لقول النبي: «دَاوُوا مَرضَاكُمْ بِالصَّدقةِ» ، ويقاس على شفاء المرض كل غرض دنيوى مباح ، كالنجاح وإصلاح الأولاد والزوجة أو الزوج وتقوية البدن أو الذاكرة، وكذلك تيسير الأمور، ولكن ينبغى مع هذا كله الأخذ بالأسباب، وأن تقترن الصدقة بالنية لله.



قراءة "الكهف" يوم الجمعة

• ما حكم قراءة سورة الكهف يوم الجمعة؟ وما هو وقتها؟ وما فضلها؟

•• قراءة سورة الكهف يوم الجمعة سُنَّة، يُثابُ فاعلها وتصح قراءتها من غروب شمس يوم الخميس إلى غروب شمس يوم الجمعة، فيجوز قراءتها فى أيِّ وقتٍ بين هذين الوقتين أما فضلها فقد قال النبي: "مَن قرأ سورةَ الكَهفِ يومَ الجُمُعةِ سطَعَ له نورٌ من تحتِ قَدَمِه إلى عَنانِ السماءِ يُضيءُ به يومَ القيامةِ ،وغُفِرَ له ما بينَ الجُمُعَتَينِ".

التسوية بين الأبناء فى العطية



• ما حكم التسوية بين الأبناء فى العطية حال الحياة؟

•• اختلف العلماء فى هذا ؛ بين الوجوب والاستحباب والذى عليه الفتوى أن الأفضل التسوية بين الأبناء فى العطية حال الحياة، ويجوز لأحد الأبوين أن يفضل أحد الأبناء على الآخرين، خاصة إذا كان لحاجة ، كأن يكون مريضًا أو صغيرًا أو فى مرحلة التعليم ، أو الزواج مثلًا، ولا داعى للتنازع فى هذا.

التشهد الأوسط

• ما حكم التشهد الأوسط؟ وما حكم صلاة من نسيه؟

•• اختلف الفقهاء فى حكم التشهد الأوسط، والمختار فى الفتوى أنه سُنَّة .

وعلى ذلك فمن نسى التشهد الأوسط فصلاته صحيحة، ويستحب أن يسجد سجدتين للسهو قبل السلام من الصلاة . ومن نسى سجود السهو وخرج من الصلاة فلا حرج، ولا سجود عليه. والأمر فى ذلك واسع عند الفقهاء، فلا ينبغى التنازع فيه.





هجر "العاجز" ليس طلاقا

• هل هجر الرجل لزوجته بسبب عجزه الجنسى بعد زواج دام عشرين عامًا يعد طلاقًا؟

•• أجابت أمانة الفتوى بدار الافتاء المصرية: فُرَقُ النكاح: إما أن تكون من جهة الزوج؛ وهى محصورة فى الطلاق أو الفسخ. وإما من جهة الزوجة؛ وهى محصورة فى الفسخ والخلع. وإما من القاضي؛ عند تضرر الزوجة لغيبة الزوج أو نشوزه أو إيلائه أو غير ذلك، بشروط كلٍّ.

ولا يكون الإيلاء بنفسه طلاقًا ولا فسخًا، وكذلك الظهار، فضلًا عن هجران الزوج لزوجته فى الفراش، ولا هجران الزوجة لفراش زوجها، سواء أكان ذلك معصية أم لا؛ فإن الهجران فى الفراش قد يكون مباحًا؛ كما لو لم يكن بالهاجر حاجةٌ ولا يتضرر المهجور بذلك، أو كان بسبب سفر الهاجر عن المهجور، أو كانت المرأة ناشزًا وقد وعظها الزوج فلم تتعظ؛ قال تعالى: (وَاللَّاتِى تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِى الْمَضَاجِعِ) [النساء: 34]، وقد يكون واجبًا؛ كما لو كان الهاجر به مرضٌ مُعْدٍ يُخشى انتقاله بالمعاشرة أو الجماع، وكما لو كان الرجل قد ظاهر من امرأته فإنه يجب عليه عدمُ مسّها حتى يُكَفِّرَ. فالهجران بكل أنواعه ليس من فُرَق النكاح.

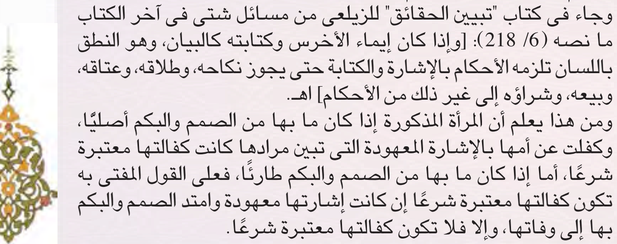
أما ما كان من هجرانٍ سببه يمين الرجل بألَّا يَطأها، وهو ما يُعرَف بالإيلاء إذا كانَ الحلف على ألَّا يفعل ذلك مطلقًا أو لمدةٍ تزيد عن أربعة أشهر؛ فإن الرجل يُخَيَّر فيه بين أن يطأ ويُكَفِّر عن يمينه، وبين أن يصبر إلى أربعة أشهر، فإذا اختار البقاء إلى أربعة أشهر؛ هل يكون ذلك طلاقًا بنفسه، أم لا بد أن يخيره القاضى بين الفَيئة والوطء وبين الطلاق؟ خلافٌ، والراجح أنه لا يكون طلاقًا بنفسه، بل لابد من تخيير القاضى له.

وعليه وفى واقعة السؤال: فإن هجر الرجل لفراش الزوجية بسبب ما ذُكِرَ فى السؤال لا يكون طلاقًا.



أرشيف الفتوى
كفالة الأخرس فى الديون





• ما حكم الشريعة الإسلامية الغراء فى المسألة الآتية: امرأة أمية من أوساط الفلاحين بالغة تميز بالإشارة ما تفهمه من ظواهر الأمور العادية، وهى صماء بكماء، وقَّعت على صك يتضمن دينًا جسيمًا على أمها بأنها ضامنة لها على وجه التضامن، وذكر فى صك الدين أن هذه المرأة أفهمها زوجها بالإشارة موضوع العقد، فهل تصح كفالتها شرعًا؟ وهل يمكن أن يصح عقد الكفالة بالتضامن بالإشارات؟

•• أجاب الشيخ عبدالمجيد سليم_ رحمه الله تعالى_اطلعنا على هذا السؤال، ونفيد بأنه قد جاء فى "الأشباه" للعلامة ابن نجيم عند الكلام على أحكام الإشارة ما نصه (ص: 296): [الإشارة من الأخرس معتبرة، وقائمة مقام العبارة فى كل شيء: من بيع، وإجارة، وهبة، ورهن، ونكاح، وطلاق، وعتاق، وإبراء، وإقرار، وقصاص، إلا فى الحدود ولو حد قذف] اهـ. ثم جاء فيه بعد كلام لا حاجة لذكره ما نصه: [ولا بد فى إشارة الأخرس من أن تكون معهودة، وإلا لا تعتبر، وفى فتح القدير من الطلاق: ولا يخفى أن المراد من الإشارة التى يقع بها طلاقه الإشارة المقرونة بتصويت منه؛ لأن العادة منه ذلك، فكان بيانا لما أجمله الأخرس. اهـ. وأما إشارة غير الأخرس فإن كان معتقل اللسان ففيه اختلاف، والفتوى على أنه إن دامت العُقْلة إلى الموت يجوز إقراره بالإشارة، والإشهاد عليه، ومنهم من قدر الامتداد بسنة وهو ضعيف، وإن لم يكن معتقل اللسان لم تعتبر إشارته مطلقًا] اهـ.

وجاء فى كتاب "تبيين الحقائق" للزيلعى من مسائل شتى فى آخر الكتاب ما نصه (6/ 218): [وإذا كان إيماء الأخرس وكتابته كالبيان، وهو النطق باللسان تلزمه الأحكام بالإشارة والكتابة حتى يجوز نكاحه، وطلاقه، وعتاقه، وبيعه، وشراؤه إلى غير ذلك من الأحكام] اهـ.

ومن هذا يعلم أن المرأة المذكورة إذا كان ما بها من الصمم والبكم أصليًّا، وكفلت عن أمها بالإشارة المعهودة التى تبين مرادها كانت كفالتها معتبرة شرعًا، أما إذا كان ما بها من الصمم والبكم طارئًا، فعلى القول المفتى به تكون كفالتها معتبرة شرعًا إن كانت إشارتها معهودة وامتد الصمم والبكم بها إلى وفاتها، وإلا فلا تكون كفالتها معتبرة شرعًا.



بالتى هى أحسن

بقلم: د. إلهام شاهين

ilhamfa@hotmail.com

تعلموا من نداء الله

علمنا الله سبحانه وتعالى فى القرآن الكريم كيف يكون تعظيم النبى صلى الله عليه وسلم وتكريمه بداية من النداء له ، فقال تعالى (لَا تَجْعَلُوْا دُعَاءَ الرَّسُوْلِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ..). النور آية 63.

قال الضحاك ، عن ابن عباس : كانوا يقولون : يا محمد ، يا أبا القاسم ، فنهاهم الله عز وجل ، عن ذلك ، إعظاما لنبيه ، صلوات الله وسلامه عليه قال : فقالوا : يا رسول الله ، يا نبى الله . يا أيها النبى ويا أيها الرسول، وتجد ذلك كثيرًا جدًّا فى الأحاديث والسيرة النبوية.

وحذر المؤمنين من جعل النداء له مساويا لنداء بعضهم بعضا فإن ذلك من محبطات الأعمال فقال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ (2) الحجرات.

فعندما ناداه الله فى القرآن الكريم لم يجعل النداء له باسمه بل بصفته الرسمية التى اختاره لها ثم بوصفه عندما علم بهذه الصفة والمهمة التى اختاره الله لها فلم يقل يا محمد وإنما قال يا أيها النبي وقال يا أيها الرسول.

وكل الأنبياء والرسل ناداهم الله تعالى بأسمائهم فكان النداء لآدم ولنوح وإبراهيم وموسى وداوود وزكريا ويحيى وعيسى بأسمائهم.. فكلهم أنبياء ورسل بعثوا إلى أقوامهم خاصة، أما المبعوث إلى الناس كافة فذكره بصفته ومهمته التى اختاره الله أولى، مع الإشارة إلى وجوب تعظيمه وتكريمه فإذا وجدت النداء فى القرآن بـ (يا أيها النبى ..) أو (يا أيها الرسول ...) فاعلم أنه نداء لسيدنا محمد صلوات ربى وسلامه عليه، حتى عندما ذكر اسمه فى القرآن ذكر مقرونا بصفته كنبى أو كرسول أو كنبى ورسول معا .

فقال الله تعالى: (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ..) آل عمران 144

(مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رسول اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ...) الأحزاب 40

(وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ) سورة محمد ، الآية : 2

(مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاء عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاء بَيْنَهُمْ...) الفتح 29

هذا الأسلوب فى نداء النبى أدب ربانى يعلمنا الله إياه من خلال القرآن الكريم ، واجب علينا أن نلتزم به فى دعائنا وحديثنا عن النبى صلوات ربى وسلامه عليه.

«عقيدتى».. ورحلة 29 عاما في خدمة الدعوة.. والقادم أفضل

بصدور هذا العدد الذى بين يدى القارئ تدخل «عقيدتى» عامها الثلاثين منذ اصدارها فى الأول من ديسمبر ١٩٩٢ ونحن نجدد العهد مع الله سبحانه وتعالى ثم معك عزيزى القارىء الكريم بأن نكون عند المستوى الذى اعتادته وتبوأته «عقيدتى» منذ صدورها من حيث الشكل والمضمون والدفاع عن قضايا الدعوة والوطن بكل جرأة وصراحة مع مراعاة المصلحة العامة لما فيه خير مصرنا الحبيبة.. وكذا الاستمرار فى مواكبة كل ما هو جديد وعصرى ويحقق لها التقدم والاستقرار والازدهار ولقارئها المعرفة الصحيحة فى مواجهة الشائعات والأباطيل التى يستغلها اعداء الدين والوطن وكان النصر حليفنا بفضل الله وبوعى القارئ الكريم فيما يحاك حوله من مخاطر وتحديات، فمصر والمصريون يستحقون كل تضحية وبذل فى ظل القيادة الرشيدة للرئيس عبدالفتاح السيسى ـ الذى حمل على عاتقه مسئولية إعادة بناء مصر الجديدة وعودة امجادها ومكانتها التاريخية.

اقتحمنا خلال الأعوام المنصرمة العديد من القضايا وواجهنا تحديات برزت على الساحة وتابعنا ومازلنا التطورات والانجازات التى تتحقق كل يوم على أرض مصر فى كل المجالات وكل ما من شأنه بناء الإنسان المصرى برؤية واعية وكان ضميرنا الدينى والوطنى والمهنى والأخلاقى هو قائدنا ولن نحيد عن هذا المنهج الوسطى الذى رسمناه لأنفسنا منذ البداية حتى نلقى الله سبحانه وتعالى.

ونحن نبدأ عامنا الجديد من عمر عقيدتى المديد بإذن الله لا يسعنا إلا أن نتوجه بالتحية والتقدير لكل القراء الأعزاء الذين رافقونا منذ ٢٩ عاما ونعاهدهم بالمزيد والمزيد من كل جديد خدمة للدعوة الإسلامية السمحة والإسلام الوسطى المعتدل والوطن العظيم الذى نستظل بسمائه.. ونقول للجميع كل عام وأنتم بخير و«عقيدتى» دوماً فى الامام وإلى الامام والقادم افضل بإذن الله طالما ايماننا قوى بالله تعالى.

عقيدتى

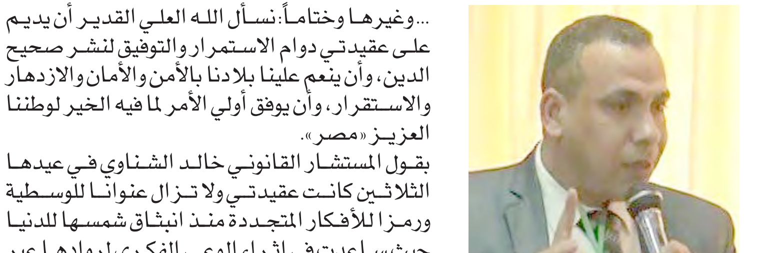


في خدمة الدين والوطن



«عقيدتى» والمعادلة الصعبة.. الجمع بين الاصالة والمعاصرة

انطلاق موقعها الإلكتروني كركيزة أساسية لمواكبة التقدم



منذ صدورها في بداية التسعينات وتحرص عقيدتي على الجمع بين الاصالة والمعاصرة فهي تواكب العصر وروحه وفي نفس الوقت تحافظ على ثوابت الدين ولا تتخطاها ابدا.

ومنذ اللحظة الأولي للصدور اتخذت عقيدتي من الوسطية الإسلامية منهجاً أساسياً لها وانطلاقاً من هذا المنهج ومع أتباعنا لقوله تعالى (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) سعت عقيدتى لتحقيق عدة أهداف وكان أهمها:

نشر الثقافة الإسلامية ومواجهة الأمية الدينية فى المجتمعات الإسلامية.

التعامل مع المشكلات العامة والقضايا التى تعوق تقدم الأمة من منطلق إسلامى

مواجهة التطرف بكل أشكاله سواء كان فى الدين أو ضد الدين

العمل على تعريف غير المسلمين بحقيقة الإسلام كدين يدعو إلى قيم العدل والتسامح والحرية والمساواة ويرفض الظلم والعدوان والعنصرية والغش وذلك ليس بين أتباعه فحسب ولكن بين جميع البشر.

مواجهة كل ما يروج ضد الإسلام من مزاعم وأباطيل وأيضاً ما يحاول البعض إلصاقه بالإسلام من بدع وخرافات.

وقد حققت الجريدة منذ صدورها وبفضل الله نجاحاً باهراً ومصداقية كبيرة لدى القراء فى مصر ومختلف أنحاء العالم العربى والدول الإسلامية.

وقد استدعي تحقيق هذه الأهداف أن تواكب عقيدتي لغة العصر خاصة في مجال التكنولوجيا حتي تستطيع توصيل رسالتها إلي المسلمين وغير المسلمين في كل مكان على وجه الأرض وبمجرد ظهور وسائل التواصل الاجتماعي سارعت عقيدتي بتدشين صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» ونشرت عليها جميع مواد الجريدة حتي تصل رسالتها السامية الي كل بقاع الارض وقد حظيت الصفحة باقبال كبير من المتابعين داخل وخارج مصر.

وقد استعانت عقيدتي بكل الوسائل الحديثة ومنها علي سبيل المثال الرسوم التوضيحية «الانفوجراف» والفيديوهات في توصيل رسالتها.

ثم جاء تدشين موقع «عقيدتي» الالكتروني ليمثل اضافة قوية جدا ويعزز من مكانة الجريدة لدي قارئها وحتي تصل الرسالة الي كل بقعة في انحاء الارض.

يقول د محمد سالم مدرس بقسم التاريخ والحضارة بجامعة الأزهر فرع المنصورة مما لا شك فيه أن الكلمة من أخطر الاسلحة في توجيه أي مجتمع, وأن ما تفعله



د. خالد الشناوى

د. حجازي عبدالنبي

د. محمد سالم

الأفكار والأقلام أشد وطأة وخطورة مما تقوم به الرصاصات والمدافع, ومن هذا المنطلق تعددت وتباينت منابر الكلام, ولم تقتصر دور الصحافة على مجرد الدعاية والإعلان, أو بث الأخبار وسرد اليوميات والحوادث, بل تعدتها إلى التوجيه وبات أثر تلك الجرائد واضحا وجليا, منها ما يتسم بالإنصاف والوسطية, ومنها ما يتسم بالتطرف والانحراف لكسب مادي أو شهرة أو خلافه. والحق أن جريدة عقيدتي منذ انطلاقتها وهي منبر للتنوير والوسطية, وبث روح التسامح والتعايش في المجتمع, وقد بدا هذا بشكل جلي وواضح, في اختيار كتابها, وانتقاء موضوعاتها بعناية ودقة... ولعل القارئ الكريم يتفق مع في هذا, من خلال تصفح أوراقها في أعدادها المنشورة, أو تصفح موقعها, يجدها ترسم لنفسها سياسة متميزة, ورسالة سامية تميزت بها عن مثيلاتها. فمن حيث الشمول والتكامل نجد أن تلك الجريدة الغراء لم تتوقف عند حد المشكلات الدينية وطرح معالجات لها من خلال بعض الأقلام المستنيرة, ككبار رجال الأزهر وأساتذته, وكبار علماء وزارة الأوقاف. بل تعدتها لأدوار اجتماعية, من خلال رصد بعض الظواهر المجتمعية والآفات المجتمعية الخطيرة, ومحاولة التواصل مع المختصين من أساتذة علم الاجتماع وعلم النفس وكبار علماء الشريعة وأصول الدين. كذلك معالجتها لمشاكل الشارع بصفة عامة, ومحاولة الارتقاء بالذوق العام, فنيا وخلقيا, واجتماعيا.. هذا بجانب التطرق للموضوعات التاريخية والفنية والحضارية, ومحاولة تسليط الضوء على مصر الجميلة التي لا يعرفها الكثيرون, لذا وصفتها بالشمولية ولعل من أهم ما تتميز به تلك الجريدة محاولة مواكبتها للتطور التكنولوجي, من خلال تدشين موقع الالكتروني منذ فترة طويلة, بجانب عمل صفحة على موقع التواصل الاجتماعي.. بجانب الروح والخلق والثقافة التي يتمتع بها افراد الجريدة الغراء, فكلهم سواء أكانو من أسرة التحرير أم من مجلس الادارة يتمتعون بسمعة طيبة, واداء مثالي, ومهنية وشفافية في تناول الموضوعات, وثقافة ولباقة عالية. ولعلي إن جاز لي النصح أن اهمس في اذن السادة المسئولين عن الإعلام في مصرنا الحبيبة تشجيع مثل هذه المنابر الوسطية المحترمة في مواجهة الفكر المتطرف والمنحرف, والوقوف بجانب هذه الأقلام المحترمة وتوفير الدعم اللازم لاستمرار العطاء. كما اتمنى على المستوى الشخصي أن يتم تدشين صفحة أو قناة على اليوتيوب خاصة بتلك الجريدة المحترمة.

إسلام أبوالعطا

يقول د د/ حجازي عبد النبي عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا – فرع الهند عقيدتي ..نور وهدى منبر من المنابر الإعلامية التي لها دور بارز في تكوين ثقافة وفكر الفرد، مجلة عريقة فريدة في كل شيء، تسعى لاستقطاب كُتاب مهره، ومُفكرين ثقات، وباحثين مُجدِّين أكفاء، لِنَشْرِ صحيح الدينِ الإسلاميِّ الحنيف تطبيقاً لقول الله تعالى: «كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ..»، والدعوة إلى الوسطية تصديقاً لقول الله تعالى: «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً..»

ومع عقيدتي في عيدها أقول: إنَّ ما شهدته من تطور تكنولوجي له وقع كبير في نفوس القراء والمطالعين لها والمهتمين بمتابعتها، وخير شاهد على ذلك الموقع الرسمي لها حيث تمَّ اختيارُ ألوانٍ عصريَّة مريحة للنظر تُشعرك بالهدوء والسكينة وأنت في حضرة عقيدتي التي تبين وتوضح كتاب الله وسنة نبيه، وانتقاء خطوط تأخذ بيد القارئ للاطلاع والمتابعة للعديد الأخبار والمقالات المتنوعة دينية واجتماعية ...وغيرها وختاماً: نسأل الله العلي القدير أن يديم على عقيدتي دوام الاستمرار والتوفيق لنشر صحيح الدين، وأن ينعم علينا بلادنا بالأمن والأمان والازدهار والاستقرار، وأن يوفق أولي الأمر لما فيه الخير لوطننا العزيز «مصر».

بقول المستشار القانوني خالد الشناوي في عيدها الثلاثين كانت عقيدتي ولا تزال عنوانا للوسطية ورمزا للأفكار المتجددة منذ انبثاق شمسها للدنيا حيث ساعدت في إثراء الوعي الفكري لروادها عبر منابرها الفكرية المتنوعة.

ها وقد تزامن انشاء عقيدتي في بداية تسعينات القرن الماضي وورود الأفكار المتشددة ودخولها إلى البلاد عبر موجة التأسلم السياسي والتيارات المتسلفة إلى جانب أخواتها الجهادية والتكفيرية.

فجاءت خطوة على طريق النور توضح العقيدة الحقة ناشرة الوسطية في شتى ربوع مصر والعالمين العربي والإسلامي.

فكان لسان حالها ومقالها التعبير عن العقيدة الحقة كعقيدة التدين الفطري وعقيدة الإنسانية وتقبل الآخر هذا إلى جانب عقيدة حب الأوطان بلا لي لثوابت النصوص التي لا تقبل التشكيك أو حتى المزايدة.

ثم كان انطلاق موقعها الإلكتروني كركيزة أساسية لمواكبة التقدم والتقنية الحديثة لتحتل مكانا في الصدارة عبر صفحات الانترنت تطورا كبيرا وملحوظا في التطور التكنولوجي والمعرفي لتشبع نهم الباحثين عن الحقيقة في دنيا الناس تحت مظلة فرسان صاحبة الجلالة الذين حملوا أسنة أقلامهم لتبتسم تحت مداد حروفها السطور.

إن الإسلام دين عالمي، يدعو أتباعه إلى عقيدة سمحة، وعبادة ميسرة، ومعاملات وأحكام وأخلاق، لا حرج فيها ولا مشقة، ودعا الإسلام إلى التيسير وعدم التعسير، وإلى الرفق وعدم الحرج، فالرحمة جوهر رسالته، والوسطية عنوان دعوته، وهي تعني الاعتدال في الأمور كلها دون إفراط أو تفريط.

ستظل مصر بخير آمنة مطمئنة بحول الله وقوته وبكتيبة مثقفيها حاملي لواء التنوير.

حفظ الله مصر قيادة وشعبا بجنودها خير الأجناد الذين هم في رباط إلى قيام الساعة وبمفكريها الذين هم معصم قواها الناعمة ورد الله كيد المتآمرين عليها إلى نحورهم وجعل تدبيرهم تدميرهم

منذ العدد الأول لها:

قضايا المرأة حاضرة بقوة على صفحاتها من خلال «شقائق الرجال»

تصدت لأكاذيب السعداوى وأخواتها.. واجهت المتحللين ودعاة السفور

تقرير: مروة غانم

حظيت قضايا المرأة ومشكلاتها المختلفة باهتمام كبير من القائمين على إدارة «عقيدتى» منذ نشأتها بل من أول عدد حيث خصصت صفحة كاملة حملت عنوان «شقائق الرجال» ناقشت فيها كل القضايا النسائية التى تثار على الساحة وقامت بمعالجتها بكل موضوعية وحيادية مقدمة حكم الدين وضوابط الشريعة الإسلامية على أي معالجة أخرى وبما يحقق الصالح العام, وليس هذا فحسب بل قامت باستكتاب الكثير من الشخصيات النسائية المشهود لهن باعتدال الفكر وخصصت لهن مساحة على صفحاتها للإستفادة من آرائهن فى القضايا المختلفة أمثال: علية الصالحى، د. سعاد صالح، د. عبلة الكحلاوى، د. خديجة النبراوى، وغيرهم الكثيرات.

قامت «عقيدتي» بمحاورة عدد لا حصر له من الشخصيات النسائية المثيرات للجدل، وكانت حوارات مواجهة أظهرت للرأى العام خطأ الأفكار التى يروّجن لها، وكان من بين هؤلاء الشخصيات د. نوال السعداوى حيث خصصت مساحة للرد على مزاعمها المغلوطة تجاه الشريعة الإسلامية، كما قامت بكشف زيف إدعاءاتها حول مكانة المرأة فى الإسلام وعلاقتها بزوجها، فقد تصدت «عقيدتى» لها بالمرصاد وطالبت بمحاكمتها بتهمة إزدراء الدين الاسلام وترويج أفكار مغلوطة حول الشريعة والطعن فى ثوابتها والنيل منها، ولم تترك ندوة ولا محاضرة علمية ولا برنامجا تليفزيونيا تظهر فيه السعداوى وتدلى بأفكارها الهدامة حول الشريعة الإسلامية إلا وكان لـ«عقيدتى» حضور تسجّل فيه ما تدّعى وتفنّد مزاعمها وتكشف زيفها وذلك إنطلاقا من الدفاع عن الشريعة الإسلامية التى اتخذتها الجريدة ظهيرا لها وخطا مستقيما لا تحيد عنه.

كانت «عقيدتى» أكثر جرأة من غيرها من الصحف والمجلات المتخصصة فى التصدي لدعاة الإنحلال والسفور الذين يريدون للمرأة التحلل من تعاليم الشريعة الإسلامية ويريدون أن تصبح المرأة المسلمة سلعة تُباع وتُشترى بدعوى التمدّن والتحضّر والحرية الشخصية وهي في الحقيقة أفكار تغريبية كارهة للأديان وخاصة الإسلام.

على النقيض من فكر ومعتقد نوال السعداوى ومن على شاكلتها فقد حرصت «عقيدتى» على تقديم النماذج النسائية الثرية لنشر الفكر الوسطى وتعريف الرجال والنساء على السواء بتعاليم دينهم وذلك من خلال إجراء حوارات كثيرة مع كبرى الشخصيات النسائية من مختلف الفئات العمرية، حيث حاورت الكثير من الداعيات الأخريات سواء خريجات الأزهر وغيرهن من المهندسات والطبيبات اللاتى درسن الفقه الشرعى وحصلن على تصريح بممارسة العمل الدعوى من قبل وزارة الأوقاف.



واكب بدء صدور الجريدة اعتزال عدد كبير من الفنانات للعمل الفنى انتصارا لأحكام الشريعة الإسلامية فلم تترك «عقيدتى» هذه الفرصة وقامت بتقديم سلسلة حوارات مع عدد كبير منهن وقدمت تجاربهن كنموذج يُحتذى به فى ترك مغريات الحياة الدنيا والبريق الزائف للفن وما فيه معاصي بالجملة لله تعالى ورسوله.

قضايا المرأة

اما عن القضايا والمشكلات الخاصة بالمرأة، لم تترك «عقيدتي» قضية كبيرة كانت أم صغيرة إلا وعالجتها معالجة موضوعية وقدمت الحلول المناسبة لها على أيدى الخبراء والمتخصصين فى التربية والإجتماع والنفس مع إعلاء حكم الشريعة والآراء الفقهية المختلفة فى كافة القضايا التى تتناولها، ووقفت بالمرصاد للمتحللين من الدين الذين يروّجون لكل ما فيه مخالفات للشريعة الاسلامية مثل :زواج المتعة حيث أكدت أن هذا النوع من الزواج إهانة للمرأة وإنتقاص من كرامتها فضلا عن كونه يشيع الفساد داخل المجتمع ويعمل على اختلاط الأنساب, كما ناقشت قضايا الطلاق وأسبابه ومشكلات العنوسة عند الجنسين وأسبابها وطالبت بعدم المغالاة فى المهور وذلك من أجل الحفاظ على الأسرة وتحقيق الإستقرار المجتمعي.



عاشت مصر أجواء ساخنة فى مواجهة مع واحدة من أشرس موجات الإرهاب فى مطلع حقبة التسعينيات مع الجماعة الإسلامية والجهاد وغيرها من الجماعات التى وصلت وقتها لسياساتها الأمنية التى اعتمدت «الضرب فى سويداء القلب» فى مقابل استهدافات وعمليات إرهابية من عناصر الجماعات الإسلامية بدأت منذ أحداث «الفنية العسكرية» فى السبعينيات، واغتيال الرئيس السادات وأحداث أسيوط مطلع الثمانينيات، وصولا للمواجهات التى استمرت حتى الحوادث العظام التى كان من بينها حادث الأقصر ومحاولة اغتيال الرئيس مبارك منتصف التسعينيات.

ومن بين كل ذلك أدركت الدولة المصرية أن المواجهة الأمنية لن تجدى وحدها، فكان من بين سبل المواجهة الفكرية، إصدار جريدة «عقيدتي» قبل ثلاثين عاما لتصبح صوت الوسطية المسموع فى مواجهة التطرف والإرهاب، وكذلك التيارات الداعية للتحلل والالحاد، ومضت ترفع لواء تجديد الخطاب الديني، و«لا إفراط ولا تفريط».

نشأت من رحم مواجهة الدولة الفكرية مع الإرهاب:

تسلحت بتجديد الخطاب الدينى فى مواجهة التطرف والالحاد

انفردنا باعتراف الإخوان بتعرض مصر فى عهدهم للتجريف الدعوي





كشفنا كواليس معركة صعود القرضاوى لمنبر الأزهر

رصد وقراءة - إيهاب نافع:

خاضت «عقيدتي» على مدار ثلاثة عقود معارك قوية فى مواجهة فتاوى المتطرفين والإرهاب فلم تترك لهم فتوى إلا وفندتها على أيدى علماء الأزهر والأوقاف الذين مثلوا معنا كتيبة مواجهة ساخنة فكانت خطوطهم مفتوحة حيث خاضوا معنا غمار معركة المواجهة الفكرية متعددة الرؤوس، وتنوعت المعالجات والتوظيف لكل الفنون الصحفية لخدمة قضايا الدين والوطن، ما بين مقالات مباشرة لكبار علماء الأزهر المعاصرين، ومقالات مقتبسة من كتب لكبار العلماء الذين رحلوا من أهل الثقة لدى الجميع، كما تم نشر حوارات مطولة عديدة مع كبار علماء الأمة لشخصيات عظيمة كفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي، فضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق، فضيلة د. محمد سيد طنطاوي، وفضيلة د. محمود حمدى زقزوق، فضيلة د. أحمد عمر هاشم وغيرهم الكثير.

كما خاضت جولات من تصحيح المفاهيم ميدانيا عبر القوافل والندوات الدينية والتى أسسها وقادها رئيس التحرير، المؤسس والأب الروحى لـ «عقيدتي» المرحوم الأستاذ السيد عبدالرءوف، والذى جاب مصر من أقصاها إلى أقصاها دعوة إلى صحيح الدين، وصانعا لجيل جديد من الدعاة الذين أصبحوا ملء السمع والبصر فى كل أرجاء المعمورة.

تفنيد التطرف

كانت «عقيدتي» أول من فند شبهات الأفكار المتطرفة وأفردت على صفحاتها وفى ندواتها مساحات كبيرة للعلماء العدول، ولم يحدث يوما أن أتاحت «عقيدتي» صفحاتها لأى فكر متطرف أو متشدد أو غلو أو تطرف بل كانت ولا زالت على العهد مع القارئ الكريم تنتقى دعاتها وتتحسس كلماتها وتقف على ثغر مهم للأمة فى تصحيح المفاهيم وتجديد الخطاب الدينى وتنقية التراث، وفى ذات الوقت تواجه وتحارب كافة أشكال التحلل والتفريط من إلحاد ودعوات للعلمانية المتطرفة أو أى فكر دخيل على مجتمعاتنا المسلمة المحافظة المتدينة بفطرتها السليمة.

رصدنا مؤامراتهم على الإمام الأكبر والمفتى ومحاولات اختراق المؤسسات

خاضت «عقيدتي» معارك كثيرة مع المتطرفين والمفرطين، لكنها أبدا لم تتراجع عن مبادئها ولم تحد عنها قيد أنملة، إذ تربينا فيها كواحدة من أعرق مدارس الصحافة الدينية فى الشرق الأوسط، على أننا لسنا فقط صحفيين بل دعاة بأقلامنا، ونحن يجب ان نبقى «الإمام» الذى يصلى خلفه الجميع بمحبة وأناة ورقى وإبداع فى تقديم رسالة الإسلام وصحيحها، فلم ننشر فتوى محل شك أو أثارت بلبلة، هذا لأننا نعهد بفتوانا من المؤسسة الأزهرية العريقة ودار الإفتاء المصرية والعلماء الثقات العدول، فلا نقدم للأمة إلا ما يحفظ عليها أمر دينها بوسطية واعتدال لا إفراط ولا تفريط فيها قيد أنملة ونبتغى بما نقدمه دوما وجه الله تعالى، ولذا كم من أزمات مضت فيها «عقيدتي» بستر الله ولطفه الجميل، لتمضى دوما فى أداء رسالتها رغم كل الصعاب متسلحة بإيمانها ويقينها بالدين والوطن، فلم نقدم أبدا إلا ما يعين وطننا على الاستقرار والأمن، ويحفظ لديننا سماحته ووسطيته دون إضلال ولا تضليل، بيقين دوما «أن الله معنا».

رسالة سامية

لم تتوان «عقيدتي» عن رسالتها حتى فى «زمن الإخوان» حين حكم المرشد مصر، فكنا للجماعة بالمرصاد حبا وحفاظا على الوطن، ولم نكن يوما أداة بأيديها ولم نتورط يوما فى بئرها العفن، ومضينا برسالتنا دون مساس ولا صدام، بل كنا راصدين لمحاولات الأخونة، وكنا ناقدين لمحاولات الجماعة السطو على شعبية بعض الدعاة فى التيارات الإسلامية وقتها لتحقيق مكاسب شخصية وسياسية، وفى هذا الإطار كانت «عقيدتي» أحد شهود العيان على اعترافات الجماعة بتعرض مصر لأكبر عملية تجريف دعوى فى تاريخها فى عام حكم الإخوان، وكان هذا الاعتراف قبل السقوط بنحو ثلاثة أشهر، وهو ما جسد استشعار الجماعة حينها بإرهاصات ثورة الثلاثين من يونيو، إذ رصدنا على صفحاتنا فى تلك الحقبة أحداثا من بينها معركة التسمم الوهمى التى أدارتها الجماعة ورئيسها لإسقاط شيخ الأزهر، ثم المظاهرات الإخوانية الطلابية المدبَّرة التى اقتحمت مكتبه فى المشيخة، ثم مظاهرات قادها الإخوان فى محاولة لاسقاط د. على جمعة، ثم كواليس تصدى الإمام الأكبر لخروقات الإخوان ثم استبعاد القرضاوى من عضوية هيئة كبار العلماء، وكيفية تعيين د. شوقى علام مفتيا لمصر للمرة الأولى فى ٢٠١٣ من قبل هيئة كبار العلماء، تصديا لمحاولات الدفع بمفتى الاخوان عبدالرحمن عبدالبر حينها.

كذلك رصدنا فى «عقيدتي» كواليس الصدام المبكِّر بين الإخوان وحكومة ما بعد ثورة يناير حين اصطدم صلاح سلطان بالدكتور محمد عبدالفضيل القوصى حين جاءوا بالقرضاوى خطيبا فى ميدان التحرير فى ٢٠١١ وطالبوا الأوقاف، التى كانت تشرف على الجامع الأزهر حينها، بصعود القرضاوى منبر الأزهر خطيبا للجمعة، فما كان من د. القوصي، رحمه الله، إلا أن قال له «على جثتي»، وليرد سلطان: أنه سيصعد منبر الأزهر ولا أدرى أين ستكون انت وقتها!

ودارت الأيام واستولى الإخوان على الوزارة وكان يديرها وزير الظل صلاح سلطان حينها من المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، واستولوا على منبر الأزهر ليخصصوا جمعة من كل شهر للقرضاوى فى وقت كان لا حول ولا قوة لمشيخة الأزهر حيال منبره التاريخي.

استرداد الدولة

فى ذات السيناريو كانت «عقيدتي» حاضرة مع استرداد الدولة مسارها الصحيح مع ثورة الثلاثين من يونيو حيث كنا فى الخطوط الأولى دفاعا عن الدولة ضد مشاريع الإخوان التى تحولت لكنتونات من الجماعات الارهابية، وكنا من أول من نقل تصريحات الوزير الحالى د. مختار جمعة، حين قال من على سلالم وزارة الأوقاف: «جئت لأستعيد وزارة الأوقاف إلى حظيرة الأزهر الشريف»، بالفعل صدق الوزير ليصدر قراره التاريخى الذى أعاد الولاية على الجامع الأزهر الشريف لمشيخة الأزهر التى أحيت فيه الأروقة والمنبر وجعلته مجددا منبرا حيا للدعوة لصحيح الإسلام.

ساندنا قرارات الوزير بتحرير المساجد من سيطرة التيارات والجماعات

كنا أيضا مع الأوقاف حين نجح الوزير د. مختار جمعة فى نزع ولاية كافة الجماعات والمؤسسات والتيارات على كل مساجد مصر، وفرض الضبطية القضائية لمفتشى الوزارة، وفرض بقوة القانون تجريم صعود المنبر لغير الأزهريين، وحتى على الأزهريين الذين لم يحصلوا على تصريح رسمى بعد الاختبار من قبل وزارة الأوقاف.

تجديد الخطاب

تبنت «عقيدتي» مسارات عديدة فى دعم قضايا تجديد الخطاب الدينى الرسمى والمؤسسى والفكرى للعلماء النابهين فلم تتراجع يوما عن نصرة كل الجهود الصادقة من المؤسسة الدينية خدمة لتجديد الخطاب الدينى ، كما سنَّت «عقيدتي» سنَّة حسنة جديدة فى تفاعلها مع الأحداث فى المؤسسة الدينية التى تخدم القضايا الهامة باعتبارها جزءا من المؤسسة الدينية إذ تم اصدار ملاحق خاصة فى مناسبات عدة منها المؤتمرات السنوية لوزارة الأوقاف والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ودار الإفتاء المصرية، وفى ذكرى المولد النبوى الشريف.

سعت «عقيدتي» بكل قوة بشبابها وشيوخها لخدمة الدين والوطن عن إيمان ويقين وإدراك لرسالتها التى يأتى فى القلب منها محاربة الإرهاب والتطرف والالحاد والتشدد وتبنى كل ما من شأنه تجديد الخطاب الدينى وتبصير الناس بأمور دينهم بلا إفراط ولا تفريط

بفضل الله وتوفيقه، ثم جهود الزملاء فى «عقيدتي» تحتل جريدتنا الغراء المرتبة الأولى بين الصحف الدينية خلال السنوات التسع والعشرين الماضية، وتعد الأكثر قراءة وتأثيرا فى الرأى منذ صدورها فى ظل ظروف استثنائية ومحاربة للفكر المتطرف وعملها على تصحيح المفاهيم ليس من خلال الموضوعات الصحفية فقط بل من الندوات الميدانية والتعبير عن آمال وآلام القراء.

من هنا كانت «عقيدتي» مثار اهتمام الباحثين الأكاديميين منذ فترة طويلة وتم إعداد رسائل ماجستير ودكتوراه عنها.

أحدث رسالة علمية تمت مناقشتها منذ أسابيع بكلية التربية - جامعة الأزهر قدمها الباحث حسن عوض، المعيد بقسم التربية الإسلامية بكلية التربية بالقاهرة تحت عنوان «دراسة تحليلية للقضايا التربوية الإسلامية فى جريدة عقيدتي» نال عنها درجة الماجستير بتقدير ممتاز وتكونت لجنة المناقشة من كل من د. شحات غريب جزر، أستاذ ورئيس قسم التربية الإسلامية بجامعة الأزهر والوكيل الأسبق لكلية التربية بالدقهلية، د. محمد طه ريان، أستاذ أصول التربية بجامعة العريش، د. حمدى حسن أيوب، أستاذ التربية الإسلامية المساعد بتربية الأزهر بالقاهرة د. أحمد عبد الغنى رشوان مدرس التربية بجامعة الأزهر

رسائل دكتوراه وماجستير تشيد بـ «عقيدتي» وتؤكد:

الأولى بين الصحف الدينية.. المواقع الأجنبية نقلت عنها.. شكلت الرأى العام

عالجت التطرف والإرهاب والفتنة الطائفية باحترافية.. والتزمت بالفصحى



رصد وقراءة - جمال سالم:

أشار الباحث إلى أن عقيدتى تتمتع بمصداقية كبيرة لدى قرائها سواء فى مصر أو فى مختلف بلاد العالم العربى والإسلامى لأن موقعها الإليكترونى على شبكة الانترنت ساهم بدور كبير فى انتشارها عالميا وكانت موضوعاتها محورا للحديث فى آلاف المواقع.

أوضح الباحث أن عقيدتى منذ صدورها تعمل على تأكيد معانى الدين السمحة وإظهار الجوهر الحقيقى للإسلام مع تنقية أفكار وسلوكيات المسلمين من أى شوائب دخلت عليها سواء بالجهل أو بالقصد مع حرصها الشديد على حماية الوحدة الوطنية تحت مظلة الوطن ومعالجة كافة القضايا التى تعمل على إشعال الفتنة الطائفية بين أبناء الوطن الواحد ،كما كانت - ولا زالت - جسرا للمسلمين فى كافة بلدان العالم يتجاوزون بها الحساسيات السياسية والخلافات المذهبية، ولهذا فإن «عقيدتي» تعد مصدرا موثوقا للمعرفة التربوية الإسلامية والفتوى الدينية.

وأوصت الرسالة كافة المؤسسات التربوية منها الإستفادة من الصحافة ذات المضمون الإسلامى التى لها دور هام فى تناول ومعالجة القضايا الجديدة التى تطرأ على المجتمع، ولابد أن تواكب التطور التكنولوجى الذى يحدث فى العالم كله وتحدث من أدواتها ، وضرورة الإهتمام بدراسة قضية الإنتماء الوطنى والتى ثبت الضعف فيها خلال فترات ومراحل مختلفة وفى ضوء المتغيرات المجتمعية والسياسية والإجتماعية والإقتصادية والثقافية وتأثيراتها على بنية المجتمع المصرى وعلى النسق القيمى للأفراد وتنامى الشعور بالاغتراب وضعف الانتماء، وقد شجع الإسلام على تنميته وأكد أن مبادئه السمحة لا يمكن أن تتعارض مع ما فطر عليه الإنسان ومن ثم يجب غرس الإنتماء الإيجابى للوطن وبيان قيمته من خلال مختلف المؤسسات التربوية فى المجتمع كالبيت والمدرسة والمسجد وعبر وسائل الإعلام المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية.

الرسالة الإعلامية على القضايا المتعلقة بخدمة المجتمع كالعمل التطوعى والتصدى للظواهر السلبية التى تمس وحدة الشعب وتهدد تماسكه الإجتماعى كظاهرة الفوضى والبلطجة والمحسوبية وإهدار المال العام والتعدى على الممتلكات العامة مما يؤثر سلبا على قضية الإنتماء الوطنى ويقلل من الإلتزام الأخلاقى والتربوى مما يهدد الهوية الثقافية للمجتمع من أخطار الثقافات الوافدة لهذا لابد من إيجاد آليات للتعاون والتنسيق بين المؤسسات التربوية الرسمية والهيئات الثقافية والمؤسسات الإعلامية لإثراء الصحافة ذات المضمون الإسلامى وتمكينها من الإسهام بدور فعال فى مجال التنشئة الاجتماعية والإسلامية الصحيحة، كذلك لابد من وجود خطة إعلامية وطنية تراعى الخصوصية الثقافية للمجتمع المصرى تحدد من خلالها أولويات الرسالة الإعلامية فى مختلف المجالات السياسية والإجتماعية والإقتصادية والثقافية والتربوية.

فى رسالة دكتوراه بعنوان «معالجة الصحف الإسلامية المصرية لقضايا الإرهاب.. عقيدتى واللواء الاسلامى نموذجا» حصل الباحث والكاتب الصحفى محمد سعد الحداد على درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى مع التوصية بالطبع والتبادل بين الجامعات وتكونت لجنة الإشراف والحكم من: أ.د محمود محمد الصاوى أستاذ الثقافة الإسلامية والوكيل السابق لكليتى الإعلام والدعوة بجامعة الأزهر ، أ.د أحمد زارع ،رئيس قسم الصحافة ووكيل كلية الإعلام السابق جامعة الأزهر ، وأ.د جمال النجار، أستاذ ورئيس قسم الصحافة والإعلام السابق بكلية الدراسات الإسلامية بنات جامعة الأزهر ،وأ.د إيناس محمود حامد أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس

وأوضح الباحث أن جريدة عقيدتى اهتمت بظاهرة الإرهاب الذى دخل المنازل والمدارس والمساجد ودور العبادة ولهذا تعتبر وسائل الإعلام من أهم الوسائل التى يمكن توظيفها لمواجهة ظاهرة الإرهاب والتصدى لها، وذلك عبر التغطية الإعلامية الفاعلة والإدارة الإعلامية للأزمة التى تنشأ جراء الأحداث الإرهابية التى أصبحت ظاهرةً عالميةً تحظى باهتمام الشعوب والحكومات لآثارها الخطيرة على أمن الدول واستقرارها، وعلى الرغم من كثرة الجرائم التى أرتكبها متطرفون على مر العصور، إلا أنه لم يتعرض دين مثلما يتعرض الإسلام الآن لهذه الحرب العاتية التى تستهدف تشويه صورته رغم أنه دين يدعو إلى السلام ولا يقر العنف والإرهاب ومن هنا تأتى أهمية تطوير الصحف الإسلامية لنفسها مثلما فعلت عقيدتى التى تلعب دورا هاما فى تشكيل آراء واتجاهات الجمهور حيال القضايا الراهنة، وإعلامهم بكل تطورات العمليات الإرهابية وتقديم تحليلات لها، ومن خلال ما تقدمه من تقارير وحوارات للإحاطة بما يدور من مجريات الأمور والأحداث خاصة فيما يتعلق بالتنظيمات الإرهابية.

وأكد الباحث أن «قضايا انحراف الفكر التكفيري» جاءت فى مقدمة قضايا الإرهاب التى عالجتها «عقيدتي»، مما يعكس اهتمامها بمواجهة قوية لأبرز قضايا الإرهاب وتفنيد حججه وإبراز أنها خارجة عن الفهم الصحيح للدين، وجاء فى الترتيب الثاني «جريمة يرفضها الإسلام» ثم الثالث قضية «العنف»، والرابع «تفكيك داعش»، والخامس قضايا التفجيرات، والسادس قضايا «القتل والإصابات» و«الاعتداء على دور العبادة»، الانضمام لتنظيمات إرهابية وجماعات مسلحة» فى الترتيب الأخير قضية «الاغتيالات» وفيما يتعلق بآليات المواجهة المطروحة فى المعالجة الصحفية لقضايا الإرهاب فى «عقيدتي» تصدرت «آلية الفهم الصحيح للدين» الترتيب الأول، حيث ارتكزت المعالجة على تفنيد دعاوى الجماعات الإرهابية وقيامها باعتماد منهج إما أن تكون معى أو تكون كافرًا فاسقًا، وجاءت آلية «مواجهة الفكر المتطرف بالحوار الفكري» فى الترتيب الثاني، وأبرزت «عقيدتي» فكرة ترسيخ أسس الحوار الحضارى العالمى ضد الإرهاب، وجاءت آلية «تجديد الخطاب الديني» فى الترتيب الثالث

فى رسالة دكتوراه بكلية الإعلام – جامعة القاهرة عنوانها «قارئية الصحف المصرية المتخصصة – دراسة تحليلية ميدانية» أكدت الباحثة أمل السيد متولى دراز أن جريدة «عقيدتي» من الصحف الجادة التى نجحت فى تشكيل رأى عام وتغييره فى بعض القضايا التى تمس مصالح الجماهير كما أنها أوسع الصحف انتشارا وتوزيعا فى الصحف المتخصصة التى تم اختيارها للبحث، كما أنها أوسع الصحف الدينية انتشارا.

أجريت الرسالة عن أربعة إصدارات تنوعت ما بين المضمون الجاد الذى تمثل فى جريدة عقيدتي، ومجلة الأهرام الإقتصادى ،وبين المضمون الخفيف « المثير » وتمثل فى جريدة أخبار الحوادث ومجلة الكواكب، حيث رأت الباحثة أن المستقبل الصحفى فى مصر سيكون للصحافة المتخصصة بشروط تحقيق العديد من التوصيات أهمها:

** زيادة المساحات المخصصة للتعبير عن وجهات نظر القراء بتلك الصحف المتخصصة، بحيث لا يقتصر الأمر على حل مشكلات القراء، بل ينبغى إفساح المجال لهؤلاء القراء للتعبير عن رؤاهم للقضايا والأحداث المتخصصة، ومن ثم يمكن لتلك الصحف أن تمثل همزة وصل بين هؤلاء القراء وصانعى القرار.

**الإستفادة من التقنيات الحديثة فى مجال تكنولوجيا المعلومات لتطوير المعالجات الصحفية المقدمة فى تلك الصحف المتخصصة عن طريق توفير مصادر معلومات متميزة، وتقديم الخلفيات، وتجاوز الدور التقليدى للقائم بالاتصال فى تلك الصحف باعتبارها مجرد وسيط ينقل المعلومات.

**تطوير أساليب الإخراج الصحفى فى تلك الصحف والاستفادة مما أتاحته التكنولوجيا الحديثة فى هذا المجال، حيث يتضافر كل من الشكل والمضمون لجذب اهتمام القارئ ولا ينبغى أن يقتصر هذا التطوير فى الشكل على الصحف ذات المضمون المثير والترفيهى بل يجب أن يمتد أيضا إلى الصحف ذات المضمون الجاد .





«الدين يسر» .. مسيرة عمرها 29 عاما:

لأول مرة فى تاريخ الصحافة.. دار الإفتاء على صفحات «عقيدتي» أسبوعيا

علماؤها برزوا كالنجوم فى الفقه والشريعة



«اختلافهم رحمة» يسّرت كل معسّر فى المجتمع

موسى حال

٢٩ عاما هو عمر عقيدتي، سنوات قدمت فيها ابداعا منفرد على الساحة الاعلامية، ومنهجا دعويا على ساحة الدعوة الإسلامية، فكانت بشهادة الخبراء والمراكز البحثية مدرسة جديدة متفردة فى مسيرة الإعلام الإسلامي.

الفتاوى الإسلامية كانت إحدى روافد المولود الجديد، متجددة بتجدد قضايا ومشاكل المجتمع، فكانت المادة الصحفية الشعبية التى ينتظرها عن شغف المثقف، وعن لهفة المسلم العادي.

فقه الفرائض

لم يكن فقه الفرائض هو السائد على صفحاتها، فلم نشغل الناس بما لم ينشغلوا به، لا نقدم لهم مادة فقهية لا «تبل ريقهم» لتحل لهم قضاياهم المعيشية واليومية، ففقه الفرائض كان له موضعه على صفحاتنا ولابد من خوض حياة المواطن بجمالها وقبحها كى تُصاغ صياغة إسلامية فقهية دقيقة، وإظهار الحق من الباطل فى الممارسات الحياتية للمسلم.

لم نتوقف على قضايا جامدة تهم المثقف والمجادل أصحاب الرفاهية، بل انطلقنا نقتحم الحوارى والأزقّة والمنازل والحوانيت بمختلف مناطق مصر، نتعرف على أدق المشاكل ويتعرف القارئ على الحلول الفقهية لهذه الممارسات.

استطاعت «عقيدتي» ان تقدم مجموعة من القمم الفقهية ومن لديهم براعة فى عمل الإفتاء، كانوا علماء مغمورين وعلى صفحاتنا تلقّفتهم الفضائيات العربية وأحبّهم الناس ونهلوا من فقههم.

مؤسسات الإفتاء

أدق مشاكل البيت المصرى وأخطرها لا تُعرض بكل تفاصيلها إلا داخل أروقة لجنة الفتوى بالأزهر ودار الافتاء المصرية، وكانت تلك الدور الفقهية مغلقة طيلة عقود على وسائل الاعلام ومن الصعب ان تصل اليها اى وسيلة اعلامية.

«عقيدتي» منذ يومها الأول اقتحمت هذه الدور فكانت نقلة نوعية فى مسيرة الإعلام المصرى بل العربي، وكان الفضل لله وحُسن مقصدنا، فتلقّينا الحب والترحاب من علماء دار الإفتاء ولجنة الفتوى بالأزهر، ولا أغالى حينما أقول ان «عقيدتي» كانت الاداة الاعلامية لتلك الدور والتى كانت حلقة الوصل بينهما والجمهور العام.

التكفير وسنينه!

لم نترك قضية فقهية مستجدة، ملحة إلا وسجلنا حكم الشرع فيها، منها قضية التكفير، تكفير المسلم للمسلم، كانت تشغل بال المجتمع كله من الجهات المسؤولة وغيرها، فقد ظهرت جماعات تتبنى لنفسها الحكم بتكفير المسلم بل المجامع تأهيلا للقتل! فكانت فتاوى العلماء لا تهدأ لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة، فقد حسمها مجمع البحوث الإسلامية فى فتاوى نشرتها «عقيدتي» وقامت لجنة الفتوى بتبصير الناس وتحذيرهم من مغبّة التكفير، ونقلنا عنها هذه الفتاوى واصدرت لجنة والفتوى ودار الإفتاء حكمها فى التكفير وهو (المسلم لا يكفّر مسلما).

خوف الفضيحة

الإجهاض قضية قديمة متجددة، حسمها علماء الشرع، أرستها «عقيدتي» من خلال قضايا حقيقية تم عرضها على لجنة الفتوى ودار الإفتاء، نقلنا عن السيدة التى جلست أمام علماء لجنة الفتوى تسأل عن مشكلة جارتها وتقول فيها: جارتى أخطأت وحملت وهى فى الاسابيع الاولى من الحمل ولا يعلم بذلك اى احد من اسرتها، فلو علموا لقتلوها فورا خاصة وهى مخطوبة من أخر، وتريد منى ان اذهب معها للطبيب لاجراء عملية إجهاض، فهل اطاوعها ام امتنع؟

وب«سمت» العالم الفقيه المربّى الذى يسعى لستر المجتمع من الفضائح يوجهها الشيخ عبد العظيم الحميلي- عضو لجنة الفتوى بالازهر- الى الستر وان الاجهاض فى الاسابيع الاولى مكروه وليس حراما ولا شئ فيه، والستر هنا مطلوب، ولكن لو سألها خطيبها فواجب عليها ان تخبره بذلك وتطلب منه الستر عليها.

زواج عرفي

الزواج العرفى قضية شغلت الشباب بل الكبار وأعتقد انها مازالت تشغل البعض رغم حسمها فى فتاوى «عقيدتي» وسجلات المؤسسات الفقهية، فقد تلقت دار الافتاء العديد من الاسئلة حول الزواج العرفى ولكن بمبررات متعددة، منها من سألت عن زواجها العرفى المكتمل الاركان الا انه غير موثق كى تحصل على معاش زوجها المتوفى فكان رد الإفتاء: هذا النوع من الزواج على الرغم من صحته الا انه ممنوع شرعا للآثار المترتبة عليه ولا يقرها الشرع، ومنها الاستيلاء على المعاش الذى هو غير حقها، ومعلوم ان أخذ ما ليس بحق فهو حرام، أكل الأموال بالباطل.

ومن المبررات التى كانت شائعة فى مسألة هذا الزواج كما عرضها احد الافراد من ان مبرراته هو خشية وقوع مشاكل مع ام الاولاد وما يتعرض له من عقوبات تفرضها بعض النظم، وقد حسم الشيخ عطية صقر فى فتواه ب«عقيدتي» هذا أيضا قائلا: هذا النوع منه الزواج العرفى باطل ومحرم باتفاق مذاهب أهل السنة لعدم استكمال مقوماته.

ويتقدم شاب آخر ليقدم مبررا جديدا، وهو الشاب المغترب الذى يخشى الانحراف بدون زواج، وكانت الإجابة من الشيخ أحمد مسلم- عضو لجنة والفتوى-: الزواج الذى لم يوثق ممنوع وحرام حتى وإن استوفى شروطه وأركانه، فقد يكون الشئ صحيحا ومع ذلك يكون حراما مثل الصلاة فى ثوب مغصوب أو الحج بمال حرام.

استفت قلبك

من اللطائف التى نقلتها «عقيدتي» عن أعضاء لجنة الفتوى بالأزهر، فى وقت كان الامام الاكبر الشيخ جاد الحق شيخا للازهر، ود. محمد سيد طنطاوي- مفتى الديار المصرية- وكان لكل منهما رأى مخالف فى مسألة فوائد البنوك، الشيخ جاد يرى التحريم، والمفتى يرى الحِل، حمل أعضاء اللجنة كل الاحترام لكلاهما فكانت الفتوى المعتمدة عندهم: الازهر يحرّم والمفتى يحلّل، وعلى السائل ان يستفتى قلبه ليأخذ بأى منهما ولا حرمة عليه بالعمل بأى منهما، وهذه عظمة الفقهاء وسعة صدورهم فقد صنعوا ملحمة فقهية تم صياغتها على صفحات «عقيدتي».

زوجى مع اخري

من السيدات التى استنجدت ب«عقيدتي» وتم تحويلها بسرعة على لجنة الفتوى سيدة متلهفة واجمة وكأنها تريد من يأخذ بيدها، بحثت ذات يوم على زوجها فوجدته- على فراشها- مع سيدة أخرى! وتقول: أصابتنى حالة من الذهول لم استطع ان اقول اى شئ، وخرجت وبعدها سألت زوجى فتحجج بعدة حجج، يخامرنى التفكير فى قتله أو وضع السم فى طعامه!

تداول اهل الفقه القضية ونصحوا الزوجة بالصبر على زوجها حتى لا تفضح اولادها مع عدم التساهل معه مرة ثانية حتى لا يخلو له الجو مع لعوب اخرى، اما تفكيرها فى قتله باى وسيلة فهذا ممنوع شرعا ومجرم قانونا.

ومن القضايا الاجتماعية ايضا هذا الرجل الذى يستغل علاقاته ببعض المسؤولين ويقوم بتسهيل مصالح الناس فى مقابل! وهنا أكد الشيخ سيد العراقى حرمة هذا العمل ومنعه.

من العناوين التى أثارت ضجة على «عقيدتي» فتوى (زوجى عنيف جدا فى الفراش، فماذا اصنع معه؟!) فقد نشرنا قصة هذه الشاكية ورد العلماء عليها وكانت الطامة الكبرى حيث وقف بعض العلماء منا موقفا غير طيب ومبررهم: كيف تنشر «عقيدتي» التى تدخل البيوت مثل هذا العنوان؟! كما تلقينا كما رهيبا من غضب جمهورها، وبعد فترة أدرك العلماء حسن مقصدنا فعادوا الى تواصلهم معنا وكذلك جمهورنا.

عناوين كثيرة متعددة تناولتها «عقيدتي» على صفحات فتاويها منها على سبيل المثال لا الحصر: حكم التعويض فى قضايا السب والقذف. إختلاف الابن مع الاب لا يحرم الميراث. الزوجة التى تعيش مع زوجها وقلبها مع آخر. زواج المحلل. الخاطبة على الفيس بوك. العلاقة بين طلاب الجامعات. اقامة المطلقة مع طليقها فى بيت واحد. زواج المسلم بغير مسلمة. قبول العوض. صوت المرأة زنا اليد! هذا بالاضافة لآلاف العناوين الأخرى.

علماء «عقيدتى»

قدمت «عقيدتي» للقراء ووسائل الاعلام الاخرى العديد من علماء الإفتاء، اسماء حفلت بهم الصحف والمؤسسات فى العالم العربى منهم: د. صبرى عبد الرؤوف استاذ الفقه المقارن بالأزهر. الشيخ عبد العظيم الحميلى عضو لجنة الفتوى بالأزهر، د. عبد الجليل شلبي، د. محمد سحلول الاستاذ بجامعة الأزهر، الشيخ إبراهيم الفيومى الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، الشيخ صالح حتحوت الذى لم اسمه بين الجالية المسلمة فى أمريكا د. عبد الفتاح عاشور أستاذ التفسير بجامعة الأزهر، د. حامد إسماعيل الاستاذ بكلية الدراسات الإسلامية بالمنصورة، د. محمود عبد المتجلى الذى عمل مستشارا فى احدى الدول الخليجية، د. محمد رأفت عثمان عميد كلية الشريعة بطنطا. وغيرهم ممن حفل بهم الميدان الإسلامى.



---

30 عاما عقيدتى

منذ أن صدرت «عقيدتى» فى ١ ديسمبر ١٩٩٢م، وهى تسير على درب «المواطنة» الذى وضعه القائمون على أمر قرار إصدار أول صحيفة دينية من مؤسسة قومية فى ذلك الحين، ابتداء من صاحب القرار الجرئ، الكاتب الصحفى الكبير سمير رجب، أو الكاتب الصحفى مؤمن الهبَّاء، الذى أُسند إليه أمر الصحيفة الوليدة، فى مرحلة التمهيد والإعداد لإصدارها، وقد عمَّق ورسَّخ هذا الدرب الكاتب الصحفى الراحل السيد عبد الرءوف- رحمه الله- حينما تولَّى أمر إدارة ظهور «عقيدتى» إلى النور لتكون فى يد القارئ الكريم، وسط أجواء يدركها جيدا من عاشها آنذاك، من ارتفاع صوت ووتيرة التيار المتشدِّد والمتطرِّف، دينيا وفكريا، ولا أُبالغ إن قلتُ: سلوكيا أيضا، حيث كانت أجواء «الحِدَّة» بارزة ومسيطرة على الساحة الفكرية للدرجة التى تَوصِل البعض لإباحة التكفير لكل مخالِف فى الرأى أو التوجّه! فما بالك بالمخالِف فى العقيدة؟!

المواطنة دستور «عقيدتى».. ومنهج حياة المصريين

«الشركاء» عنصر أساسى فى كل ألوان العمل الصحفى

مصطفى ياسين

البابا شنودة الثالث يتحدث لأسرة عقيدتى

دستور ومنهج حياة

وسط هذا كله، اختطَّت «عقيدتى» لنفسها منهجا وسطيا، اعتبرته دستورها الذى لا تحيد عنه، فكان شعارها الذى تحمله «الترويسة» قول الحق تبارك وتعالى «لا إكراه فى الدين»، وأيضا «ادع إلى سبيل ربِّك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى أحسن»، ولم تحد عن ذلك قيد أُنْمُلَة، وهذا- بفضل الله وحده- الذى كتب لها النجاح والمصداقية، عند القارئ أولا، ثم لدى كل مسئول تعامل مع أفراد كتيبتها، على مرِّ الأعوام، لأن «كتيبة عقيدتى» آمنت باقتناع عن هذا الدستور والمنهج فدافعت عنه بكل ما تملك من كلمة صادقة وقلم حُرٍّ فلم تفرّط فيما منحها الله تعالى من أمانة الكلمة والمسئولية، بل قامت بواجبها كاملا تجاه دينها ووطنها ولم تُقصّر فيه أبدا.

«وثيقة عقيدتى»

وسَعَت «عقيدتى» منذ أعدادها الأولى لترسيخ مبدأ «المواطنة» الذى أكدته «وثيقة المدينة المنوَّرة» والتى وقّعها سيدنا رسول الله- صلى الله عليه وآله وسلم- حينما هاجر من مكة المكرمة إلى يثرب بعد أن أصبحت «منوَّرة» بقدومه عليها، واتّخذت من تلك «الوثيقة» نبراسا وعهدا بالتطبيق «صحفيا» على أرض الكنانة.

وهكذا لم تغفل «عقيدتى» شُركاء الوطن فى كل فنونها وألوانها الصحفية المختلفة، بل كانت- ولا تزال- حريصة على تحقيق الموازنة فى طرح القضايا الاجتماعية والثقافية المشتركة، وتناولها من مختلف الرؤى والأفكار لأصحاب الشأن والمواطنين جميعا، بغض النظر عن الاختلافات أيّا كانت سواء دينية أو مذهبية أو عِرقية أو حتى جنسية، وهذه هى «المواطنة» الحقَّة فى أعلى مراتبها وأسمى معانيها، لأنها تنظر للإنسان كونه إنسانا، خليفة الله فى أرضه، بعيدا عن أى اختلافات أو تباينات، له من الحقوق مثل ما عليه من الواجبات.

حوارات وآراء

وكما حرصت «عقيدتى» على إجراء حوارات مع رموز وقادة الفكر الإسلامى، كان حرصها على ذلك أيضا مع أصحاب وأتباع الفكر المسيحى، فلم تفوِّت فرصة إلا وأجرت حوارا مع الراحل قداسة البابا شنودة الثالث- بابا الأسكندرية وبطريريك الكرازة المرقسية- خاصة حين حضوره المؤتمر السنوى للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ويتم حاليا الإعداد لإجراء حوار شامل وموسَّع مع البابا تواضروس الثانى، بالتنسيق مع أبونا موسى المتحدث الرسمى باسم الكنيسة.

وكذا أجرينا العديد من الحوارات مع الراحل د. القس صموئيل حبيب- رئيس الطائفة القبطية الإنجيلية، رئيس الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية، حينما كانت فى شبرا- ثم المهندس نبيل صموئيل أبادير، ثم د. صفوت البياضى، وحاليا مع د. القس أندريه زكى- رئيس الطائفة والهيئة- والذى أجرينا معه أكثر من لقاء، وكان أحدثها منذ شهر.

بل إن «عقيدتى» تتابع كل أنشطة الطائفة والهيئة، وما أكثرها فى ظل الانفتاح الذى توليه لخدمة المجتمع المدنى والإسهام فى بناء الجمهورية الجديدة بكل فاعلية.

وبنفس الحرص كان عمل «عقيدتى» مع الطائفة الكاثوليكية وعدة حوارات ولقاءات مع د. يوحنا قُلْتَه، ثم مع الأنبا باخوم حاليا.

ونفس المنهج مع الدكتور بل «الدكاترة» نبيل لوقا بباوى- رحمه الله- والذى كان ضيفا دائما بالرأى فى مختلف القضايا التى نطرحها، ونتابع أنشطته وأطروحاته العلمية المتنوعة، وكذا مع جميع قادة الفكر والرأى على الساحة المسيحية.

شركاء الإنسانية

ولم تكتف بأصحاب الفكر المسيحى فى الداخل المصرى فحسب، بل تستثمر فرصة تواجد الأجانب من مختلف الجنسيات لإجراء الحوارات معهم، ومقر الهيئة القبطية الإنجيلية يشهد على لقاء العديد من زوَّاره وآخرهم أعضاء فى الكونجرس الأمريكى قُبيل جائحة كورونا، وقبلهم زعماء مجلس كنائس الشرق الأوسط وعلى رأسهم د. جرجس صالح- أمين عام المجلس سابقا، والفخرى حاليا- وغيره كثير من الشخصيات.

قضايا مسيحية

أما فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية والثقافية، فتحرص «عقيدتى» على تنوّع مصادر أصحاب الرأى المشاركين، بل فى أحايين كثيرة نطرح قضايا مسيحية «صِرْفَة» انطلاقا من الإحساس بالمسئولية والمواطنة الحقَّة مثل: قوانين الأحوال الشخصية ودور العبادة وتولّى المرأة «الرسامة» وغيرها من الأمور والقضايا التى تبدو للوهلة الأولى «مسيحية خالصة» لكننا نطرحها باعتبارها قضايا مجتمعية تهم قارئ «عقيدتى» من باب «العلم بالشئ» خاصة إذا تعلّقت بشريحة كبيرة من شركاء الوطن والإنسانية لتحقيق المزيد من المعرفة والتعرّف على الآخر، بما يزيد من التقارب والتعارف، تجنّبًا لما قد ينتج عن القول المأثور «الإنسان عدو ما يجهل» فنحن نريد أن نكون أصدقاء وشركاء متحابّين، وبالتالى فلابد من معرفة الكثير عن الآخر، بما يخدم تعميق التفاهم والاحترام المتبادل والشفافية فى التعامل.

ومنذ أسابيع قليلة أعددنا ملفا صحفيا متكاملا عن «المواطنة» استضفنا فيه- بالرأى والتحليل- عددا كبيرا من أصحاب الفكر وقادة الرأى شركاء الوطن من المواطنين العاديين والمتخصصين والإعلاميين وممثلى مجلسى النواب والشيوخ، وقد حظى هذا الملف بإشادة صحفية نعتز بها لأنها صادرة من الكاتبة الصحفية الكبيرة د. فاطمة سيد أحمد، نائب رئيس الهيئة الوطنية للصحافة والمسئولة عن ملف التقييم والمتابعة للصحف.

صورة طبيعية

وهكذا هى «المواطنة» منهج وأسلوب حياة تسعى «عقيدتى» لترسيخه بل تجذيره بين جميع طوائف المجتمع، وأيضا إبرازه وتسليط الضوء عليه، فى مختلف تعاملاتنا الحياتية والتى تؤكد هذا المعنى وتعبِّر عنه حياتنا المصرية العادية دون أى مبالغات أو ادّعاءات أو «تمثيليات» للتظاهر والكذب، لأن «المواطنة» بالفعل راسخة فى تعامل المصرى العادى مع جاره وشريكه فى المجتمع، دون النظر للديانة أو الطبقة الاجتماعية التى ينتمى إليها الآخر





منذ صدورها قبل ٢٩ عاما وتحمل جريدة «عقيدتى» على عاتقها الدفاع عن الإسلام وقضاياه وعن هوية مصر الإسلامية والعربية .. ومن أجل ذلك خاضت العديد من المعارك الصحفية مع التيارات التى تحمل أفكارا وأطروحات فكرية مخالفة لتعاليم الإسلام ومنهجه. فلم يمر عام واحد على صدور «عقيدتى» حتى كانت طرفا قويا فى المعركة التى تسيدت الساحة الفكرية فى بداية التسعينات من القرن العشرين، تلك المعركة الفكرية الطويلة التى أعقبت صدور قرار من اللجنة الدائمة لترقية أساتذة اللغة العربية بالجامعات المصرية بمنع الدكتور نصر حامد أبوزيد الأستاذ المساعد – آنذاك - بكلية الآداب بجامعة القاهرة من الترقية لدرجة أستاذ بسبب ما احتوته أبحاثه وكتبه المقدمة لنيل الدرجة من مخالفات شرعية خاصة فى كتابيه «نقد الخطاب الدينى» و«مفهوم النص»، فكان لـ «عقيدتى» دور فى توضيح الحقائق التى حاولت الصحف التيارات العلمانية واليسارية تطويعها لما يتوافق مع أفكارها تحت مزاعم «حرية الرأى والتعبير»، وطالت المعركة داخل أروقة جامعة القاهرة والمنتديات الثقافية وعلى صفحات الصحف حتى انتهت بصدور حكم من القضاء المصرى بالتفريق بين د. أبوزيد وزوجته .. وهنا لم تنساق «عقيدتى» مثل التيارات الأخرى فى التهليل لذلك الانتصار الذى حققه التيار الذى رفض ترقية أبوزيد، حيث أكدت «عقيدتى» أن الحكم لايحقق العدالة المنشودة فى القضايا الفكرية الخلافية وأن نظام «الحسبة» لايجب أن يكون ذريعة فى الثأر ممن نختلف معهم.

بدأت بقضية نصر أبوزيد وتصدت لمؤامرات مركز ابن خلدون وأراء القمنى وصبحى منصور

قضايا ومعارك ساخنة فجرتها «عقيدتي» طوال ٢٩ عاما

طارق عبدالله

ولم تكن هذه هى المعركة الفكرية الوحيدة التى خاضتها «عقيدتى» من أجل الدفاع عن الدين الإسلام ومصادره التشريعية ومبادئه الأخلاقية .. فقد دخلت فى معركة طويلة الأمد فى مواجهة مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية بسبب محاولاته للقيام بعدد من المخالفات الإجتماعية والدينية كان فى مقدمتها ندواته التى عقدها لشق صف وحدة الأمة المصرية من خلال اعتبار أقباط مصر أقلية، وكان لـ «عقيدتى» مع صحف أخرى دور كبير فى منع ندوته «وضع الأقليات فى مصر» من عقدها داخل مصر ونقلها إلى قبرص .. كما كان لصحيفتنا موقفا حاسما من استضافة مركز ابن خلدون لعدد من الأساتذة المنكرين للسنة النبوية المطهرة فى مقدمتهم الدكتور أحمد صبحى منصور الذى كان يحرص على عقد عدد من الندوات داخل مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية للتشكيك فى السنة النبوية .. وأيضا محاولاته للترويج لزواج المصريين من اسرائيليات، حيث تصدت «عقيدتى» ومعها بعض الصحف الأخرى لهذا الأمر بكل ضرارة لما يشكله من خطر اجتماعى ودينى على المجتمع .. وكانت القضية الأخطر والأكبر التى خاضتها «عقيدتى» مع هذا المركز هو محاولاته اعداد وفرض مناهج للتربية الأخلاقية لتكون بديلا لمادة الدين الإسلامى فى المدارس، حيث تصدت «عقيدتى» لهذا المشروع الخطير لشهور طويلة من خلال التحقيقات والمقالات المتنوعة التى تصدى فيها الراحلون الدكتور عبد العظيم المطعنى والدكتور محمد المسير – رحمهما الله – وغيرهم لهذه المحاولات الغير محمودة النية تجاه الإسلام وشريعته .. كانت نتيجته وقف المشروع الذى فشل مركز ابن خلدون فى تمريره رغم الدعاوى القضائية التى رفعها مدير المركز ضد «عقيدتى» ومحرريها ووضعهم على قائمته السوداء الذى أصدرها المركز!!.

أيضا وقفت «عقيدتى» لبعض المحاولات الفكرية اليسارية والعلمانية التى اتخذت من المنابر الثقافية كهيئة الكتاب أو المجلس الأعلى للثقافة وغيرهما بالمرصاد، فكشفت عن جرائم الهيئة التى قامت بنشر كتب مخالفة لتعاليم الاسلام رغم أنها تطبع من ضرائب المصريين!!.. فرفضت إصدار بعض هذه الكتب التى تخالف تعاليم الأديان السماوية أو تسئ إلى الذات الإلهية أو المقدسات الإسلامية، من تلك الكتب التى عارضتها «عقيدتى»، رواية «وليمة لأعشاب البحر» لمؤلفها السورى حيدر حيدر، وكتاب «مسافة فى عقل رجل» للمؤلف علاء حامد، وغيرها من كتب وروايات التى تحتوى على العديد من المخالفات الدينية والعقائدية.

وكما تصدت «عقيدتى» لشطحات العلمانيين والإلحاديين الذين يحاولون النيل من الإسلام ورموزه أمثال نصر أبوزيد وأحمد صبحى منصور وسيد القمنى و سعد الدين ابراهيم خلال عقديها الأول والثانى من عمرها، ظلت على العهد فى السنوات الأخيرة فى التصدر لأمثال هؤلاء الذين أرادوا الجلوس فى الصفوف الأمامية من خلال تصورهم أن الهجوم على الإسلام وثوابته يمنحهم الشهرة والمال رغم أن غالبيتهم ليس متخصصا فى العلوم الدينية أو الفقهية، فتصدت «عقيدتى» للصحفى ابراهيم عيسى الذى يتحفنا بين الحين والآخر بأرائه الشاذة والمستفزة لعموم الشعب المصرى، وخالد منتصر الذى لا عمل له فى هذه الدنيا إلا الهجوم على الإسلام وثوابته دون علم أو فهم !!.

سباب وشتائم

وتحملت «عقيدتى» بسبب خوضها للعديد من المعارك الكثير من السباب والشتائم وأيضا بعض الدعاوى القضائية .. فعقب واحد من الموضوعات التى نشرتها «عقيدتى حول» تربص التيار العلمانى المتطرف بالأزهر الشريف وبالمؤسسة الدينية» واتهام خالد منتصر بأنه وراء تحريك العديد من الدعوات بحظر الحجاب وبإلغاء الديانة من البطاقة الشخصية، قام العلمانيون بتوجيه العديد من الاتهامات والسباب لـ «عقيدتى» وللقائمين عليها بالظلاميين والمتطرفين، وقام أحد الكتاب بالإعلان عن رفع دعوى قضائية ضد الجريدة.

وكانت المعركة مع الإرهابيين والمتطرفين هى الأطول زمنا والأعنف نوعا، حيث أوضحت «عقيدتى» من خلال العلماء والمفكريين ضلال أفكار التيارات الارهابية التى لاتعرف إلا العنف كأسلوب للحوار، ومن جانب آخر بينت ملامح الدين الوسطى الذى تتسم به مصر كلها ولاتحيد عنه.

وفى هذا الإطار كان لـ «عقيدتى» دور فى بيان حقيقة الأنظمة الإرهابية التى تعلن أنها «جهادية» مثل تنظيم «المرابطون» الذى كان يقوده الإرهابى «هشام عشماوى» الذى تم اعدامه – هو وآخرين - بعد قيامه بالعديد من التفجيرات والعمليات الإجرامية فى سيناء، إضافة إلى تنظيم «أجناد مصر» الذى قاده الإرهابى «همام محمد عطية» الذى قام بعشرات التفجيرات.. حيث أكدت «عقيدتى» مرارا وتكرارا أن جميع هذه التنظيمات المسلحة لم تأت من فراغ ولم تولد بين عشية وضحاها، فقبل الضغط على زناد السلاح أو الضغط على مفجر القنابل والألغام كان هناك الفكر الذى أمر بذلك .. فكان دورنا فى توضيح أخطاء هذه الأفكار المتشددة المتطرفة من خلال علماء ومفكرين يتسمون بالدين الوسطى للرد على هؤلاء وبينان أخطاءهم الفكرية التكفيرية.

- تصدت للعلمانيين واليساريين .. فاتهموا القائمين عليها بـ«الظلاميين» و«المتشددين»



- وقفت ضد محاولات الطعن فى الاسلام والتشكيك فى السنة النبوية المطهرة

قضايا مختلفة

وكان لـ «عقيدتى» دور فى بيان صحيح الدين فى قضايا فكرية ودينية أثيرت خلال السنوات الأخيرة الماضية، أهمها قضية «الطلاق الشفوى» الذى حسمه مجمع البحوث الإسلامية وهيئة كبار العلماء بإصدار بيان حاسم وقاطع فى هذه القضية أنهى الجدل الذى أثير من حوالى خمس سنوات .. كما خاضت «عقيدتى» معارك مختلفة من أجل الدفاع عن طعنات بعض مدعى الثقافة فى السنة والنبوية وأسانيده كصحيح البخارى الذى تعرض للتشكيك من بعض الجهلة والحاقدين .. وأوضحت الحقيقة فى جميع هذه القضايا من خلال موضوعات وحوارات صحفية مع علماء ومفكرين أكدوا بالأدلة والبراهين أخطاء هؤلاء.

وكانت المعركة الأبرز التى خاضتها «عقيدتى» كصحيفة دينية متخصصة هى تصديها لقررات مؤتمر السكان الذى عقدته هيئة الأمم المتحدة بالقاهرة عام ١٩٩٤ والتى حاولت من خلاله تمرير وثيقته المشبوهة التى تضمنت إباحة الشذوذ الجنسى والإجهاض وحق المراهقين فى أن تكون لهم حياة خاصة ومعلومات سرية لا تنتهك حتى من الأبوين!! .. ووقفت الجريدة جنبا إلى جنب مع فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق – رحمه الله - شيخ الأزهر الأسبق الذى اتخذ موقفا تاريخيا رائعا ضد قرارات المؤتمر، بعدم رضوخه لكافة الضغوط التى مورست عليه من قبل بعض المسؤولين السياسيين فى ذلك الوقت، حتى انتهى الأمر برفض كافة قرارات المؤتمر ووثيقته التى خرجت بقرارات لا تخالف التعاليم الدينية الإسلامية والمسيحية أيضا.

كما كان ل» عقيدتى» بصمات واضحة فى قضية نقل الأعضاء التى كانت مثار حديث العلماء والأطباء حتى صدور قانون بها .. حيث تبنت الصحيفة المخاوف التى قد تظهر مع مسألة السماح بعمليات نقل الأعضاء من اتجار وسرقات وغيرها، وهو ما حدث بالفعل بعد تطبيق القانون.

معارك خارجية

كما كان لـ» عقيدتى» موقفا حاسما تجاه الدفاع عن الاسلام ضد العدوان الغربى المتكرر عليه وعلى رموزه ومقدساته، متاضمنة مع مواقف المؤسسات الدينية الرسمية كالأزهر ووزارة الأوقاف ودار الإفتاء فى إظهار مغالطات الغرب تجاه الإسلام، كان آخرها ما حدث من الرئيس الفرنسى ماكرون الذى أعلن دفاعه وتضامنه مع نشر الرسومات المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم باعتبارها «حرية رأى وتعبير»، ولكنه سرعان ما تراجع عن موقفه بعدما وقفت مصر والأزهر موقفا حاسما فى وجهه ووجه العدوان المستمر ضد الاسلام ومقدساته.

معارك «عقيدتى» الصحفية لم تتوقف عند مجرد الدفاع ضد العدوان أو الهجوم على الإسلام وثوابته، إنما أدلت بدلوها فى قضايا اجتماعية دينية كانت لها أبعاد خطيرة فى المجتمع، مثل قضايا «ختان الإناث» و«حجاب المرأة» فدخلت معارك جمة من أجل الدفاع عن بيان موقف الإسلام من هذه القضايا بالأدلة والبراهين من القرآن والسنة وإجماع العلماء، فأوضحت فى قضية الختان أن الإسلام برئ من جرائم الختان والممارسات التى تتم أثناء إجراء عمليات الختان للبنات، كما تصدت لدعوات الكاتب فريد الشوباشى وفريدة الشوباشى والمخرجة إيناس الدغيدى إلى خلع الحجاب، من خلال الرفض التام لهذه الدعوات والتأكيد على أن الحجاب فريضة دينية وفضيلة أخلاقية.

ولم تتوقف معارك «عقيدتى» خلال السنوات الخمس الأخيرة على القضايا الداخلية فقط، بل وصلت معاركها إلى الخارج دفاعا عن الإسلام وثابته فأفردت صفحاتها لرفض جميع محاولات الإساءة للدين الإسلامى ولرسوله الكريم ووقفت منتقدة الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون الذى أيد ودافع عن الرسومات المسيئة للنبى محمد صلى الله عليه وسلم يمانويل، حين قال «لن نتخلى عن الرسوم وإن تقهقر البعض»!!

أم المعارك

وخاضت «عقيدتى» معركة جماهيرية كبيرة حين تصدت لبعض جرائم الدجالين والمشعوذين الذين يستغلون الضعفاء والمرضى والعوانس فى النصب عليهم والحصول على أموالهم تحت زعم حل مشاكلهم من خلال «فك السحر» لهم، وللأسف كانوا يستخدمون شعار «العلاج بالقرآن» عنوانا لعمليات النصب والدجل، حيث صال محررو الجريدة وجالوا فى أنحاء المحروسة من أجل الكشف عن هؤلاء النصابين وتقديمهم للعدالة من خلال كشف أكاذيبهم وأباطيلهم .. فكانت «أم المعارك» الجماهيرية التى انتصرت فيها «عقيدتى» فى النهاية وأزالت الأقنعة عن وجوده هؤلاء الدجالين.

تبنينا قضية القدس بشكل غير مسبوق:

عندما انتصرت الدولة لـ«عقيدتي» فى مواجهة إسرائيل التى اتهمتنا بمعاداة السامية

فضحت مخططات الصهاينة ضد البشر والحجر والمقدسات بفلسطين

حسام وهب الله

فى مطلع 2003 كان لى شرف الانضمام لصحيفة «عقيدتي»

وكان ذلك فى عهد الأستاذ مجدى سالم- رئيساً للتحرير- والكاتب الصحفى القدير سمير رجب- رئيس لمجلس الإدارة- ومنذ اللحظة الأولى لدخولى «عقيدتي» كان التوجيه الأكثر ترديداً فى صالة التحرير أن العاملين بـ»عقيدتي» هم دعاة فى سبيل الله مثل العلماء والشيوخ تماماً.

بدأنا العمل وكان أهم عنصر من العناصر التى نركز عليها: الدفاع عن القضية الفلسطينية بكل قوة، من خلال رصد الرؤى الفلسطينية المختلفة من خلال الحوارات التى حرصنا على تنفيذها مع أبرز علماء ودعاة فلسطين والقدس وفى مقدمتهم العلماء الأجلاء عكرمة صبرى خطيب الأقصى السابق، محمد حسين مفتى فلسطين وخطيب الأقصى، د. تيسير التميمى قاضى قضاة فلسطين وخطيب الأقصى، د. يوسف جمعة سلامة خطيب المسجد الأقصى وغيرهم الكثيرين الذين حاورتهم «عقيدتي» وأفردت لهم صفحاتها لإعلاء الصوت الفلسطينى صداحاً وبقوة.

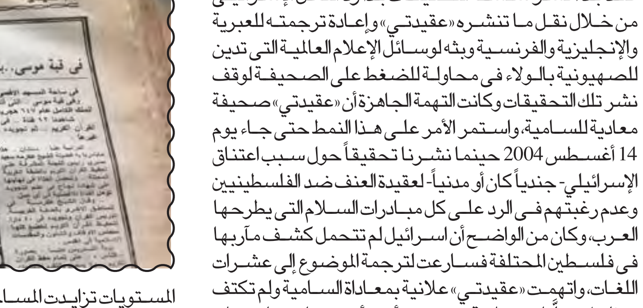
تبنى القضية

فى أغسطس 2004 كان لنا شرف الدخول فى صراع محموم مع الآلة الإعلامية الصهيونية دفاعاً عن القضية الفلسطينية، والبداية كانت من سلسلة تحقيقات قمنا بإعدادها تفضح العنف الإسرائيلى المستمد من بعض كتابات المفكرين الصهاينة فى العصور الوسطى وكان من بينها تحقيق عن بروتوكولات حكماء صهيون، وآخر عن ثقافة الصهاينة الحالية فى التعامل مع الأمم الأخرى غير اليهودية، وكان مما حرصنا على فضحهم خلال تلك التحقيقات ما ورد فى بعض كتاب التلمود – الموضوع من قِبل الحاخامات – أن اليهودى يجب أن يتعامل بعنف مع الأغيار وأن هذا العنف جاء انطلاقا من العقيدة الصهيونية.

عند بدء نشر سلسلة التحقيقات بدأ رد الفعل الإسرائيلى من خلال نقل ما تنشره «عقيدتي» وإعادة ترجمته للعبرية والإنجليزية والفرنسية وبثه لوسائل الإعلام العالمية التى تدين للصهيونية بالولاء فى محاولة للضغط على الصحيفة لوقف نشر تلك التحقيقات وكانت التهمة الجاهزة أن «عقيدتي» صحيفة معادية للسامية، واستمر الأمر على هذا النمط حتى جاء يوم 14 أغسطس 2004 حينما نشرنا تحقيقاً حول سبب اعتناق الإسرائيلي- جندياً كان أو مدنياً- لعقيدة العنف ضد الفلسطينيين وعدم رغبتهم فى الرد على كل مبادرات السلام التى يطرحها العرب، وكان من الواضح أن اسرائيل لم تتحمل كشف مآربها فى فلسطين المحتلة فسارعت لترجمة الموضوع إلى عشرات اللغات، واتهمت «عقيدتي» علانية بمعاداة السامية ولم تكتف بهذا بل سلّطت منظمة «ميمري» أحد أذرعتها فى واشنطن للضغط على صناع القرار فى واشنطن لوقف تلك التحقيقات والحوارات التى تتناول الصراع العربى الإسرائيلى على القدس العربية المسلمة.

للأسف انصاع بعض صناع القرار فى واشنطن وخاطبوا السفارة الأمريكية للتضامن مع السفارة الإسرائيلية فى القاهرة لوقف سلسلة التحقيقات، بل طالبوا إدارة مؤسسة دار التحرير وقف محرر تلك التحقيقات عن العمل! وعندما وصلت تلك الطلبات لرئيس مجلس الإدارة الكاتب الصحفى سمير رجب كان رده السريع أنه لا ينصاع لإملاءات صهيونية بأى حال من الأحوال. واستمرت التحقيقات فسارع الطرفان الأمريكى والإسرائيلى إلى رئاسة الجمهورية مطالبين بالتدخل، فكانت الإجابة الصادمة لهم: أن مصر بها حرية صحافة ولا يستطيع أحد المساس بتلك الحرية بحال من الأحوال.

ولم يتوقف دور «عقيدتي» بل وبدعم من الدولة على كافة المستويات تزايدت المساحات المخصصة لطرح كل ما يخص القضية الفلسطينية بشكل غير مسبوق فى الصحف المصرية وأصبح هدفا من أهدافنا فضح السياسة الإسرائيلية والعقيدة الفاسدة للصهاينة التى تخالف تماماً أحكام وشريعة الدين اليهودى الذى بشَّر به نبى الله موسى عليه السلام.


شقائق الرجال
«عقيدتي» .. فى القدس (٤)
فى قبة موسى.. بالأقصى المبارك
فتيات القدس يواجهن الاحتلال.. بالقرآن
٩٢ طالبة تحت القبة تتسابق لحفظ القرآن وتجويده

لم تكن تلك الحادثة تمثل النجاح الوحيد لـ»عقيدتي» فى مواجهة العدو الصهيونى ففى عام 2010 نجحت فى فضح مخطط لأحد الساسة الأوروبيين وهو «خوسيه أثنار» الذى طرح بتأييد من جماعات الضغط الصهيونى فكرة إطلاق جمعية أوروبية تحت مسمى «أصدقاء اسرائيل» وكانت تضم فى عضويتها عددا من ساسة العالم السابقين منهم سفير أمريكا السابق فى الأمم المتحدة جون بولتون، ورئيس بيرو السابق «الخاندور فولد»، ورئيس البرلمان الإيطالى الأسبق مارشيلوا برا، والأديبة الإيطالية الشهيرة «بياما نيراشتين»، ورجل الأعمال روبرت ارجستيال ورجل الدين الكاثوليكى جورجى ديجال، وينهى أثنار مقاله المثير قائلاً: «يسعى أصحاب تلك المبادرة إلى نشر الوعى لدى كل مواطن أوروبى بأهمية وجود إسرائيل والعمل على الدفاع عنها بكافة السبل والإصرار على أن يستمر الدعم الأوروبى والتأثير لإسرائيل للصمود أمام الدول التى تريد هدم إسرائيل، ولابد أن يسعى الغرب لمعرفة اهمية التحالف المسيحي- الصهيونى وكذلك اليهودي- الصهيونى فى وجه المسلمين فإذا إنهار اليهود فسينهار المسيحيون الغربيون أيضا» بحسب زعم «أثنار» ومن خلفه.

وكشفت «عقيدتي» فى تقرير موسع لها تفاصيل هذه المبادرة المشبوهة وظلت تكشف مستجداتها حتى اضطر أصحابها لوأد الفكرة والتغاضى عن إكمالها.

المسلمون الجدد

أهم الأدوار التى اضطلعت بها «عقيدتى» - ومازالت تقوم بها حتى الآن- العمل على توفير المظلة الإعلامية لليهود الذين يعتنقون الإسلام حيث كشفت «عقيدتي» كافة المحاولات الصهيونية المشبوهة للإضرار باليهودى الذى يعتنق الإسلام وهو ما كان يجبر اسرائيل للضغط على الجمعيات الإسرائيلية المتطرفة لعدم المساس بحياة اليهودى الذى أسلم خوفاً من تصاعد الغضب العربى الإسلامى على خلفية متابعة «عقيدتي» للقضية أولاً بأول.



قوافل «عقيدتي» والأوقاف والشباب:

جابت المحافظات.. نشرت الوعي.. حاربت التطرف والأمية الدينية

رصد وقراءة: جمال سالم

> تعتز «عقيدتي» منذ بدايتها حتى الآن أنها مشارك أساسى فى «قوافل التنوير الإسلامى الحقيقي» من خلال التعاون مع وزارتى الأوقاف تحت قياداتها المختلفة التى كانت تحرص على التواصل معها للتعاون لما فيه خير البلاد والعباد، وكذلك التعاون مع وزارة الشباب قبل وبعد ثورة 25 يناير 2011، وما زال هذا التعاون المثمر مستمرا ويؤتى ثماره فى نشر الوعى الدينى من خلال المساجد وفى مراكز الشباب إحساسا منها بمسئوليتها الدينية والمجتمعية تجاه مختلف الفئات العمرية التى تحضر القوافل وخاصة الشباب بإعتبارهم عماد نهضة أى أمة.

بدأت فكرة قوافل «عقيدتي» الدينية من خلال مبادرة جريئة للكاتب الصحفى الكبير الراحل الأستاذ السيد عبدالرؤف- أول رئيس تحرير لـ»عقيدتي»- من خلال تواصله مع كبار علماء جامعة الأزهر فى بداية التسعينيات وعلى رأسهم من الأحياء – أمد الله فى أعمارهم – د. أحمد عمر هاشم الرئيس الأسبق لجامعة الأزهر، د. شعبان إسماعيل أستاذ علوم القرآن بجامعتى الأزهر وأم القرى، د. صبرى عبدالرؤف أستاذ الفقه المقارن بكلية الدراسات الإسلامية للبنات، د. محمد فايد هيكل، د. سعاد صالح العميدة السابقة لكلية الدراسات الإسلامية للبنات بالقاهرة، د. آمنة نصير العميدة السابقة لكلية الدراسات الإسلامية للبنات بالإسكندرية، د. رجاء حزين العميدة السابقة لكلية الدراسات الإسلامية بالقليوبية، د. عفاف النجار العميدة السابقة لكلية الدراسات الإسلامية للبنات بالقاهرة، د. عبدالله سمك الأستاذ بجامعتى الأزهر وأم القرى، د. أحمد كريمة الأستاذ بكلية الدراسات الإسلامية وغيرهم الكثير، أما ممن سبقونا إلى رحمة الله مثل: الشيخ عطية صقر، رئيس لجنة الفتوى بالأزهر، د. محمد المسير الأستاذ بكلية أصول الدين بالقاهرة، د. محمد الراوى عضو مجمع البحوث الإسلامية ،د. عبدالعظيم المطعني، د. حامد محمود إسماعيل الأستاذ بكلية الدراسات الإسلامية، د. سعد الدين صالح العميد الأسبق لكلية أصول الدين الزقازيق، د. السيد النويشى الأستاذ بكلية اللغات والترجمة، ومن عمالقة كلية دار العلوم كل من المفكر الإسلامى د. عبدالصبور شاهين، د. عبدالله شحاته، والمفكر الإسلامى د. محمد السيد الجليند وغيرهم، وكذلك من المختصصين فى الإعجاز العلمى فى القرآن الكريم والسنة النبوية أمثال: د. زغلول النجار، د. أحمد فؤاد باشا، د. منصور حسب النبى وغيرهم.





الغريب أن ندوات «عقيدتي» طوال هذه السنوات منذ بداية التسعينيات وحتى الآن ما زالت هناك موضوعات مطروحة من كل العناوين الكبيرة مثل: وسطية واعتدال الإسلام، الشبهات المثارة حول الإسلام وخاصة ما يتعلق بالمرأة، مكانة الشباب فى الإسلام، المخاطر التى تواجه الأمة وخاصة الشباب مثل: التطرف الدينى والعنف والإدمان بكل أنواعه، تجديد الخطاب الديني، رعاية المسنين، رعاية الأطفال، انسانية الإسلام وغيرها.

وسَّعت «عقيدتي» دائرة ندواتها بالتعاون مع وزارة الأوقاف وخاصة تحت قيادة د. محمد على محجوب، د. محمود حمدى زقزوق، وبلغت قمّتها فى عهد الوزير الحالى د. مختار جمعة حيث بدأت فى المساجد واللقاء بالمصلين والاجابة على تساؤلاتهم، ولم تتوقف بسبب فيروس كورونا، وإنما استمرت من خلال ديوان عام الوزارة والنشر عبر بوابة «أوقاف أون لاين».

اللقاءات الشبابية

لم تقتصر ندوات «عقيدتي» على التعاون مع وزارة الأوقاف فقط بل أمتدت إلى وزارة الشباب والرياضة منذ أكثر من عشرين عاما حيث جابت المدن والقرى والنجوع والكفور فى كل محافظات مصر بلا استثناء، وتمت مئات اللقاءات مع الشباب المصرى وفتح حوارات معهم ومناقشة القضايا الحيوية التى تخصهم وتهمهم، وبيان حكم الشرع فيها من خلال عرض آراء مختلف المذاهب الفقهية والتأكيد على الأخذ بالأيسر لأن ديننا يسر لا عسر، وتطور الأمر إلى إصدار حصيلة هذه الندوات الشبابية فى كتب ومجلدات تم توزيعها على مراكز الشباب تستفيد منها الأجيال الجديدة، واستمر دعم ورعاية هذه الندوات من مختلف مسئولية وزارة الشباب وخاصة د. عبدالمنعم عمارة، د. على الدين هلال، د. صفى الدين خربوش، وتطور التعاون فى هذه الندوات خلال القيادة الشبابية الحالية ممثلة فى د. أشرف صبحي- وزير الشباب والرياضة- الذى حرص على مشاركة «عقيدتي» مع الوزارة فى الندوات الشبابية بمراكز الشباب.

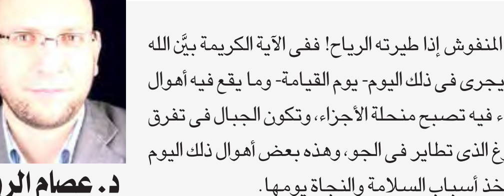
تعاون ثلاثي

شهدت الفترة الأخيرة تطورا جديدا فى هذه القوافل الدعوية حيث اصبحت برعاية ثنائية من د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- د. أشرف صبحي- وزير الشباب والرياضة- وتديرها وتنشرها «عقيدتي» فى مختلف مراكز الشباب وكذلك فى الشركات الكبرى التى يعمل فيها آلاف الموظفين والعمال فهم فى حاجة شديدة للوعى الدينى حتى يتعرفوا على الحلال من الحرام فى مختلف القضايا التى تهمهم، كما يلتقى علماء الأوقاف مع القيادات الشبابية خلال هذه الندوات ويتبادلوا الآراء حول قضايا وآمال وطموحات الشباب وكيفية حلها من خلال التشريعات الإسلامية وآراء الخبراء فى مختلف التخصصات.

تواكبت مع نجاح قوافل «عقيدتي»، بالتعاون مع وزارتى الأوقاف والشباب منذ بدايتها حتى الآن الاشتراك فى تنظيم مسابقات دينية للشباب والمهتمين بالثقافة الدينية من مختلف الأعمار سواء من خلال المسابقة الرمضانية الكبرى أو من خلال مسابقات شهرية وموسمية، وشهدت إقبالا شديدا من محبى الوعى الديني.





ومضة تفسيرية

30 عاماً عقيدتي

مهل السماء.. وعهن الجبال

كيف تكون السماء كالمُهل وتكون الجبال كالعهن كما فى قوله تعالى (يوم تكون السماء كالمُهل وتكون الجبال كالعِهن)؟ (كالمُهل): يعني: تكون السماء واهية مسترخية، كالزيت الذى يتبقى فى قعرالإناء. وتكون الجبال (كالعهن): أي: كالصوف المصبوغ ألوانا، لاختلاف ألوان الجبال، فإن الجبال إذا فتتت وتمزقت فى الجو، أشبهت الصوف المنفوش إذا طيرته الرياح! ففى الآية الكريمة بيَّن الله سبحانه وتعالى بعض ما يجرى فى ذلك اليوم- يوم القيامة- وما يقع فيه أهوال وفظائع، فمن ذلك أن السماء فيه تصبح منحلة الأجزاء، وتكون الجبال فى تفرق أجزائها كالصوف المصبوغ الذى تطاير فى الجو، وهذه بعض أهوال ذلك اليوم التى تدفع المسلم العاقل لأخذ أسباب السلامة والنجاة يوما.

د. عصام الروبي





أهل القرآن

الدكتور بدوى شحات نائب رئيس جامعة جنوب الوادى:

الجامعه تساهم فى مبادرة حياة كريمة لأنه المشروع التنموى الأكبر فى العالم

نعتمد نظاما تكافليا له دور كبير فى رعاية الطلاب ماليا و صحيا

أكد الدكتور بدوى شحات نائب رئيس جامعة جنوب الوادى لشئون التعليم والطلاب أن جامعة جنوب الوادى أقل الجامعات المصريه فى مصروفات المدن الجامعيه حيث تبلغ تكلفة الطالب شهريا 2300 جنيها يدفع منها الطالب 350 جنيها مشيرا إلى أن الانشطه الطلابيه تمثل جانبا مهما من العمليه التعليميه لأنها تساهم فى تكوين شخصية الطالب وتنويره.

وقال إن الجامعه تساهم فى مبادرة حياه كريمه التى دشنها الرئيس عبد الفتاح السيسى والتى تعد المشروع التنموى الأكبر على مستوى العالم مشيرا إلى انضباط الغالبيه العظمى من الطلاب فيما يخص الالتزام فى الزى فى الجامعة. وإلى نص الحوار:

أجرى الحوار:

عبدالمنعم منصور

• ما هى الضوابط الخاصه بتسكين الطلاب فى المدن الجامعية؟ وهل هناك زيادة فى قيمة المصروفات بعد ارتفاع الأسعار؟

•• قبل بداية العام الدراسى وخلال المناقشات استعدادا للعام الجديد أصر الدكتور يوسف غرباوى رئيس الجامعه على عدم زيادة قيمة مصروفات المدن الجامعية رغم التكاليف الباهظه التى يتم تحملها لتوفير إقامة وتغذيه على مستوى مناسب حيث يدفع الطالب قيمة المصروفات بمبلغ 350 جنيه شهريا و يحصل على 3 وجبات يوميا باجمالى 90 وجبه شهريا تشمل اللحوم والدواجن والتونه والفول وغيرها ولو أضفنا إليها تكلفة الاقامة والكهرباء والانترنت والخدمات تصبح تكلفة إقامة الطالب 2300 جنيها شهريا تتحملها الدوله كما يتم اضافة الحلويات وغيرها فى شهر رمضان وإضافة برنامج غذائى خاص أثناء صيام الطلاب المسيحيين.

وقال إن التسكين فى المدن الجامعيه يخضع لقواعد صارمه حيث يتم قبول الطلاب من خلال التنسيق الاليكترونى ووفقا لدرجات الطلاب وأعمارهم ويأتى بعدها تسكين الطلاب الأولى بالرعايه من خلال الأبحاث الاجتماعيه وتكون الأولويه للأيتام و تكافل وكرامه وأبناء المطلقات و غير القادرين والظروف الاجتماعيه وتعد جامعة جنوب الوادى أقل الجامعات فى مصروفات المدن الجامعيه.

ملابس الطلاب

• هناك عدد من الطلاب يرتدون ملابس غريبه لا تتناسب مع الأعراف الجامعية كيف يتم مواجهتهم ؟

•• طلبة و لبات جامعة جنوب الوادى لا يحتاجون إلى قوانين انضباطيه لأنهم قادمون من أسرهم و هم يعرفون العادات والتقاليد والقيم التى يلتزمون بها و من النادر أن تجد من يحتاج الى تقويم كما أن العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب علاقه ابويه وأخويه مما يساهم فى تقبل الطلاب للنصح والارشاد وبالتالى تقليل المشكلات وربما اختفاؤها ومع ذلك فإن هناك قواعد يتم تطبيقها فى حالة وجود تجاوزات حتى ولو كانت فرديه ومع ذلك فقد أصدر الدكتور يوسف غرباوى رئيس الجامعه قرارا بعدم دخول الطلاب الذين يرتدون البنطلونات الممزقه والشورتات وقصات الشعر الغريبه مثل ديل الحصان و أى سلوك لا يتوافق مع الأعراف الجامعيه و يتم منعهم من دخول الحرم الجامعى.

• متى يتم الانتهاء من تطبيق لائحة الكتاب الجامعى الاليكترونى ؟

•• تم الانتهاء من إعداد اللائحه المالية والفنيه للكتاب الجامعى الاليكترونى كما تم بالفعل تطبيقه فى أكبر 4 كليات من حيث العدد وتشمل كليات الآداب و التجاره و التربيه والحقوق بالاضافة إلى وضع المقررات الالكترونيه على منصه اليكترونيه و يحصل الطالب على المقررات من خلال باس وورد خاص بكل طالب سواء للمقررات الدراسيه أو المصروفات ويتم تحصيل 5 % من المصروفات و تخصيصها لغير القادرين وتوفير المقررات والسيديهات لهم مجانا وتعد جامعة جنوب الوادى أقل الجامعات فى المصروفات الدراسيه، وأشار إلى أنه خلال العام القادم سيتم تعميم الكتاب الاليكترونى على جميع كليات الجامعه.

تطبيق الكتاب الإلكترونى فعليا فى 4 كليات و تعميمه على جميع الكليات العام القادم

• إلى أى مدى يقوم نظام التكافل الاجتماعى فى الجامعه فى رعاية الطلاب وخاصة غير القادرين ؟

•• نظام التكافل والتضامن الاجتماعى له دور كبير فى رعاية الطلاب ماليا و صحيا حيث يتم دفع المصروفات الدراسيه ومصروفات المدن الجامعيه وعلاج الطلاب وتوفير الأدويه غالية الثمن واجراء العمليات الجراحية سواء فى مستشفى الطلبه او غيرها وخلال العام الماضى تم صرف مبلغ 2 مليون و 300 الف جنيه وخلال الشهر الأول من العام الجارى تم صرف 300 الف جنيه ويجرى استكمال الصرف للمستحقين.

• كيف تدار انتخابات اتحاد طلاب الجامعه؟

•• الانتخابات الطلابيه تدار بشفافية كامله وتمت على عدة مراحل وفقا للجدول الزمنى للانتخابات والملاحظ خلال هذه الانتخابات هو ارتفاع عدد الطلاب المشاركين فى الانتخابات حيث بلغ 1592 طالبا فى مقابل 1226 طالبا العام الماضى وهو يعد مؤشرا ايجابيا حتى يتعود الطلاب على خوض الانتخابات و المنافسه الشريفه و يصبح الطالب بعد تخرجه قادرا على المشاركه السياسيه.

• الأنشطه الطلابيه تمثل دورا هاما فى العمليه التعليميه كيف تدعمونها؟

•• الانشطه الطلابيه هى المكمل لبناء شخصية الطالب ولا نكتفى بالمستوى العلمى فقط بل تأتى الأنشطه الطلابيه لتمنحه القوه والخبرة حتى يستطيع مواجهة الحياه العمليه بثقه، وتم خلال الأسبوع الماضى تنظيم الدوره العربيه السادسة عشره فى خماسيات كرة القدم بمشاركة 27 جامعه مصريه وعربيه وخلال شهر مارس القادم سيتم تنظيم مهرجان الموسيقى العربيه لإحياء التراث الموسيقى كما يتم عمل الصالون الثقافى لاكتشاف المواهب كل شهر وسيكون المهرجان الأبرز خلال شهر ديسمبر حيث يتم تنفيذ أكبر مسابقه لاكتشاف المواهب فى جميع المجالات سواء فى الشعر والغناء و القصص وغيرها وسيتم تواجد لجان تحكيم متخصصه لكل مسابقه ويتم تحديد الأوائل الثلاث من كل مجال وتكريمهم ورعايتهم فى برنامج ريادة الأعمال لصقل مواهبهم بالإضافة إلى عمل ندوات الإعجاز العلمى فى القرآن الكريم ولقاءات دينيه يحاضر فيها كبار العلماء و أساتذة الجامعه و علماء الأزهر و الاوقاف لتنمية الوعى الدين و الروحى للطلاب.

د. بدوى شحات يتحدث لـ«عقيدتي»

طلبة الجامعه لا يحتاجون قواعد انضباطيه فى ملابسهم لأنهم ملتزمون بالعادات و التقاليد

• ما هو الدور الذى تؤديه الندوات العلميه للطلاب ؟

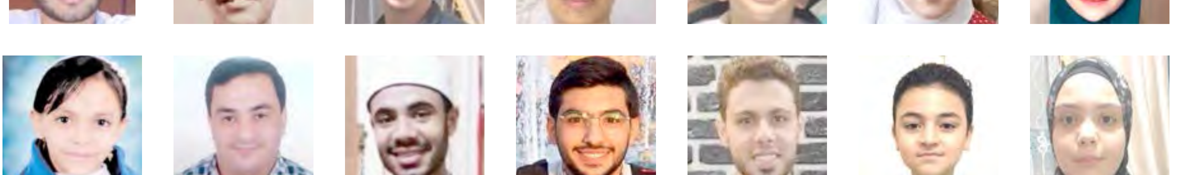
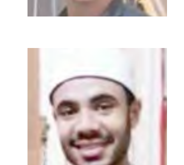
•• تعد الندوات الثقافيه والعلميه من أهم وسائل توعية الطلاب بما يدور حولهم فى بلادنا او فى العالم و يتم ذلك من خلال محورين الأول استضافة الشخصيات العامه لتوعية الطلاب و الثانى عمل رحلات لزيارة المشروعات القوميه الكبرى مثل العاصمه الاداريه و جبل الجلاله و والمشروعات الصناعيه و الزراعيه الكبرى بهدف اثراء الوعى القومى للطلاب ومحاربة الشائعات و تعريفهم بحروب الجيل الخامس التى تهدف لهدم الدول من الداخل.

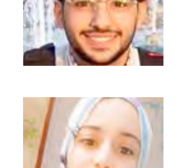
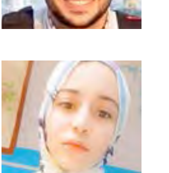
• ما هو دور الجامعه فى مبادرة حياه كريمه ؟

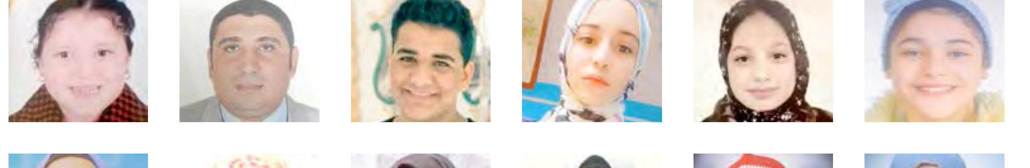
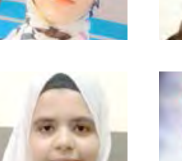
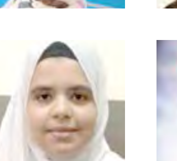
•• مبادرة حياه كريمه التى دشنها الرئيس عبد الفتاح السيسى و صنفتها الأمم المتحده بأنها المشروع التنموى الأكبر فى العالم ليست مجرد مشروعات للمياه و الصرف الصحى و الكهرباء ولكنها تهدف لبناء البشر وتنمية الشخصيه المصريه مشيرا إلى أن الجامعه تقوم بالمشاركه فى برنامج حياه كريمه كبيت خبره لتقديم الاستشارات الهندسيه و الفنيه و استشارات التربه.

تخريج دفعة جديدة لحفظة القرآن بدار "المهدى".. بالكفر الجديد- شربين



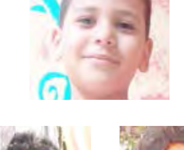
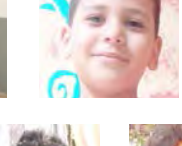
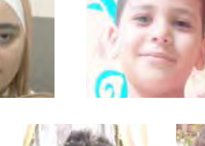
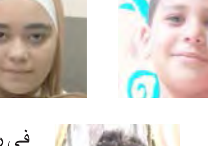
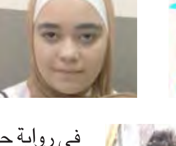
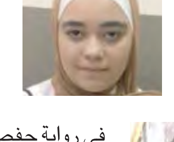










احتفلت دار المهدى لتحفيظ القرآن الكريم بالكفر الجديد، شربين، بالدقهلية، بتخريج دفعة جديدة من حفظة القرآن وتجويده

قال الشيخ السيد سمير المهدى- إمام وخطيب بالأوقاف، والقائم على دار«المهدي»-: هذه الدار يشرف عليها الازهر -وهى معتمدة ومسجلة- وبدأت رحلة تحفيظ القرآن بها منذ خمسة عشر عاماً، ونقوم بتعليم الطالب وفق خطة منهجية منظمة يلتزم بها، والدار قائمة على أساس من السنة النبوية: (تعاهدوا هذا القرآن)، ومن أجل تحقيق الاستفادة فى الحفظ نقوم بالقراءة المستمرة والاستماع المنهجي، والقراءة المستمرة من المصحف بواقع جزئين يوميًا، مجتمعين أو متفرقين، فى صلاة أو غير صلاة، حدرًا أو ترتيلًا، كما يقوم الطالب بالاستماع لحزب يوميا والإنصات للقارئ مع النظر فى المصحف، مع قراءة الصفحات التى سيقرؤها الأسبوع التالي، يوميا، فيستمع لمدة (15د) ليلا، ثم يقرأ (15د) الصفحة التى سيحفظها فى صباح اليوم التالي، مما يؤدى ذلك إلى الحفظ الجيد وخاصة فى ظل إشباع التكرار والتركيز والجهر والترتيل والتسميع الدائم للغير مع الإخلاص والصبر عند المراجعة، على أن تقرأ الآية الأولى عشرين مرة: "يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِى السَّمَاوَاتِ وَمَا فِى الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ" والآية الثانية عشرين مرة: "هُوَ الَّذِى بَعَثَ فِى الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِى ضَلَالٍ مُبِينٍ".



اختتم الشيخ المهدى: أسماء المجموعة ممن حفظوا القرآن مع الإجازة هم: مصطفى عبدالله الخضري- مع الإجازة والإسناد فى رواية حفص عن عاصم- مريم إبراهيم عبدالعزين، معاذ مصطفى ندا، أحمد مصطفى المهدى ومجاز فى حفص، عمر على المنسى ومجاز فى حفص، أحمد وليد كامل، جمال محمد جمال، أحمد محمد البربرى بكلية الدعوة الاسلامية، آسيل نصر سعد رزق الله، إسماعيل إبراهيم منصور، محمد عبدالعزين، جنة هشام البيلي، أحمد السيد البدري. فرح محمد البراوي، روان خالد جوهر، يوسف محمد المهدي، شهد هانى عطية، عمر محمد العجمي، روان مصطفى المهدي، بسملة سامى عبدالجواد، ليس ياسر الشربيني، ملك أحمد المهدي، هنا أشرف نجاح، مريم السيد المتولي، سيف على المهدي، ريتال السيد عبدالخالق، منى محمد الباز، حنين طارق الخضري، محمد أحمد نوري، جنى مرعى عبدالقادر، زهرة محمد البهلول، سارة وأحمد محمد سمير، ياسين ضياء السيد، رحمة وائل قلموش، كريمة أحمد المهدي، رقية محمود على حسن، ملك بندر حسن، نورهان ياسر الشربيني، سارة وائل علي.

" فاطمة " فتاة من ذوى الهمم ..

تضرب أروع الأمثلة فى الإصرار والعزيمة

حفظت القرآن وتحفة الأطفال والجزرية وحصدت الجوائز القرآنية

قنا - حجاج عبدالصمد:

الإصرار والعزيمة واحدة من الأسس الضرورية لنجاح الفرد فى أى أمر ينوى فعله والإسلام أعطى أهمية كبيرة للنجاح، حضت عليها آيات القرآن الكريم: "فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ "فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ" والتى تشير إلى المسارعة فى التنفيذ بعد العزم على الأمر. نعم لقد اثبتت فاطمة شوقى للجميع ان التحدى الحقيقى هو الاصرار بعزيمة قوية للوصول للنجاح لقد ضربت أروع الامثلة فى الاصرار على تحقيق التميز رغم فقدانها نعمة البصر. فلم تمنعها هذه الإعاقة فى تحقيق هدفها لقد استطاعت أن تحفظ القرآن الكريم كاملاً.

فاطمة شوقى وهبي، البالغة من العمر 18 عاما، قالت إنها تنتمى لأسرة بسيطة الحال بـ"نجع العروبة" بمركز قفط، حيث يعمل والدها فى مهنة المعمار "بناء"، وأضافت بأن لديها أخت شقيقة كفيفة هى الأخرى، وتحفظ أيضا من القرآن الكريم الثلثين.

وعن حياتها مع القرآن الكريم قالت: وجدت كل السعادة حين صحبت كتاب الله، فمنذ الأيام الأولى لى وأنا أقرأ بحلقات التحفيظ، وأنا أجد حلاوة هذا الحفظ الذى يسره الله لى فسبحانه وتعالى القائل (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر). مشيرةً بأن أسرتها ووالديها كانوا دائما يقدمون كل سبل الدعم لها وتشجيعها على حفظ القرآن الكريم مضيفة قائلة البداية الحفظ كانت لوالدى فهو من بدأ معى الحفظ عن طريق التلقين بتشغيل مقاطع صوتية مأخوذة من التلفزيون وتحميلها ثم يتم تشغيله عدة مرات حتى أحفظها.

وأشارت "فاطمة" إلى أنها لم تذهب إلى أى مدرسة على الإطلاق، ولكنها تابعت بعد ذلك وحفظت القرآن الكريم بالتلقين على يد معلمتها سناء حمزة، مؤكدة أنها بدأت حفظ القرآن وعمرها 7 سنوات، حتى أتمت حفظ 6 أجزاء ثم توقفت عن الحفظ لفترة كبيرة من الزمن لظروف سفر والدها إلى المملكة العربية السعودية للعمل هناك فى مهنة المعمار، فكان سفره بمثابة صدمة كبيرة لارتباطها الكبير بوالدها.



وأضافت فاطمة صاحبة العزيمة القوية: بعدما أكملت من العمر 15 سنة، وعندما كنت أستمع للقرآن الكريم من التلفزيون وسمعت الآية رقم 30 من سورة الفرقان: (وقال الرسول يارب إن قومى اتخذوا هذا القرآن مهجورا).. وكان وقتها قد عاد والدى من عمله خارج مصر، فحزنت على هجرى للقرآن فى تلك الفترة، وقررت العودة مرة أخرى، وكافحت بأسرار حتى انتهيت من حفظ القرآن كاملا مع إتقان أحكام التجويد"، مشيرة إلى أنها بجانب حفظ القرآن الكريم فإنها تحفظ من علوم القرآن (تحفة الأطفال والجزرية والسلسبيل الشافى ومقاصد السور). وذكرت "فاطمة" أن مجلس إدارة جمعية تحفيظ القرآن الكريم والثقافة الدينية بقفط، كرمها فى الحفل السنوى للجمعية الذى أقيم فى السابع من شهر سبتمبر 2021م بجائزة مالية قدرها 11 ألف جنيه وهى جائزة المركز الأول، معربة عن سعادتها بهذا التكريم الذى نالته بسبب حفظ كتاب الله، وقالت إنها تصدقت بجزء من الجائزة واشترت بما تبقى "موبايل" يساعدها على مراجعة القرآن الكريم مع شقيقتها الكفيفة، لكونها لا تمتلك هاتفا محمولا نظرا لظروف حالة الأسرة.

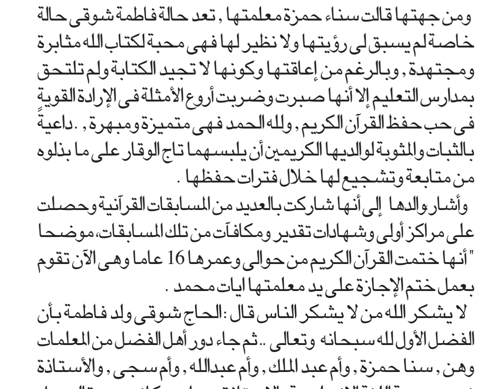
ومن جهتها قالت سناء حمزة معلمتها، تعد حالة فاطمة شوقى حالة خاصة لم يسبق لى رؤيتها ولا نظير لها فهى محبة لكتاب الله مثابرة ومجتهدة، وبالرغم من إعاقتها وكونها لا تجيد الكتابة ولم تلتحق بمدارس التعليم إلا أنها صبرت وضربت أروع الأمثلة فى الإرادة القوية فى حب حفظ القرآن الكريم، ولله الحمد فهى متميزة ومبهرة، داعية بالثبات والمثوبة لوالديها الكريمين أن يلبسهما تاج الوقار على ما بذلوه من متابعة وتشجيع لها خلال فترات حفظها.

وأشار والدها إلى أنها شاركت بالعديد من المسابقات القرآنية وحصلت على مراكز أولى وشهادات تقدير ومكافآت من تلك المسابقات، موضحا "أنها ختمت القرآن الكريم من حوالى وعمرها 16 عاما وهى الآن تقوم بعمل ختم الإجازة على يد معلمتها ايات محمد.

لا يشكر الله من لا يشكر الناس قال: الحاج شوقى ولد فاطمة بأن الفضل الأول لله سبحانه وتعالى.. ثم جاء دور أهل الفضل من المعلمات وهن، سنا حمزة، وأم عبد الملك، وأم عبدالله، وأم سجى، والأستاذة نهى مدرسة اللغة الانجليزية، الاستاذة زهراء.. وكانت همزة الوصل الدور وله الدور الكبير فى وصول فاطمة لمسابقة القرآن الكريم المعلمة ام اسلام ... مضيفاً لا يفوتنى ان اذكر من كان له الأثر الكبير فى ظهور فاطمة عبر وسائل الإعلام المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعى هو الأستاذ محمود قبانى رئيس مجلس إدارة جمعية تحفيظ القرآن الكريم والثقافة الدينية بقفط، وكل من علم فاطمة ولو حرفاً.. جزاهم الله عنا وعن فاطمة خير الجزاء الحسن ويجعله الله فى ميزان حسناتهم.

-قال والدها: لم تستسلم فاطمة للإعاقة فهو ابتلاء من الله فصبرت فأضاء الله قلبها وعقلها بنور العلم وحفظ القرآن

وفى النهاية وجه الحاج شوقى ولد النابغة فاطمة، الشكر والعرفان لكل من كان له الفضل فى حفظ فاطمة القرآن الكريم كاملاً، لمجلس إدارة جمعية تحفيظ القرآن الكريم والثقافة الدينية واقدم عظيم الشكر على الأستاذ محمود القبانى وثمن مجهوده الجبار الذى يقوم به لتكريم فاطمة وحفظة القرآن الكريم بقفط.



نور على نور




بقلم:

السيد العزاوى

التقوى حصن ضد الأزمات تشرح الصدر وتفتح أبواب الرحمة

فى ظلال الحياة ودروبها المتعددة تتكاثر الهجوم والتحديات ولا مفر لأى إنسان سوى اللجوء إلى تقوى الله لأنها حصن المؤمن وحين تتمكن من القلوب فإنها أنوار تشرح الصدر وتفتح أبواب رحمات رب العالمين وهناك الكثير من الأدلة التى تبين عظم صفتى التقوى وحُسن الخُلُق وأهميتهما فى حياة الإنسان المسلم خاصة أنه قد جاء عن رسول الله «صلى الله عليه وسلم» انهما من أكثر ما يدخلان الجنة حيث قال من سئل «صلى الله عليه وسلم»: «ما أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ قال: تقوى الله وحُسن الخُلُق ويتحصل المسلم على التقوى بإتيانه للطاعات واجتنابه للمعاصى، وأما حُسن الخُلُق فيكون لاتصاف المسلم بالإكثار من الطاعات والابتعاد عن المعاصى بكل وسائلها، وأما حُسن الخُلُق فيكون بالاتصاف بالصفات التى تجلب الود والمحبة والمودة بين سائر المسلمين خاصة أن سيد الخلق «صلى الله عليه وسلم» قد كان يدعو الله أن يرزقه حُسن الخُلُق.

ومما ينبغى الإشارة إليه أن التقوى هى الوقاية من عذاب الله إذ لا شىء يقى من عذاب الله إلا الإقبال على فعل الأوامر واجتناب النواهى وكذلك حُسن الخُلُق هو المروءة التى تجذب الناس بعيدًا عن أى معتقدات فقد جاء عن أصحاب رسول الله «صلى الله عليه وسلم» أن حُسن الخُلُق هو الكرم والبذل فى سبيل الله واحتمال الناس على اختلاف طبائعهم وفى هذا المجال يقول ابن المبارك هو بسط الوجه وبذل المعروف وكف الأذى وكذلك جاء عن الإمام أحمد أنه عدم الغضب والحقد ومما يؤكد ذلك انه لما سئل سيد الخَلَق «صلى الله عليه وسلم» عن أكمل الناس إيمانًا؟ أجاب: أحسنهم خلقًا والعلاقة بين تقوى الله وحُسن الخُلُق علاقة تلازم وتكامل حيث إن التقوى تصل بالمسلم إلى استكمال شرائع الإسلام وحُسن الخُلُق يكون بامتثاله لمحاسن العبادات والعادات وجميع الأعمال التى تدخل الجنة فقد جاء عن رسول الله «صلى الله عليه وسلم» قوله: «ألا أخبركم بأحبكم إلىّ وأقربكم منى مجلسًا يوم القيامة؟ فأعادها مرتين أو ثلاثة، قالوا نعم يا رسول الله: قال: أحسنكم خُلُقًا»، ذلك بالإضافة إلى أن التقوى تفتح أبواب الرحمة وتشرح الصدر وتدخل السرور على النفس فقد كان رسول الله «صلى الله عليه وسلم» يوصى أصحابه بالتقوى فى السر والعلن والتعامل مع الآخرين بخُلُق حَسِن كما أنها وصية الله لعباده حيث يقول ربنا: «ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله» الآية 131 سورة «النساء» ومعنى اتقوا الله: أى اتقوا سخطه وغضبه لأنه هو أهل للتقوى وأهل لأن يخشى ويخاف منه وبالتالى على عباده أن يعظموه فى صدورهم ويطيعوه لاتصافه بصفات الجلال والكمال والعظمة.

ومما يستلفت النظر أنه قد يدخل فى التقوى الإكثار من فعل الندوبات وترك المكروهات وهى أعلى درجات التقوى حتى يصل بالعبد أن يتقى ربه حتى فى الأشياء البسيطة والتى تكون ولو مثقال ذرة وقد جاء عن الحسن فى هذا السياق أن التقوى لا تزال بالمتقى حتى يترك بعض الحلال مخافة الوقوع فى الخطأ والحرام، ومن المؤكد أن التقوى حين تمتلك الوجهين تأخذ بيد المسلم إلى صلاح ما بين العبد وربه وحُسن الخُلُق صلاح ما بين العبد وسائر الخَلَق.

قال بعض السلف حُسن الخُلُق قسمان أحدهما مع الله عز وجل وهو أن يعلم المرء أن كل ما يكون منه يوجب عذرًا، وكل ما يأتيه من الله عز وجل يوجب شكرًا، والثانى: أن حُسن الخُلُق مع الناس بفعل الخير لهم وكف الأذى عنهم، وأفضل ما يتعامل به العبد مع ربه هو التقوى وأفضل ما يتعامل به مع عباده هى

تأملات

بقلم:

عاصم بسيونى

الإبراهيمية (2 ـ 4)

نواصل الحديث عن الدعوة الخبيثة التى يروج لها شياطين الإنس، ألا وهي: «دين جديد.. يتم فيه صهر الأديان السماوية الثلاثة» اسمه (الإبراهيمية).. أصحاب هذه الدعوة الخبيثة من الغرب وبنى إسرائيل.. يدَّعون أنه من خلال هذا الدين المختلط سيعم السلام والإخوة والإنسانية، لأن البشرية جمعاء ستشترك فيها الديانات اليهودية والمسيحية والإسلامية.. وبالتالى لا يوجد خلاف كما كان فى الأديان الثلاثة، ولن توجد الفِرَق والمذاهب الخارجة من عباءة تلك الأديان.. وكانت سبباً فى الفُرقة، حتى بين المنتمين للدين الواحد.. وكانت وراء الحروب والتناحر والتعصب.

الحقيقة.. هذه النبتة الشيطانية ليست جديدة، وإنما طلت علينا برأسها القبيح القرن الماضي.. فقد تم الحديث عنها عام 1811 تحت مفهوم «الميثاق الإبراهيمي» وفق ما ذكره بعض الباحثين، بهدف جمع المؤمنين فى الغرب، ثم تحول إلى اسم إبراهيم، وهو اصطلاح بحثى لدى المؤرخين فى خمسينيات القرن العشرين.. وكان أول من رسخه المستشرق الفرنسى «لويس ماسينيون» فى مقال له عام 1949 بعنوان: «الصلوات الثلاث لإبراهيم أب كل المؤمنين».. ثم تحولت الديانات الإبراهيمية إلى حقل دراسات مستقلة بنفسها، لكن مصطلح الدين الإبراهيمى الجديد، لم يتم تداوله إلا فى تسعينيات القرن العشرين عن مجموعة من الباحثين الأمريكيين الذين حاولوا اختيار وضع دين إبراهيمى جديد يساعد على حل الصراع العربى الإسرائيلي.

.. وهذا مربط الفرس.. وهو محو الدين الإسلامى وتذويبه فى اليهودية بالذات، وبالتالى لا صراع بين مسلم ويهودى على القدس المحتلة.. وأن هناك شرعية لاحتلال أرض كنعان «فلسطين» وكذلك يحاول القائمون على هذه الدعوة إعادة تشكيل الوعى الإسلامى والعربى ليكون أكثر تقبلاً لوجود إسرائيل وسطهم، مما يخدم تنفيذ مخططاتها، ومنها ملكية أرض مسار سيدنا إبراهيم فى رحلته من العراق إلى كنعان أو مدينة الخليل، ليحل ضيفاً على أهلها، لأنها أرض إبراهيمية عالمية، وبالتالى ومن تأكيدات «وليام يوري» رئيس مبادرة مسار إبراهيم أنه لا ولاء للحدود، وبالتالى لا ملكية للأماكن المقدسة.. وطبعاً هذا يؤدى إلى قبول إسرائيل بالمنطقة كأصحاب أرض وليسوا محتلين.. وكأنهم ورثة إبراهيم.. مع أنه ليس من الكنعانيين، وإنما من العراق، الذين عبروا نهر الفرات، لذا تمت تسميتهم تاريخياً بـ«العبرانيين».. ومع أن الذى بنى القدس هم اليبوسيون، وهم بطن من بطون العرب، ونزحوا من القبائل الكنعانية من أبناء سام ابن نوح.

صراحة.. الدعوة الإبراهيمية سياسية بالأساس، بدليل أن المحافظين من اليهود والمسيحيين رفضوها، ولم يتقبلوها، رغم الترويج لها وتغذيتها من قبل الصهيونية العالمية.. فليس معنى أن إبراهيم سار إلى أرض الكنعانيين ثم إلى مصر ثم إلى مكة.. أن كل تلك المساحات الشاسعة فى أكثر من دولة.. تئول ملكيتها لليهود.. ولكنها الأطماع والمحاولة اليائسة لمخطط إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات، مروراً ببلاد الحجاز.. ناسين أن العرب جميعاً من نسل إبراهيم نفسه، سواء من ابنيه إسماعيل أو إسحاق.. قبل ولادة إسرائيل نفسه «يعقوب» ابن إسحاق.. الذين يعتبرونه مؤسساً لدولتهم المزعومة.. رغم علمهم بأنه ليس الذى نزلت عليه التوراة، التى يتبعونها كدين لهم، وإنما الذى نزلت عليه التوراة هو سيدنا موسي، الذى أتى بعد إبراهيم ويعقوب بحوالى ألف عام، فقد ولد موسى تقريباً عام 1463ق م أى فى الأسرة الـ16 الفرعونية، بينما ولد إبراهيم أبوالأنبياء فى 2324 ق م أى فى الأسرة السادسة الفرعونية.

الغريب.. انخدع البعض سواء من ضعاف النفوس أو الإيمان بتلك الدعوة المشبوهة، وروجوا لها بحجة أنها ستحقق الألفة بين البشرية فى الأديان الثلاثة، وسيتم السلام والأمان، غير مدركين ما وراء ذلك.. وغير مدركين أن هذا عبث بالأديان عامة، وبالإسلام خاصة: «يريدون أن يطفئوا نور اللَّه بأفواههم، ويأبى اللَّه إلا أن يتم نوره..» (التوبة:32).. إنه العبث بالأديان بعينه.. فلا يجوز أن نعدل ما شرعه اللَّه لنا وإنزاله الكتب السماوية تتري.. وإلا اكتفى فقط بالدين اليهودي.. وللحديث بقية.



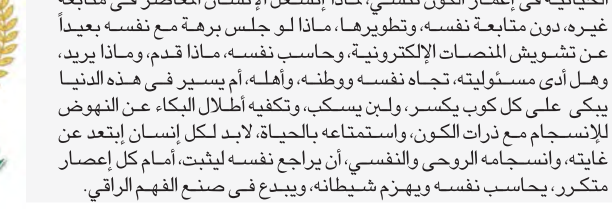





أفيقوا يرحمكم الله

د. محمد أشرف
عضو لجنة الفتوى بالأزهر باحث فى فلسفة الأديان فى الفكر الغربي

الإنسان السوى يعيش فى هذه الدنيا، وله غايات عظيمة يسعى بكل طاقاته لنيلها، وهناك إنسان آخر يسير بلا غاية، يتخبط مرة، ويقع مرة، وينتقص فلاناً مرة، ويعلى قدر نفسه مرة، ويهون منها مرة، لا غاية له ولا هدف، يحقد على غيره ويحسده، ولا يرى مساوئ نفسه، لماذا حياته روتينية مميتة، لماذا لا يتجدد مع الحياة، ولا يتكيف مع ظروفها، وطبائعها، وأنماطها، لماذا السلبية، والزمن يتسارع على حافة العمر، لماذا فقد هذا الإنسان وعيه، وأنه خليفة لله على أرضه، كل هذه أسئلة لإنسان منهزم، لم يجد أحداً يواجهه، ويضعه فى مأزق أمام نفسه، العمر ينقضي، والغاية الحياتية فى إعمار الكون تنسي، لماذا إنشغل الإنسان المعاصر فى متابعة غيره، دون متابعة نفسه، وتطويرها، ماذا لو جلس برهة مع نفسه بعيداً عن تشويش المنصات الإلكترونية، وحاسب نفسه، ماذا قدم، وماذا يريد، وهل أدى مسئوليته، تجاه نفسه ووطنه، وأهله، أم يسير فى هذه الدنيا يبكى على كل كوب يكسر، ولبن يسكب، وتكفيه أطلال البكاء عن النهوض للإنسجام مع ذرات الكون، واستمتاعه بالحياة، لابد لكل إنسان إبتعد عن غايته، وانسجامه الروحى والنفسي، أن يراجع نفسه ليثبت، أمام كل إعصار متكرر، يحاسب نفسه ويهزم شيطانه، ويبدع فى صنع الفهم الراقي.





قالوا عن «عقيدتى» فى عيدها الـ«التاسع والعشرين»



رسائل قرآنية





بقلم الدكتور:
عبدالشافى الشيخ
أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر الشريف

لا نفرّق بين أحد من الرسل

يقول الله تعالى فى الآيتين 135 و136 من سورة البقرة: "وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ"

الطريق السديد هو ما تبعنا فيه منهجَ الله تعالى، واستمعنا فيه إلى نداءات الحق، فمهما كانت الدعوات، والأبواقُ التى تدعو إلى غير المنهج الصحيح، فالنصيحةُ لكم من الله أن اثبتوا على منهجكم، واثبتوا على دينكم أمام جميع التحدّيات مهما عظُمت، ومن المنتظر أن أصحاب كل دعوة يدعون لها، وسوف يدعونكم إلى فكرهم ودينهم حتى يكثر عددهم، وهنا تتمثل رحمة الله بنا أن وضّح لنا الطريقَ المستقيم بقوله:" قل بل ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين" أى قل لهم يا محمد نحن نتبع الحنيفيةَ السمحة التى جاء بها أبو الأنبياء إبراهيم عليه السلام، وفى هذا تعريضٌ بديانتهم التى أصابها التصحيف والتحريف، وقوله :" وما كان من المشركين" دحض لدعواهم حيث إنهم أوهموا الناس من خلال دعوتهم أنهم على ملة إبراهيم، وأنهم يتبعون ديانته، فكذّبهم الله تعالى بنفى ذلك كله عن نبى الله إبراهيم، وليكن المسلمُ فى الوقت المعاصر على درجة من الوعي، فلا ينخدع بالدعوات الزائفة مهما كانت رائجة، الآن سمعنا من يروّج للديانة الإبراهيمية باعتبارها أشمل وأوسع وتستوعب الجميع، وفى هذا من الخطورة ما فيه، إنه تمييع للأديان، وذوبان للهوية المسلمة فى خضم الأمواج المتلاطمة من الأفكار والديانات المحرفة، فأفيقوا أيها المسلمون، وأصبح واجب الوقت الآن أن نتمسك بدين الله تعالى، وبملة إبراهيم الحنيفية الحقيقية -وليست المزعومة-، فمهما استترت الأفكار خلف المصطلحات الرنانة، ومهما لبست الأيدولوجيات ثياب زور وبهتان، حتى ولو كان مبهرجًا، فهذا لا يُخفى الحقائق التى أكدها القرآن الكريم، وأصبح الدفاعُ عن الهوية المسلمة الآن هو واجب الوقت، مبرزين أن ديننا الحنيف ليس معناه العداء لغيره، إنما ديننا هو دين التعايش السلمى مع الجميع، نحن لا نحقّر أحدا، نعم ندعو إلى دين الله – هذا واجبنا- لكن بالحكمة والموعظة الحسنة، بالأخلاق والسلوك القويم، بالممارسة العملية لجميع تعاليم الإسلام، وبعدها من شاء فيؤمن ومن شاء فليكفر.

ولعل فى الآية التى تلتها نموذجٌ واضح لمنهج الإسلام، أنه لا يحقر غيره، بل يؤمن بجميع الديانات السابقة والرسالات التى خلت، والأنبياء الذين أرسلهم الله تعالى إلى أنبيائهم، إذ الجميع يخرج من مشكاة واحدة، من نور الله تعالى فمستحيل أن نجد بين الديان تعارضا فى الأصول، اللهم إلا اختلاف فى التفاصيل تناسب عصرها وزمنها ومكانها، فيأتى الأمر من الله:" قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ..." فى دعوة للتجميع لا للتفريق الذين ينادون به.

29 عاماً من الوسطية والاعتدال ونشر قيم التسامح



بقلم:
د. شعبان محمد إسماعيل
الأستاذ بجامعة الأزهر

29 عاماً مضت على تأسيس جريدة "عقيدتي" العزيزة على قلبي، والتى عايشتها منذ بدايتها وحتى يومنا هذا، محققة نجاحاً كبيراً يستحق التحية والتقدير بعد أن وصل صوتها المعتدل إلى جميع أنحاء العالم العربى والغربي.

وبمناسبة مرور 29 عاماً من عمر "عقيدتي" والبدء فى العام الثلاثين، أتقدم بخالص الشكر والتهنئة لأسرة التحرير تحت قيادة الأخ العزيز الأستاذ محمد الأبنودى رئيس التحرير، وأشكرهم على ما يقومون به من توضيح الحقائق الشرعية لكل ما يطرأ على قضايا المجتمع، والرد عليها بأسلوب معتدل يتسم بالوسطية التى قررها الحق تبارك وتعالى فى قوله: "وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا".

وهذا هو المنهج السوى الذى لا تصلح الحياة إلا به، والذى سار عليه الأزهر الشريف منذ أكثر من ألف عام، وهو الذى تنتهجه الآن المؤسسات الدينية فى وزارة الأوقاف، ودار الإفتاء المصرية، وهو أيضاً المنهج الذى سارت عليه جريدة "عقيدتي" منذ إنشائها على يد الأستاذ السيد عبدالرؤوف رحمه الله تعالى.

وأحمد الله تبارك وتعالى وأثنى عليه أننى كنت ممن شاركوا فى تطبيق هذا المنهج مع أكابر العلماء فى ذلك الوقت، بالنشر فى هذه الجريدة، والمساهمة فى إقامة العديد من الندوات المختلفة التى تعالج قضايا المجتمع، وكان رحمه الله تعالى يوفدنا إلى مختلف محافظات الجمهورية، لتوضيح الحقائق الشرعية التى تتفق مع الكتاب والسنة، وكانت هذه اللقاءات والندوات تشهد إقبالاً كبيراً من الناس للاستفادة من هذه الندوات التى تُعالج قضاياهم المختلفة كل على حسب موقعه، والاستفادة العلمية من العلماء الأجلاء الذين كانوا يحاضرون فيها.

ومما تميزت به هذه الندوات الدينية أنها كانت تعالج قضايا المجتمع الاجتماعية والدينية على حسب الموقع الذى تُقام به الندوة، وهذا من أهم ما يجب على العالم توضيحه، أنه يعالج القضية التى تُثار فى هذه الأماكن مثل قضايا الميراث وغيرها.

وكان من بين ما قامت به جريدة "عقيدتي" منذ إنشائها، أنها كانت توضح الحقائق الشرعية فى مواجهة من يسيئون إلى الإسلام فى الداخل والخارج، والرد على هذه الافتراءات بأسلوب معتدل يوافق الواقع، ومن خلال الأدلة الشرعية التى توضح الحقائق بدون تجريح أو إهانة.

وهذا هو المنهج الذى جاءت به الشريعة الإسلامية الغراء، وهو توضيح الحقائق من موقع التسامح والتعايش المشترك بين جميع الأديان بدون تفرقة بين عرق أو جنس أو دين عملاً بقوله تعالى: "لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ"، عليهم السلام، وقوله تعالى: "يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا".

والذى يجب التنويه به: ما تقوم به جريدة "عقيدتي" من مشاركة الدولة فى كل ما تدعوا إليه من أعمال خيرية وإنسانية تخدم جميع فئات المجتمع وبالأخص ذوى الحاجة، ومن أوضحها فى هذا العصر المبارك مبادرة "حياة كريمة" التى تهتم بالقرى والريف المصري، والعناية بالمرضى، وهو أمر حميد حثت عليه الشريعة الإسلامية فى العديد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة.

وفى ظل هذه التوجيهات الإسلامية تسعد المجتمعات ويستقر الأمن والسلام والعيش المُشترك دون تفرقة بين أتباع الديانات المختلفة، انطلاقاً من مبدأ المواطنة الذى تميزت به بصفة خاصة جمهورية مصر العربية فى ظل القيادة الرشيدة برئاسة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، ندعو الله تعالى له بالمزيد من التوفيق ولكل من يساعده فى إقامة المجتمع المصرى بالصورة التى تليق به وتسعد الجميع، وإلى كل من يريد لهذا الوطن الخير والرشاد.

كما ندعوا الله تعالى أن يوفق القائمين على الإعلام لتوضيح الحقائق الشرعية فى ضوء الكتاب والسنة، ونخص منهم أسرة تحرير "عقيدتي".

"عقيدتى" و"العزمية" متلازمان

بقلم:
السيد علاء أبو العزائم
شيخ الطريقة العزمية، رئيس الاتحاد العالمى للطرق الصوفية، رئيس الرابطة المصرية

بداية يجب أن أُوجِّه التحية والتقدير لكل أفراد "كتيبة عقيدتى" لأنهم بالفعل جنود مرابطون على ثغر مهم جدا من ثغور الدفاع عن الإسلام وتقديم الصورة الصحيحة والحقيقية، بل لا أُبالغ لو قلت: المُثْلَى، عن الإسلام الوسطى المستنير، بما يقدّمونه من أُطروحات وقضايا يتم مناقشتها مناقشة علمية موضوعية بمنظور إسلامى معتدل، وهذا هو دأبها الذى اعتدناه منها منذ ظهورها على الساحة الصحفية فى بداية تسعينيات القرن الماضى.

وفى هذا الإطار أتذكر بداية معرفتى بـ"عقيدتى" وقائد كتيبتها الكاتب الكبير السيد عبدالرءوف -رحمه الله- وزوجته الفاضلة د. سعاد صالح- عميدة كلية الدراسات الإسلامية سابقا- وكان ذلك متزامنا مع تحمُّلى مسئولية المشيخة العزمية عقب انتقال أخى السيد عز الدين- رحمه الله- حيث بدأت عهدا جديدا للطريقة العزمية بالانفتاح على مختلف وسائل الإعلام والصحف، وكانت البداية من "عقيدتى" باعتبارها الجريدة الدينية الأولى التى تصدر عن مؤسسة قومية، ولما لها من أرضية واسعة الانتشار، وكُتَّاب كبار من مختلف التخصصات الدينية والعامة، فالتقيت بالراحل "السيد عبدالرءوف" فى مكتبه عدة مرات، وتبادلنا الزيارات، وكانت د. سعاد صالح تشارك فى بعضها، وكلما التقينا ازداد ترابطنا واتفاقنا على العمل سويا لخدمة ديننا ووطننا، والحق أن "السيد عبدالرءوف" لم يتأخر عن هذا المنهج، بل شرّفنا بأخ فاضل وحبيب، وهو "مصطفى ياسين" الذى أصبح "حلقة الوصل بيننا، فتابع كل لقاءاتنا وفعالياتنا، وسافر معنا كل المحافظات لتغطية فعاليات "الليالى المحمدية" التى أطلقتها "العزمية" للتعريف بسيرة سيدنا رسول الله- صلى الله عليه وآله وسلم- ونشر أخلاقه وآل بيته، بين الجميع وفى مختلف المحافظات، بل إنه صاحبنا أيضا فى بعض الأنشطة خارج مصر.

وإذا كانت "عقيدتى" تحتفل بمرور هذه الأعوام الـ29 على صدورها، فنحن أيضا نحتفل معها ببداية علاقتنا بها جريدة محترمة تضع نصب أعين جميع صحفييها وإدارييها خدمة الدين والوطن، لأن حب الوطن من الإيمان.

وإذا كانت علاقة "العزمية" بـ"عقيدتى" مازالت مستمرة- وإلى ما شاء الله- فهو بسبب جميع أفراد "كتيبتها" الذين نعتز بهم فردا فردا، بل إننا نشعر أنهم من "العزمية"، كما نشعر نحن أننا من "عقيدتى" لأن هدفنا واحد، التقينا عليه فى محبّة الله ورسوله، وندعوا الله أن يوفقنا جميعا لخدمة دينه الحنيف، ورفعة وتقدم أوطاننا العربية والإسلامية جميعا، وألا نسمح لأعدائنا بالنفاذ وبث الفتنة والفرقة بين أوصالنا.

وفى الختام، لا يسعنى إلا أن أُكرِّر تهنئتى لكم بالتوفيق والسداد، وأن يُعينكم المولى عزَّ وجلَّ، على مسئوليتكم فى تبليغ الرسالة والأمانة، كما أراد الله ورسوله، ونحن جميعا فى خندق واحد، يدعم بعضنا بعضا، ونشد من أزر بعضنا.

مكانها.. فى الصدارة

عادل عبد القادر
الرئيس الأسبق لإذاعة القرآن

شرفت بالتعاون مع " عقيدتي " من صدروها لنشر الوعى الدينى ان الحديث عن جريدة عقيدتى حديث ذو شجون ، حيث كانت هى الباخرة التى خضت من خلالها غمار برنامج اعتز به كثيرا وهو " من المحافل الاسلامية " الذى جعلنى أصحب مجموعة متميزة من العلماء الأجلاء ومنهم على سبيل المثال لا الحصر العالم الفذ الأستاذ الدكتور عبد الصبور شاهين ، والأستاذ الدكتورمحمد المسير ، والأستاذ الدكتور حامد إسماعيل والأستاذ الدكتور صبرى عبد الرؤف وغيرهم كثير من علمائنا الأفاضل ، حيث دعانى الأستاذ السيد عبد الرؤف مؤسس عقيدتى التى ولدت عملاقة من أول وهلة وقمت بإدارة وتسجيل ندوات عقيدتى وأذيعها بدورى عبر أثير إذاعة القرآن الكريم وقد تجشمنا الصعاب فى جولات عبر مصرنا الغالية من أسوان إلى الإسكندرية ، ومن الوادى الجديد الى مرسى مطروح ، ذهبنا إلى الجامعات والأندية والتجمعات الشبابية وتطرقنا لقضايا وهموم أمتنا الاسلامية ووطننا الغالى

تعرفت شخصيا على كل افراد كتيبة عقيدتى واعتز بهم جميعا ، ولا أنسى رفيقنا فى هذه الرحلات الطبيب الانسانى الدكتور محمد عبد العزيز مسئول الرعاية الطبيب بمؤسسة دار التحرير ، ولابد أن اذكر الجهد المضنى لهذه الكوكبة التى قامت كفريق عمل لإخراج هذه الجريدة بالصورة الجميلة منذ صدورها حتى اليوم

نجحت عقيدتى فى تقديم كل الفنون الصحفية فى قوالب جذابة تحمل السماحة وقبول الآخر والدفاع عن مصالح الوطن من خلال الفكر الإسلامى الوسطي.

تبوأت جريدة عقيدتى موقع الصدارة بين المنشورات الدينية لأنها وضحت مبادئ ديننا الحنيف الذى يعد نورا بدد قوى وأفكار الظلام فى كل العصور لأنه دين الحق ، كما بينت عقيدتى من خلال كتابها أن الاسلام بناء حضارى متكامل يتكامل فيه الوعى الإجتماعى والإقتصادى والعقلى ، والدعوة الإسلامية الأصيلة لا يمكن للعنف أن يكون ضمن وسائلها ، بل وأكثر من ذلك وصلت عقيدتى الى خارج الحدود لنشر الفكر الإسلامى الوسطى وردت على بعض الدعاوى المغرضة بحرفية عالية وصححت المفاهيم المغلوطة فكانت موسوعة فكرية إسلامية وسطية يتعاون فيها ثلة من علماء الأمة المختصين فى شتى العلوم والمعارف ، كما تميزت عقيدتى بالموضوعات الميدانية والتفاعل مع مختلف قضايا المجتمع والإلتقاء بالجماهير والقراء فى كل مكان .




منبرٌ داعمٌ للسلام المجتمعى

بقلم:
الدكتور القس أندريه زكى
رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر

لطالما كانت قوة الفكرة ذات تأثير كبير على الإنسان ومجتمعه؛ ففكرة واحدة كفيلة بتغيير مستقبل مجتمع كامل. المحبة فكرة والكراهية فكرة، العيش المشترك فكرة والتصارع والاستقطاب فكرة، السلام فكرة والحرب فكرة، الاستنارة والانفتاح فكرة والتشدد والانغلاق فكرة. ومن هنا نستنتج أن مواجهة الفكرة لا يتم إلا من خلال فكرة مثلها.

إن المتابع لتاريخ منطقتنا خلال العقود الأربعة الأخيرة، يستطيع أن يرصد مدى تأثُّر البعض بالأفكار المتطرفة، وانتشار دعاوى الكراهية للآخر، وحالة الانغلاق الفكرى لدى البعض، وتطور الأمر للعنف فى بعض الأحيان، ويستطيع المتابع أيضًا أن يرصد تغيُّرات فى منظومة القِيَم ككل والسلوك المجتمعي، تراكمت على مدار عقود. وفى هذا السياق تبرز الأهمية القصوى لمواجهة جذور العنف بمحاربة الفكر الذى يؤصِّل لهذا العنف أو يُشرعِنه. ولكل منا كأعضاء فى هذا المجتمع دور ومسؤولية، كلٌّ فى مجاله، فى هذه المواجهة؛ لأن سلام المجتمع هو مسؤولية كافة أعضائه.

والصحافة والإعلام جزء أصيل من هذه المواجهة، ومن إحدى وظائف الإعلام هى التعليم والتأثير فى الرأى العام، بكل ما تحمله من فنون فى كتابة الخبر الصحفى أو التقارير أو التحقيقات أو المقالات، ويمكنها أن تكون ساحةً لتعليم الاختلاف بشكل صحي، ونشر الفكر الإيجابي. ومع تطور الآليات، أصبح مفهوم النشر الإلكترونى أكثر انتشارًا وتأثيرًا، واحتلت مواقع التواصل الاجتماعي مكانًا بارزًا فى التأثير، وأصبح ضروريًا على كافة المؤسسات الصحفية أن تطور آلياتها وفقًا لهذه المستجدات؛ لأن كل منبر من هذه يمكن أن يُستَخدَمَ للشيء ونقيضه، وهذه المنابر أصبحت ذات أهمية وتأثير كبيرين على العديد من الأشخاص، وأصبحت ذات تأثير على السلوك ومنظومة القيم.

وفى إطار اهتمام الدولة بمواجهة الفكر المتطرف من خلال نشر الفكر الوسطي، بدأ إصدار "عقيدتي" كأول جريدة دينية أسبوعية متخصصة فى مصر، تصدر عن مؤسسة دار التحرير، وبدأ إصدارها فى أوائل تسعينيات القرن الماضي، تلك الحقبة التى شهدت فيها البلاد تحديات كبيرة فى قضايا العنف والتطرف لتكون صوتًا داعيًا للتسامح والمحبة والوسطية، فاتخذت منها منهجًا لمواجهة الفكر المتطرف من خلال دعم الفكر المستنير ونشره وتشجيعه.

وعلى مدار ثلاثين عامًا، اهتمت "عقيدتي"، إلى جانب اهتمامها بنشر الأفكار الدينية الوسطية السمِحة، بتسليط الضوء على القضايا المجتمعية الهامة والتحديات التى يواجهها المجتمع كقضايا الإدمان والأسرة والقيم والأخلاق المجتمعية، اهتمت أيضًا بتشجيع المبادرات المجتمعية الجادة من مختلف أطياف المجتمع، فكانت من أهم المؤسسات الصحفية التى حرصت على تغطية فعاليات الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية ومبادراتها فى مجالات العيش المشترك والتماسك المجتمعي.

إننا اليوم، أكثر من أى وقت مضى، نلمس احتياجًا ماسًّا لنشر الفكر الدينى المتسامح والوسطي، والاعتدال واحترام عقائد بعضنا البعض. واليوم أيضًا نلمس اهتمامًا غير مسبوق من الدولة للعمل على ترسيخ هذه المفاهيم والقيم، والتعامل الجاد من قبل الدولة وعلى رأسها سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، فى هذا الشأن، والتأكيد المتكرر على ضرورة مواجهة الكراهية والعمل معًا للتعامل مع شتى التحديات التى تواجه الوطن، واغتنام الفرص المتاحة أمام بلادنا الغالية فى كل المجالات. وهنا يبرز الدور الحقيقى لكلِّ أعضاء المجتمع، كلٌّ فى موقعه، ومنها جريدة عقيدتى للاستمرار فى الاضطلاع بدورها المهم. ولا تزال رحلة العمل مستمرةً، تتعامل مع كافة المستجدات والقضايا، وتنظر دائمًا للتطوير والأفكار الخلاقة، وتطوِّع كل هذه الأدوات فى خدمة الوطن.

أتمنى المزيد والمزيد من النجاح والانتشار والتأثير لجريدة "عقيدتي"، وأن تستمر فى أداء رسالتها الهامة فى المجتمع بجهود مثمرة، وأنتظر منها دائمًا مواصلة المعالجة الجادة لقضايا المجتمع، وتسليط الضوء على المبادرات والتحركات الإيجابية ودعمها، فى سبيل هدف سامٍ ينطلق من محبة الوطن والسعى الدائم لرفعته وتقدمه.

حكايات نسائية




بقلم الداعية:
د. وفاء عبدالسلام

عقيدتي.. وأنا



فى الحقيقة حكاية اليوم من الحكايات النسائية خاصة جدا يعود تاريخها إلى أوائل عام 2017 حيث جاء القرار الشجاع من معالى وزير الأوقاف لفتح باب الاشتغال بالعمل الدعوى لمن شاءت من الواعظات بعد اجتياز اختبارات عدة و دورات تدريبية متلاحقة ليؤكد إيمان معاليه بدور الواعظات الكبير فى تجديد الخطاب الدينى وبيان الحقيقة السمحة للإسلام ومحاربة الفكر المتطرف وكذلك إيمانه بأهمية مشاركة العاملات بمجال الدعوة فى القوافل الدينية التى تجوب محافظات مصرنا الحبيبة لاسيما فى المناطق النائية وقد تزامن هذا مع إعلان السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية عام 2017 عامًا للمرأة المصرية حيث كشف كل هذا عن تقدير الدولة المصرية الكبير للمرأة ودورها فى بناء المجتمع وتنميته، وتم بالفعل فى أوائل شهر فبراير 2017 اعتماد عدد 144 واعظة متطوعة على مستوى الجمهورية كدفعة أولى وقد كان لى عظيم الشرف أن أكون ضمن هذه الدفعة الأولى من واعظات وزارة الأوقاف، ثم شرفت بلقاء الكاتب الصحفى الكبير الأستاذ محمد الأبنودى، مدير تحرير عقيدتى آنذاك ورئيس تحرير عقيدتى الآن وعرض على أن أكتب مقالا أسبوعيا فى جريدة عقيدتى وكم كانت فرحتى بهذا العرض حيث أننى كنت من أشد المعجبين بهذه الجريدة الدينية وانتظرها كل أسبوع فقد اتسمت بالتنوع حيث أنها تناقش المشكلات العامة والقضايا المختلفة من منظور إسلامى ووفقا للمنهج الوسطى الذى تنتهجه الجريدة.

والحمد لله رب العالمين منذ هذا الوقت وحتى اليوم وأنا أشرف بكتابة مقال أسبوعى فى هذه الجريدة العظيمة صاحبة الرأى والفكر ولمست مدى اهتمام الجريدة ومجلس إدارتها المحترمين على تغيير نظرة القراء للصحافة الدينية التى تهتم بنقل التراث من دون توضيح للقراء، أو بنقل النصوص الجامدة من التراث من دون شرحها، ولمست كيف أدركت هذه الجريدة المتميزة أن لديها مسؤولية كبيرة لأنها تتحمل عبء التواصل الأكبر، خاصة وأن القارئ يحتاج إلى من يتواصل مع مشاكله وهمومه وشرح حكم الدين فيها من منظور ديني، كما أن الشباب يعانى من كثير من المشكلات خاصة فى ظل هذا التطور التكنولوجى الهائل ويحتاج إلى حلول لمشاكله بما يتلاءم مع هذا التطور؛ فناقشت الجريدة عبر صفحاتها كثير من هذه القضايا وقدمت الحلول الدينية لها من خلال علماء الأزهر الشريف ، بل تطور الأمر وقامت بتنظيم ندوات دينية بالاشتراك مع وزارة الأوقاف ووزارة الشباب والرياضة والتى تطوف كل أنحاء الجمهورية ويتم التركيز فى هذه الندوات على تقديم الإسلام الوسطى للناس، ومحاربة الأفكار المتطرفة التى تحتاج إلى التوعية ونشر الثقافة الإسلامية والتى لاقت نجاحاً باهراً ومصداقية كبيرة لدى القراء فى مصر ومختلف أنحاء العالم العربى والدول الإسلامية وقد شرفت وكثير من زميلاتى واعظات الأوقاف بالمشاركة فى هذه الندوات ولمسنا مدى تفاعل الجمهور معها واهتمامه بحضور مثل هذه الندوات التى يحتاجها كثير من الناس فى مختلف أماكن تواجدهم.

بالإضافة إلى الدور العظيم الذى قدمته جريدة عقيدتى فى التوعية الإلكترونية حيث قدمت الجريدة الإلكترونية التى تسهم فى توعية الناس بالقضايا التى تمس اهتماماتهم وتشغل بالهم؛ حيث تعظيم سبل الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي، من خلال النشر الإلكترونى على مواقع التواصل الاجتماعى بأنواعها المختلفة ، وقد أشار الأستاذ محمد الأبنودى أن شعار الجريدة "عقيدتى لتوضيح الفكر الوسطى ومحاربة الفكر المتطرف، بالحق لا بالعنف"؛ تحية تقدير لمجلس إدارة جريدة عقيدتى وكل القائمين عليها على هذه المساهمة الفعالة فى تنمية المجتمع ونشر الفكر الوسطى طوال ثلاثين عاما تميزت خلالها بالموضوعية والمهنية والاحترافية فى تعاملها مع القضايا التى ترتبط بالشأن الدينى ففى الحقيقة إن جريدة عقيدتى من أهم النوافذ الإعلامية المهمة التى تساعد على البناء فهى صاحبة رسالة إعلامية هادفة.

فى فلسفة الطاعة.. إسماعيل "عليه السلام" نموذجا



بقلم:
د. عادل خلف القليعى
أستاذ الفلسفة بآداب حلوان

صنوف الطاعات كثيرة ومتعددة، وأهمها طاعة الله تعالي، وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم، وطاعة الوالدين لوجود علاقة تلازمية بين عدم الاشراك بالله وعقوق الوالدين "قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا".

أتحدث فى ذلك بسبب كثرة العقوق والعصيان وعدم طاعة الأبناء لآبائهم بل ووصل الأمر إلى سب وقذف وشتم ، بل وضرب الأبناء لآبائهم -الامن رحم ربى -ليس هذا وحسب، بل وايداعهم دور المسنين والحجة الواهية اللعينة البغيضة الانشغال وعدم الفراغ حتى نوفر لهم الرعاية الكاملة.

يا هذا يا هويذا دعك من هذه الحجج العقيمة وكن صريحا مع نفسك أيها الابن العاق التعيس ، قلها صراحة ولا تخجل منا انك لم تخجل من الله، قل إن الهانم_فتافيت السكر هانم_والله ليست فتافيت سكر، وانما فتافيت علقم، حرمكم المصون قبحها الله ولم يصنها قل إن ربيبة الحسب والنسب بنت (بارم ديله)ترفض أن يكون أباك الذى رباك وأنفق عليك كل غال ورخيص ، ترفضه فى بيتها الذى هو فى الأصل بيتك يا معدوم الهوية الأبوية يا فاقد الحس الأبوى .

يا أخي- لا أنت لست أخى ، أخى هو من يطيع أباه وأخاه الأكبر ولا يعصيه خصوصا أن أخاه الأكبر لا يأمره بمعصية خالقه أخاه الأكبر الذى فى مقام أبيه لايرجوا له إلا الخير .

خذ المسألة بناحية براجماتية ما أدراك أن يفعل ابنك بك هذا ، هل ضمنت أن تعيش كل عمرك قويا تعتمد على نفسك.

" بروا آبائكم تبركم أبنائكم" ،ألم يأتيك نبأ قوله تعالى " ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربيانى صغيرا" « الإسراء 23 – 25 » .. ألم يمر عليك قول النبى صلى الله عليه وسلم " رغم أنف امرؤ من أدرك أبويه كلاهما أو أحدهما ولم يغفر له " .. لماذا تقدم الطعام لأبيك منفردا ألأنه طاعن فى السن ولا يستطيع التحكم فى ملعقة الطعام وتذهب بأمر الحاكمة بأمرها وإلا تطردك من فراشها ؟.. أى فراش هذا قبحه الله فراش فراش الذل والهوان والعقوق -تذهب وتشترى ملعقة خشب واناء خشب لابيك؟!!

يا أخى سيدنا إبراهيم ويعلم أن أباه على الشرك ومع ذلك لم يعقه" قال سلام عليك ساستغفر لك ربي" « مريم - 47» ، وها هو إسماعيل " قال يا بنى إنى أرى فى المنام أنى أذبحك" « الصافات -102 » ،أنظروا أدب الدنيا والدين ، أنظروا أدب الحوار بلطف وهدوء وسكينة ووقار وحياء الأنبياء اللهم أدبنا بآداب الأنبياء " فانظر ماذا ترى ، قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدنى إن شاء الله من الصابرين" .. ما رأيكم فى هذه الطاعة ما قولكم فى هذا الامتثال والتسليم لله والأب خليل الله واسماعيل الصديق والأب نبى والابن نبي؟!!

ورب مسفسط أو مشعوذ يقول :هؤلاء أنبياء لكن أليسوا من طبيعة البشر .. فهل كان إسماعيل سيلام إذا عصى أباه ؟؟ .. لكنها طاعة الوالدين .. ماذا لو طلب الأب من ابنه لا أقول أن يذبحه وإنما طلب منه أن يقضى له حاجة وهو يشاهد مباراة كرة قدم والله سيسمع الأب ما لا يرضه وإذا ألح عليه ربما ويقوم -ويهبده بالكرسى على دماغه ؟!! .

يا أهل الحب والود والوداد والإخلاص إذا أردنا نجاة حقيقية من كل نكباتنا وأن يصلح الله أحوالنا ، علينا أن نحصل على رضى الوالدين فى حياتهما وبعد مماتهما .. أن نبر من كانوا يبرونهم ونزورهم ونفعل مثلما كانوا يفعلون ونبر أقرب أقاربهم ، إخوانهم واخواتهم ، وعماتهم ، وأعمامهم وأن ندعوا لهما، وأن نتصدق على أرواحهم بالمال وبقراءة القرآن لهم وزيارة مقابرهم فضلا وحبا لا نحيبا وبكاء.

صلاح الحال فى أيدينا " إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم" « الرعد - 11 » .

عقيدتى وعام جديد




الشيخ / سعد الفقي
كاتب وباحث

من حسن حظى أننى عايشت جريده عقيدتى منذ صدور أعدادها الأولى قبل 29 عاما قارئا وكاتبا ومتابعا لكل ماينشر فيها من مقالات ورؤى وتحقيقات وأخبار وانفرادات . لعبت الجريده النبيله دورا كبيرا فى تبصير الناس بالاسلام الصحيح الذى لايعرف الأفراط أو التطرف والغلو .

من خلال كتابات علماء الازهر الشريف وكبار الكتاب والنخب المشهود لهم بالاستناره وسعه الأفق والفهم الصحيح لمقاصد الشرع الحنيف وتقديم صوره مضيئه عن جوهر الاسلام . وفى كل القضايا التى استهدفت الدين تفريطا وتطرفا كانت عقيدتى لهم بالمرصاد من خلال دعوتها الهادفه بالحكمه والموعظه الحسنه . وفى أوقات كثيره خاضت الجريده بمفردها المعارك الضاريه وتصدت لدعاه الغلو والتفريط . حمل الأمانه والمسئوليه فريق عمل من النبلاء منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ومابدلوا تبديلا . أعرفهم جميعا لم يبحث أحدهم عن شهره أو مكانه بل كانوا ومازالوا جنودا فى ساحه المعركه يزودون عن حياض الدين ويرسخون للمواطنه والايثار والفداء والتضحيه وفى كل القضايا القوميه والوطنيه كانوا فى قلب الحدث فتحت عقيدتى أبوابها منذ بدايات أعدادها الاولى وحتى الأن للأقلام الشريفه ومازالت تقدم وجبات دسمه فى شتى مناحى المعرفه الدينيه . وتظل عقيدتى احدى الاصدارات لدار التحرير التى أسست لمدرسه جديده فى نشر صحيح الاسلام الوسطى المعتدل. جريده عقيدتى وهى تستقبل العام الثلاثون من عمرها مازالت فى حيويتها ونضارتها (جريده وموقع) بفضل الاخلاص والتفانى لكتيبه العمل التى تقدم دون انتظار لمغنم وتضحى ايمانا بالرساله التى يقومون بها تحت قياده الصحفى النبيل الكاتب الصحفى الاستاذ/محمد الابنودى ابن الجريده الذى تربى فيها وترعرع واستكمل مسيره الكبار والذين وضعوا لبناتها الأولى وقدموا لونا جديدا فى عالم المعرفه .

لقد حفرت عقيدتى طريقا جديدا فى عالم الصحافه الدينيه وهو مايلقى بالثقل على أكتاف كل العاملين فيها كتابا وصحفين . وهو ماننتظره على الدوام من الجريده الغراء من خلال التحديث والتطوير ومواكبه فنون الأعلام ولاشك أن جمهورها يمتد خارج الوطن وهناك متابعات مستمره لموقعها واعدادها من خلال الانفرادات التى تتمتع بها . عام جديد نشد فيه على أيدى القائمين عليها ونطالبهم بالمزيد . وكل عام ومصرنا بخير وشعبها فى رخاء فى ظل القياده العظيمه لرئيسها ابن مصر البار وحامى حماها الرئيس / عبد الفتاح السيسى حفظه الله .

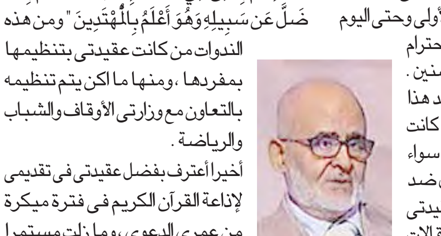
الإمام الأكبر و"عقيدتى"



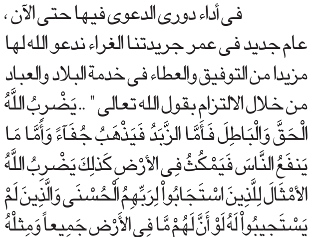
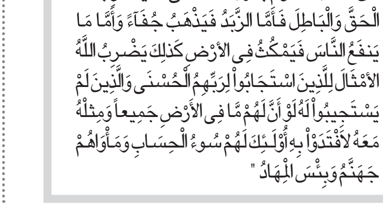
بقلم الشيخ :
عمر البسطويسى
وكيل وزارة بالأزهر سابقا

حقًّا إن الأعوام تمرّ سريعا ولا نلتفت لها إلا فى مثل هذه المحطّات، خاصة المحطّات والذكريات الجميلة، فأول علاقتى بـ"عقيدتى" كانت حينما تولّيت مسئولية الإدارة المركزية لمكتب فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق- شيخ الأزهر الأسبق، رحمه الله- وقد التقى معه الكاتب الكبير السيد عبدالرءوف- رحمه الله- وعدد كبير من الأخوة فى "عقيدتى" أمثال: مجدى سالم، بسيونى الحلوانى واستمر التواصل عبر الأخ والصديق "موسى حال" الذى كان معنا بصفة دائمة، وأتذكر موقفا بين الإمام و"عقيدتى" حينما طلب "السيد عبدالرءوف" من فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق، أن يكتب مقالا أسبوعيا، فرحَّب الإمام وفعلا بدأ فى الكتابة والنشر، حتى فوجئنا ذات يوم بالأخ العزيز "حال" يأتينا بظرف وفيه "شيكان" من مؤسسة دار التحرير، وأخبرنى أنه مكافأة من الجريدة نظير كتابة مقالات الإمام، فتعجّبت ولكننى تركت الأمر للإمام، فطلبت من "حال" الدخول بالظرف للإمام، فرفض، فعرضت الأمر على الإمام، فرفع النظارة بيده ونظر لى نظرة استغراب واستنكار! وسألنى فى استهجان: (ومن إمتى شيخ الأزهر بياخد مكافأة على مقال يا شيخ عمر؟!) فأجبته: أنا استغربت أيضا يا مولانا، لكنى تركت الأمر لفضيلتك ترد، فأخبرنى أُبلغ "حال" أنه يرفض هذا الأمر ويوجِّه إدارة "عقيدتى" لصرف المكافأة للمستحقّين، وإذا تكرر الأمر سيتوقف عن التعامل مع الجريدة.

واستمرت مقالات الإمام فى "عقيدتى"، وأخبار مشيخة الأزهر كل القطاعات تُنشر بشكل موضوعى وحِرَفى، لأن "عقيدتى" صارت صوت الأزهر، والناقل لنبض علمائه وأبنائه، سواء داخل مصر أو خارجها، فكانت "عقيدتى" نعم الوسيلة التى تعبِّر عن الدعوة إلى الله بالحسنى والموعظة الحسنة، وفقكم الله دائما لما فيه الخير والسداد، وكل عام وكل فرد فى "عقيدتى" على اختلاف المسئوليات والمهام، بخير وسلام، وجعل الله ما تقدمونه فى ميزان حسناتكم دنيا وآخرة.

المفكر الإسلامى الدكتور صبرى عبد الرؤف :
شاركت فى تشييد هذا المنبر الإسلامى .. وقدمتنى لإذاعة القرآن

اعترف بفضل الله أولا وأخيرا أن وفقنى للتواصل مع قيادات عقيدتى منذ أعدادها الأولى وحتى اليوم رغم اختلاف الأجيال ، وظل حب واحترام عقيدتى فى قلبى يتزايد عبر السنين . شرفنى الله بالإسهام فى تشييد هذا المنبر الإسلامى المستنير فى وقت كانت تتنافس على الساحة قوى الظلام سواء من المتطرفين للدين أو المتطرفين ضد الدين ، وتمثلت مساهماتى فى عقيدتى عبر تاريخها الطويل فى كتابة مقالات فقهية ، والرد على الفتاوى ومراجعتها للتأكيد من توافقها مع الوسطية والإعتدال الإسلامى الذى حرصت عليه عقيدتى منذ نشأتها حتى الآن رغم تغير قياداتها إلا أنها ظلت متمسكة بالوسطية والموضوعية والشفافية .

لم تتوقف جهودى مع عقيدتى على ذلك بل إننى كنت ضيفا شبه دائم فى ندواتها الدينية المستنيرة التى جابت كل محافظات مصر ، والتقت بمختلف فئات الشعب لنشر صحيح الدين وتصحيح الأفكار المغلوطة لإيمان القائمين عليها بقول الله تعالى " ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ " ومن هذه الندوات من كانت عقيدتى بتنظيمها بمفردها ، ومنها ما اكن يتم تنظيمه بالتعاون مع وزارتى الأوقاف والشباب والرياضة .

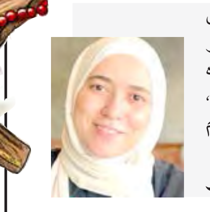
أخيرا أعترف بفضل عقيدتى فى تقديمى لإذاعة القرآن الكريم فى فترة ميكرة من عمرى الدعوى ، وما زلت مستمرا فى أداء دورى الدعوى فيها حتى الآن ، عام جديد فى عمر جريدتنا الغراء ندعو الله لها مزيدا من التوفيق والعطاء فى خدمة البلاد والعباد من خلال الالتزام بقول الله تعالى " .. يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ "



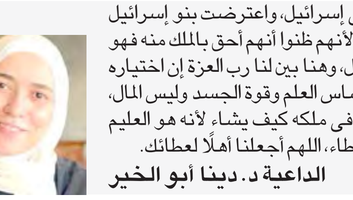
والله واسع عليم

العلم بأسماء الله الحسنى سبب لخشية الله وتملأ القلوب تعظيماً له جل وعلا، اسمين من أسماء الله اقترنا معا فى كتاب الله وهما الواسع والعليم، فالواسع هو الغنى الذى وسع غناه ورزقه كل عباده فلا تقلق على رزقك، والعليم هو العالم بالسرائر والخفيات، التى لا يدركها علم الخلق، عليم بأفعالهم كلها فاحذره، ولاقترانهما معًا دلالة على أن الله واسع بفضله، فينعم به على من أحب، ومن يشاء، عليم بمن هو أهل لملكه الذى يؤتيه، وفضله الذى يعطيه، فيعطيه ذلك دون غيره لعلمه به، وبأنه لما أعطاه أهل إما للإصلاح به وإما لأن ينتفع هو به.

فإياك أن تستكثر على خلق الله ما هم فيه من فضل فكل عطاء يرجع لحكمة وعلم الله وكن أهلاً لعطايا الملك بتقواك لله، فالله ذكر الاسمين فى موضع من مواضع عدة فى سورة البقرة عند اختيار رب العزة لطالوت أن يكون ملكا على بنى إسرائيل، واعترضت بنو إسرائيل على اختيار طالوت لأنهم ظنوا أنهم أحق بالملك منه فهو لم يؤت سعة من المال، وهنا بين لنا رب العزة إن اختياره لطالوت كان على أساس العلم وقوة الجسد وليس المال، فالله هو المتصرف فى ملكه كيف يشاء لأنه هو العليم بمن يصلح لهذا العطاء، اللهم أجعلنا أهلًا لعطائك.



الداعية د. دينا أبو الخير



بأقلام القــراء

نرحب بتلقى مساهماتكم بما لا يزيد عن 150 كلمة، مع كتابة التخصص والعنوان آخر كل مساهمة، وصوركم، عبر الواتس

WhatsApp 01001979023

لماذا فقدنا السكينة فى حياتنا؟

ماهى أسباب فقدان الناس لـ(السكينة) فى هذا الزمان، لأنهم تركوا المواضع التى جعل الله فيهما السكينة، وهى ثلاثة مواضع :

فى البيت، وفى نوم الليل، وبين الزوجين فكثرة خروج الناس من بيوتهم لغير حاجة حرمهم سكينة البيوت (وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّن بُيُوتِكُمْ سَكَنًا) وكثرة سهرهم بالليل حرمهم سكينة الليل (هُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ) - وعدم العشرة بالمعروف، فضلاً عن بذل المحبة حرمهم سكينة الزواج (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا) وهذا كله من السكينة للمؤمن والكافر، البرُّ والفاجر. وأما السكينة الشرعية فشيء آخر جزاءً من ربك عطاءً حساباً لمن عمر بيته بالإيمان وأقام ليله فى طاعة الرحمن و بذل فى عِشرة أهله العفو والصفح والغفران اللهم أرزقنا السكينة فى قلوبنا وحياتنا وفى بيوتنا انت ولى ذلك والقادر عليه.

الشيخ حسن أبو العز
كبير أئمة بأوقاف الدقهلية

فضل تعلم القراءات

إن علم القراءات من أعظم أبواب العلوم التى يجب على كل قارئ وعلى كلِّ طالبٍ بل على كلِّ مُسلم أن يسلك سبيلها ويطرُقها، حتى وإن لم يسلك كلَّ طُرُقَهَا، ويلِج بكُليَّتِهِ من بابها، وإن لم يعالِج أصولها، ويفترش فرشها- ولو فعل لكان من المَهَرَةِ السَّفَرَة، الكِرام البرَرَة- فحسبُهُ شَرَفُ طَرَقِ الباب، ومُجالسةِ الأعتاب، ومجاوَرَةِ الأحباب، والنَّهلِ من العِذاب، لما فى ذلك من فوائد عظيمة، ومنافع جسيمة، تسرى فى الروح والجنان، تسمو بالإخبات والإيمان، ترقى باللغة واللسان، تصقل الإعراب والإمعان، تُثرى التفسير والبيان، تضبط التجويد والإتقان، وحسبك صلةُ الإسناد إلى الرحمن، فأى علم هو أشرف من علم القرآن؟! فهو أولى العلوم بالمطالعة والاهتمام، ورَوم الأحكام والإحكام، كما قال سالف الأعلام: وفضل كلام الله على سائرِ الكلام، كفضل الله على سائر الأنام.

د. عبدالرحمن الوليلى كاتب وداعية إسلامي

قبس من هدى النبي

يقول صلى الله عليه وسلم، "واعلم أن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسرا"، فمما لاشك أن تاريخ الإسلام حافل بالمواقف الخالدة وبالعظماء الكرام ومن بين هؤلاء العظماء، كان سيدنا القعقاع بن عمرو التميمى الفارس المغوار والقائد العظيم، فلقد شهد حروب الردة والفتوحات الإسلامية، وله بلاء عظيم فى معركة القادسية، واليرموك، وغيرهم الكثير، والكثير، يقول رضى الله عنه يوم القادسية هذه الكلمة العظيمة التى تكتب بماء الذهب: "فإن النصر مع الصبر، فآثروا الصبرَ على الجزع"، فمن وسائل النصر الصبر كما قال الله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ، وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ، وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ" ويقول النبى "فإذا لقيتموهم أى الأعداء فاصبروا"، ومن هنا وصفه أحد الصحابة الكرام بأنه لا يهزم جيش فيه هذا الصحابى الجليل القدوة، الشجاع الزاهد القوى، ويقول سيدنا أبوبكر الصديق رضى الله عنه: "لصوت القعقاع فى المعركة خير من ألف رجل". ولم لا وقد كتب سيدنا الفاروق عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى سعد بن أبى وقاص يسأله: أى فارس كان أفرس فى القادسية؟ كتب إليه: أننى لم أر مثل القعقاع بن عمرو، حمل فى يوم ثلاثين حملة يقتل فى كل حملة بطلا، وكان يردد:

يَدْعُونَ قَعْقَاعًا لِكُلِّ كَرِيهَةٍ.. فَيُجِيبُ قَعْقَاعٌ دُعَاءَ الْهَاتِفِ

وفى يوم اليرموك، قال رضى الله عنه:

أَلَمْ تَرَنَا على اليرموك فُزنا.. كما فُزنا بأيام العراق

د. رمضان سليم- أوقاف غرب كفر الشيخ



خَاتم الأنبِياء

إسمهُ مُحمد بن عَبدالله: جدهُ عَبدالمُطلب كَانَ ذَاتَ جَاه
إتولد نَبينَا يَتيم الوَالد: إتولد سَاجد لله الوَاحد
الاثنين رَبيع الأَول الثانِى عَشر: يَا خَاتم الأنبيَاء وسَيد البَشر
خَرجَ نُور أَضَاءَ مَكة و الجزيرة: كالشمس فى وقت الظهيرة
إنطَفت نَار المَجُوس: وأَصبحَ عَرش المُلوك مَنكُوس
إهتزَ واتشرخَ قَصر كِسرَىَ : وسَقطت منه أَربعة عَشر شُرفة
إتخرست المُلوك وانحنت الرؤوس: وكَان يَومهم شُؤم ومَنحُوس
إنتُزعَ عِلم الكَهنة: وبَطُلَ سِحر السَحرة
تسَاقطت فى الكَعبة الأَصنَام: يَوم مَولد نَبى الإِسلام
صَلَى نبينا بالأَنبيَاءِ وكَانَ الإِمَام: وحَولَ اللهُ القبلةَ إِلَى المَسجدِ الحرام
مُعجزَة نَبينا أَثبتها العُلمَاء الأمريكان: بعد أَربَعَة عَشر قَرناً مِن الزَمَان
هى إنشقَاق القَمر بأَمر الله نِصفَان: عَلَى جَبَل الصَفَا وعَلَى جَبَل قيقعَان
خَاضَ عَشرَات الغَزوات: وزادَ الألف من الكرامات
مِن مُعجزاته مُعجزة القُرآن: آمَنوا بِه الأَنس والجَان
عَرقهُ أَزكَى من المِسك والعَنبَر: إِذا مَشَى فى طَرِيق أَصبحَ مُعَطر
يا مَن سَبحَ لله الحَصى والطَعَام: بِكف ويَدى نَبينَا الكِرَام
رَدَ عَين قَتَادة إبن النُعمَان: فكَانت أَقوى كَعيون العِقبَان
المَاء بَينَ أَصَابع نَبينا الشَرِيفة نَبعَ: تَوضَأ الجَيش مِنه وشَربَ حَتى شَبعَ
حَنَ لِلنبى جِذع النخلة وأَصبحَ حَزين: عِندما ذَهبَ للمنبر يَخطب فى المُسلمِين
سَمِعَ النَبى لِلجِذع صَوت أَنِين: فمَسحهُ بيدهُ حَتى هَدأَ المِسكِين
نَطقَ و سَلمَ عَلَى نَبينَا الحَجَر: إنقَادَ و سَلمَ له الشَجَر
أَخبرَ نَبينَا ذِرَاع شَاة مَصلِية: إنهَا مَسمُومة مِن إمرَأة يَهُودِية
يَا مَن شَهدَ لَكَ بِالنبوة ذِئبُ: ودَعوتَ اللهَ بأَن يَأكل عُتبة كَلبُ
لَحقتَ بِالرفِيق الأَعلى الدَيَان: وورثنَا الأَركَان والسُنة والقُرآن

الشاعر/ محمد موسى إبراهيم

"عقيدتي" تواكب الأحداث وتأخذ بأيدى الشباب

شاء القدر السعيد أن أكون ممن احتضنته "عقيدتي" والتى كانت سببا فى جمعنا على الحق من خلال كل ما تقدمه من أحداث وموضوعات هامة. حيث تقوم عقيدتنا الغراء بطرح القضية فى ثوب رصين وتقدم الحل فى انسابية غير معهودة. من خلال علماء معتدلين. هم نتاج طيب من أزهرنا الشريف. ويتمتعون بوسطية واعتدال ديننا الإسلام الحنيف..

وقد جاء اليوم الذى نرد فيه الجميل لبيتنا الهادئ"عقيدتي" ولأننى شرفت باحتضانها لى ولأمثالى من شباب الدعوة وقراء القرآن الذين أصبحوا يشار لهم بالبنان لذا أقول لرجالها المخلصين: أشكركم على المستوى الرائع الذى تقومون به. من خلال الجهد المشكور وعملكم المأجور بإذن الله ..

وجريدة عقيدتى دائما تقدّم لقُرّائها الكرام كل ماهو جديد ونافع ومفيد وإنى أتوجه بخالص الشكر والتقدير لِمن أسهَم وأعان على رفعة شأن "عقيدتنا" جريدة جريدة كل المصريين. سائلا الله عز وجل أن يجعل فيه النفع للجميع.

وجريدة عقيدتى أحبها وكنت أكتب فيها منذ أن كنت طالبا فى كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدمياط الجديدة إلى الآن. إلى أن تخصصت فى الفقه المقارن. وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يرزقنا الإخلاص فى القول والعمل وأن يبارك فى عقيدتى ورجالها المخلصين وأن يجعل عملكم وعملنا صالحا لوجهه الكريم. وكل عام وعيقدتى بخير وفى خير وفى رفعة دائما وحفظ الله مصرنا وشعبها وجيشها من كل مكروه وسوء اللهم آمين

الشيخ على محمود شهاب الدين
باحث بالأزهر الشريف

التعاون ضرورة حياة

التعاون بين الخلق يعتبر ضرورة حياة، وهداية ربانية، وجه إليها ربنا سبحانه وتعالى بقوله: (وَتَعَاوَنُواْ عَلَى البِرِّ وَالتَّقوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثمِ وَالعُدوَنِ). سورة المائدة(2). فكل مخلوق بحاجة إلى من يعاونه ويسانده، فالتعاون عنوان الرقى والتقدم، دليل الوعى والتكامل، وهو من مبادئ ديننا الحنيف، وعليه قامت حضارتنا.

التعاون بمفهومه المباشر هو تبادل للخبرات والتجارب، وإظهار للقوة والتماسك، قال نبينا: (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) وشبَّك بين أصابعه. رواه البخاري.

لا ريب؛ فهو تسهيل للعمل، تقاسم للحمل، تخفيف للعبء، تنظيم للوقت، توفير للجهد، يحتاج إليه القوى قبل الضعيف، فذو القرنين الذى آتاه الله القوة والأسباب قال: (فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ). إن العمل الجماعى الذى يسوده التعاون والألفة يقضى على الأنانية وحب الذات، يجسد مبدأ الأخوة، حيث الشعور بمشاعر الآخرين والفرح لفرحهم والألم لهمومهم، فيقوم الفرد لإعانة إخوانه منتظراً الثواب من الله الكريم، والنصر والتمكين، فخديجة رضى الله عنها شدت من أزر النبى وذكرته بما يقدمه للمجتمع من خدمات بقولها: (كلا والله، ما يخزيك الله أبداً؛ إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتُقرى الضيف، وتعين على نوائب الحق). أخرجه البخاري. ففى التعاون والعمل الجماعى تحصيل لرضا الله ومحبته وتأييده وإعانته، فهو سبيل لتحصيل أجر العاملين، فكل من أعان غيره على خير فله مثل أجره.

د. عوض الله المنوفي- من دعاة وزارة الأوقاف

حُسن الجوار

حُسنُ الجوار هو الإحسانُ إلى الأشخاص الذين يجاوروننا بالسكن، وتجنّب إيذائهم، والالتزام بأخلاق الإسلام فى التعامل معهم، وعدم إلحاق أى أذى بهم مهما صَغُر، وعدم البغى عليهم أو ظلمهم واحترام حرمة بيوتهم، والالتزام بحُسن الأخلاق، وترك الأثر الطيّب فى نفوسِهم؛ لإنشاء مجتمع متماسك وطيب، يحبّ بعضه بعضاً، ويتمنّى فيه الجميعُ الخيرَ لبعضِهم البعض. ولا يقتصرُ ذلك على الجار المسلم، حيثُ إنّه واجبٌ على الجار مهما كانت ديانتُه.

وقد جاء ذكر الجار فى القرآن والسنّة النبوية، حيث يقولُ عزّ وجلّ: (وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَبِذِى الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِى الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ) كما أنّ جبريل -عليه السلام- كان يوصى النبيّ -عليه الصلاة والسلام- بالجار، فقد ورد فى الحديث الشريف (مازال جبريلُ يوصينى بالجار

هيام محمود ـ أسيوط

للتأمل

خلال البحث فى المعجم الوسيط ومختار الصحاح ومعجم المعانى الجامع وجدان أن آدم معناه: الأرض ونوح معناه: الهادئ وإدريس معناه: المكرس وهود معناه: رفيق وصالح معناه: الصالح ولوط معناه: المتستر وإبراهيم معناه: آب رحيم وإسرائيل معناه: مجاهد الله وإسحاق معناه: الضاحك وإسماعيل معناه: يسمع الله وسمِّى بإسماعيل لأن هاجر عليها السلام لما طافت بين الصفا والمروة طلباً لماء يسد ظمأ ابنها لم تجد ماء فى أول ست أشواط وفى الشوط السابع استجاب الله دعائها فقالت (يَسْمَع الله دُعائي) فسمَّت إبنها (يَسْمَع الله) لتتذكر كيف سمع الله صراخها وهى تدعوه. أيضا وجدت يوسف معناه: الله ويزيد أى أن الله يزيد كل خير من عنده ولكل مسمّى من إسمه نصيب فلقد زاد الله جمال يوسف حتى قال نبينا عنه أنه أعطى شطر الجمال ويونس معناه: حمامة وهو النبى الذى بعثه الله تعالى لأهل نينوى بالعراق ولَبُثَ فى بطن الحوت ثلاثة أيام كاملة وأيوب معناه: المستقيم أى الرجل المستقيم الذى يطيع الله على الدوام وشعيب معناه: متفوق وسمِّى (متفوِّق) لإنه كان بارعاً فى رعاية الغنم منذ صغره وموسى معناه: مُنقِذ وبعد التدقيق والتمحيص فى أصل اللغة العبرية القديمة وجدت أن (مُنقِذ) أقرب إلى (مخلِّص) هارون معناه: موطِن القوَّة وإلياس معناه: الرب إلهى وهو النبّى المُرسل إلى قوم يعبدون صنماً إسمه (بعل) وسمِّيت عليه مدينة فى لبنان شهيرة وهى (بعلبك) وأليسع معناه : الرب مخلصي.

عبدالعزيز الحناوى - ليسانس حقوق- كفر عوانة، البحيرة

آمال وآلام

بقلم: **جمال سالم**





gamalsalem2015@yahoo.com

نحن وعقيدتي

نحتفل فى هذه الأيام ببداية السنة الثلاثين من عمر جريدتنا الغراء التى يزيدها تقدم العمر قوة وخبرة وتطورا وهذا ما يشهد به الجميع لأنها عصرية تواكب الأحداث وهموم وآمال الأمة فى الداخل والخارج.

أتذكر البدايات الأولى ل"عقيدتي" بعد القرار الجرئ للكاتب الصحفى الكبير الأستاذ سمير رجب الذى أصدرها فى وقت عصيب كانت الساحة تموج فيها بالأحداث الساخنة من العنف بكل صوره والذى يستهدف القائمون به أمن واستقرار المصري.

أتذكر يوم جئت إلى منبى الجمهورية القديم – قبيل صدور العدد الأول – من عقيدتي، وقابلنى بكل ترحاب وتشجيع الكاتب الصحفى الكبير الأستاذ مؤمن الهباء الذى أسند اليه الأستاذ سمير رئاسة تحرير عقيدتي، إلا أنه لظروف سفر للخارج أعتذر عن الإستمرار وانتقلت المسئولية إلى الكاتب الصحفى الكبير الأستاذ السيد عبد الرؤف – رحمه الله – الذى احتضننا كشباب خريجيين وكان لنا بمثابة الأب والمعلم قبل أن يكون رئيسا للتحرير، حتى أنه كان يعايش مشكلاتنا الشخصية بروح الأب، ويمد يد العون المادى والمعنوى لنا، والنصيحة المخلصة النابعة من خبرته فى الحياة، وما زالت أياديه البيضاء على كل واحد منا محفورة فى الأذهان.

نعترف بأن جريدتنا الغراء مباركة بكل ما تعنى الكلمة وخيرها على كل من عمل فيها ، فمن خلال خبرتنا فى المصادر الدينية من خلالها فتح لنا أبواب الرزق فى القنوات الفضائية والجرائد والمجلات العربية لسنوات طويلة ، وكنا نفخر بالعمل فيها، وقدرتنا على عمل انفرادات من خلالها. الغريب أن فى الوقت الذى كان فيه رؤساء التحرير يمنعون أى صحفى عندهم من العمل فى أى فضائية أو إصدار عربي، كان الأستاذ السيد عبد الرؤف يقوم شخصيا بفتح مجالات عمل لنا فى الفضائيات وخاصة قناة "أقرأ"التى أسند إليه صاحبها الشيخ صالح كامل تأسيسها والمسئولية عن مكتب القاهرة ، وعملنا فيها سنوات طويلة ، وليس هذا فحسب بل أنه أتاح فرص سفر لبعض الزملاء من خلال علاقته الواسعة فى الخارج.

لن ننسى فضل أى قيادة تحملت مسئولية فى جريدتنا الغراء لأنه سواء رئاسة التحرير أو مديرى التحرير ، فلكل واحد منهم بصمة علينا فى حياتنا المهنية ، فشكر الله لهم جميعا لأن ديننا علمنا ذلك فقال الله تعالى"هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلا الإِحْسَانُ " وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لاَ يَشْكُرُ اللهَ مَن لا يَشْكُرُ النَاسَ"

كلمات باقية :

يقول الله تعالى:" يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ".

من مفاتيح الفرج

الدنيا متغيرة الأحوال، لا تستقيم لأحد على حال؛ ضيق وفرج، فرح وحزن، فقر وغنى، صحة ومرض، عسر ويسر، سراء وضراء؛ وفى كل خير، فقد قال النبى "عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ".

وإن المتدبر لآيات القرآن وسنة سيد المرسلين، ليجد جليا أن الشدة لا تدوم، بل يعقبها فرج ويسر، فرح وسرور، قال تعالى: (فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) ويقول النبى "وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا". فهذا أيوب (عليه السلام) يمكث فى المرض سنين حتى اشتد كربه وعظم عسره، فكان اليسر متتابعا بعافية وأهل ومال؛ قال تعالى (فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ) وهذا يونس (عليه السلام) يدعو الله وهو فى ظلمات ثلاث، فكان الفرج والنجاة؛ قال تعالى (فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ) وهذا زكريا (عليه السلام) كبر سنه، واشتعل رأسه شيبًا ولم يرزق بالولد، فكان الفرح والسرور، قال تعالى (فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى) ومن ثم فاللبيب الفطن هو من إذا ابتلى لم يسخط أو يقنط، بل يصبر ويرضى ويأخذ بمفاتيح الفرج، والتى منها:

حسن الظن بالله؛ فقد قال النبي: "إِنَّ اللَّهَ (جَلَّ وَعَلا) يَقُولُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، إِنْ ظَنَّ خَيْرًا فَلَهُ، وَإِنْ ظَنَّ شَرًّا فَلَهُ".

ومنها: تحقيق معانى تقوى الله قال تعالى (وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجاً * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ). ومنها: التوكل على الله والأخذ بالأسباب؛ قال تعالى (وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ). ومنها: الصبر؛ قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ إِنَّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ). ومنها: الإكثار من العمل الصالح، قال تعالى (مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ).

الشيخ محمد حسن داود
من علماء الأوقاف بكفر الشيخ

وكلمة طيبة تؤسِر القلوب

تقول لى المعلمة- مشرفة المدرسة فى ذاك اليوم الذى صادف خطتى الدعوية فى هذه المدرسة-: "اخترت لك هذا الفصل وأعانك الله فنحن جميعا لا نستطيع التعامل ولا التفاهم معهن فهن مشاغبات من الدرجة الأولى " .

وأول شئ جال بفكرى ربما أنتم السبب أو الأهل أو كلاكما سويا، أنا لا ألقى اللوم ولا أصدر أحكاما بقدر معرفتى بأن حب الأهل والمعلّمين وخوفهم الزائد على أولادهم وحرصهم على مصلحتهم ربما يتم التعبير عنه بصورة خاطئة وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا!

فأنا أعلم طبيعة الفتاة فى هذه المرحلة العمرية فهى رقيقة وعنيدة، خجولة ومغامرة بداخلها كل شئ وعكسه، متخبّطة بين الطفولة والشباب، تحتاج لمن يسمعها لا من يأمرها، تتطلع إلى قدوة ناصحة وحنون.

وما أن دخلت الفصل حتى رأيت فتيات جميلات مزهرات بنظرات بريئة وضحكات جميلة يختلسنها من وراء ستار، إلا أنهن يبدو عليهن عدم الاهتمام واللامبالاة، وما أن أخذت رأيهن قائلة (أنا محضّرة موضوع أتحدث فيه معكن أم تريدون الحديث؟) فرددن جميعًا: نريد التحدث، وبدأت أشعر بذوبان الجليد وبدأت حالة من التفاعل وتبادل أطراف الحديث وتداول الأفكار والأسئلة والإجابات ومرّ الوقت ولم نشعر إلا بطرْق المشرفة على الباب وتقول: انتهى وقت الندوة، وإذ بالفتيات يقلن لها: نريد أن نكمل الحديث فلم ننته بعد! فبدت عليها أمارات التعجب ثم قالت: ماذا حدث؟!

فما كان منّى إلا أن قلت لها: تذكرى منذ بضعة سنوات وكنا مثلهن تؤسِرنا الكلمة الطيبة، وتفرحنا الضحكة الحنون، وكم كنّا نتلقى النصيحة بالرفق والحب أكثر من الشدة والعنف حتى لو كنا على يقين أنها فى صالحنا، ولنا فى رسولنا الكريم الأسوة الحسنة، فقد استطاع تغيير عقائد وأخلاق وعادات وسلوكيات وأعراف بحُسن خُلُقه.

هدى عبيد الشاذلي- منطقة وعظ الغربية

ومن أحياها

الحياة الإنسانية إنما سمّيت بذلك لأن أساسها الإنسان وحياته، فالكون بكل ما فيه هو خلق لله سبحانه، فالله خلق الأرض وبسطها وأخرج منها الماء، قال تعالى: «وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا• أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا» (النازعات:30،31). والله خلق الإنسان لتعمير وبناء الأرض ،كما سخر له جميع مخلوقاته تكريمًا له وتفضيلًا على جميع المخلوقات فالبحار والأنهار والحيوان والنبات والجماد كلها خلقت لنفعه وخدمته وضمان بقاء حياته، قال تعالى: «أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِى فِى الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَن تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ» [الحج : 65].

ومن عظيم فضل الله علينا أن جعل سبحانه الماء الجزء الأكبر من سطح الأرض، فالماء أساس وأصل الحياة، فكل المخلوقات الحية أصلها من الماء قال تعالى: « ...وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ...» (الأنبياء: 30)، إن الله خلق الإنسان من الماء، قال تعالى: «وَهُوَ الَّذِى خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ....» [الفرقان : 54]، لذلك فإن الإنسان يستطيع أن يعيش بدون طعام أيامًا لكنه لا يستطيع أن يعيش يومًا بدون ماء.

فبالماء تحيا الأرض وكل من عليها، قال تعالى: «وَاللهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَى بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنّ فِيْ ذلِكَ لآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ» (سورة النحل، الآية:65).

إن حرمان إنسان من الماء كحرمانه من الحياة، وقد نهانا رسول الله عن منع الماء الذى هو من نعم الله على خلقه.

هدير فتاح محمد- منطقة وعظ أسوان

رسالة الرحمة

تعانى بلادنا الحبيبة مصر هذه الأيام من كثرة محاولات الإرهابيين نشر الشائعات والفتن بين أهلها من مسلمين ومسيحيين، وذلك ليخلقوا جوّاً من الحروب والدمار داخل البلاد، وبما أننا أمّة النبى الكريم خاتم الأنبياء والمرسلين صاحب الرسالة ومبلّغ الأمانة فمن حقّه علينا أن ندافع عن رسالته الكريمة التى يحاول المغتصبون تشويهها، وأن نوضح لبعض المغيبين آراءه ورسالته السامية.

رسولنا الكريم يا سادة خير الخلق أجمعين ليس فقط بطهارة أصله وعراقة نسبه، وإنما بأخلاقه الحميدة وصدْقه وأمانته ومعجزته القرآن الكريم، فرسالته جاءت لجميع الأمم رحمة للعالمين تحمل بين أطيافها المحبة، التسامح، التوبة، المغفرة، الحرية وعدم الإجبار على دين معين.

لذلك فإن الناظر للتاريخ يرى أن الإسلام أولى عناية مميزة بدور العبادة الخاصة بغير المسلمين فحرّم الاعتداء بكافة أشكاله على دورهم، لا تسكن كنائسهم ولا تهدم ولا ينتقص منها ولا من خيرها شئ، ولا يُكرهون على دينهم ولا يضار أحد منهم، وكذلك أقباط مصر قد رحّبوا بالمسلمين الفاتحين، وبالدين الإسلامى وفتحوا صدورهم عندما شاهدوا حلاوة هذا الدين وسماحة أهله، فهو الدين الوحيد الذى وسعت سماحته غير المسلمين فعاشوا فى ظله سالمين آمنين.

ريهام رمضان - باحثة دكتوراه بكلية الآداب، بنى سويف

رجال الشرطة تحت الأمطار

سطر رجال الشرطة مشاهد إنسانية وحضارية أسفل الأمطار، بمساعدتهم للمواطنين فى الوصول لمنازلهم، وتفويج السيارات على الطرق والمحاور الرئيسية، ومد يد العون لكبار السن والسيدات والأطفال فى الشوارع، وضمان وصولهم بسلام وأمان لمنازلهم.

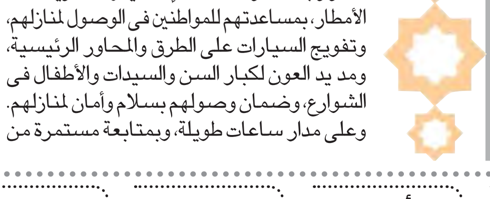
وعلى مدار ساعات طويلة، وبمتابعة مستمرة من اللواء محمود توفيق وزير الداخلية، كان الجميع على أهبة الاستعداد، وعلى قدر الحدث، فسرعان ما انتشر رجال المرور فى الشوارع يحركون السيارات، ويمنعون التكدسات، ويمنحون قائدى المركبات الارشادات وتعليمات السلامة المرورية.

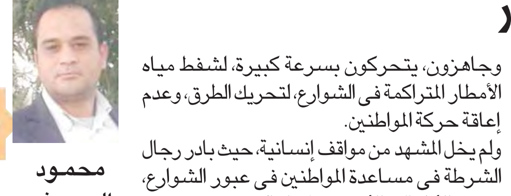
وفى المقابل، كان رجال الدفاع المدنى حاضرون وجاهزون، يتحركون بسرعة كبيرة، لشفط مياه الأمطار المتراكمة فى الشوارع، لتحريك الطرق، وعدم إعاقة حركة المواطنين.

ولم يخل المشهد من مواقف إنسانية، حيث بادر رجال الشرطة فى مساعدة المواطنين فى عبور الشوارع، وحمل الأطفال والأخذ بيد كبار السن.



محمود الحسيني







كلام من القلب

بقلم: **أحمد شعبان**

ashaban1969@yahoo.com

"عقيدتي" 29 عاماً من الإنجازات

29 عاماً مرت على تأسيس جريدة "عقيدتي" الدينية التى أعتز بالعمل بها بعد أشهر قليلة منذ بدايتها، حتى أصبحت جزءً لا يتجزأ من شخصيتى ومبادئى وأفكاري، حيث تتسم جريدتى الغراء بالاعتدال والحكمة والدعوة إلى الله تعالى بالموعظة الحسنة امتثالاً لقوله تعالى فى كتابه العزيز: "ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى أحسن".

فمنذ أن بدأت "عقيدتي" أولى خطواتها فى العمل الدعوى والمعرفى والصحفى على يد المغفور له الكاتب الصحفى الكبير السيد عبدالرءوف، فى بداية التسعينات من القرن الماضي؛ وأخذت على عاتقها نشر قيم الإسلام من التسامح والتعايش المشترك والسلام، ونبذ العنف والتطرف والإرهاب، ومكافحة الكراهية والعنصرية البغيضة. كما تبنت "عقيدتي" من خلال كتيبة من علماء الأزهر الشريف والمفكرين والزملاء الصحفيين توضيح ونشر حقيقة الإسلام الوسطي، ومواجهة الفكر المتطرف والمتشدد بالفكر المعتدل، وكان سلاحنا فى هذه المعركة مع المتطرفين والإرهابيين وأصحاب الفكر المتطرف، القلم والكلمة الطيبة والموعظة الحسنة، ودليلنا وحجتنا كتاب الله المُنزل، والسنة النبوية المُشرفة من خلال أحاديث وسيرة رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

لم تكتف عقيدتى بمواجهة الفكر المتطرف والمتشدد فقط؛ بل واجهت أيضاً جرائم الكراهية للإسلام ورموزه فى الغرب، فخاضت معارك كبيرة بنشر المقالات والتحقيقات والتقارير للرد على من يُسيئون للإسلام ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم تحت زعم الحرية الفكرية، مثل ما حدث من الصحيفة الفرنسية شارلى إيبدو التى نشرت رسوماً مسيئة للرسول الكريم، حتى وصل صوت "عقيدتي" للعالم أجمع مطالباً بمحاكمة هؤلاء المتطاولون بتهم إزدراء الأديان. وتأكيداً على روح التعايش المشترك بين جميع أصحاب الديانات السماوية وهو منهج إسلامى أصيل؛ فتحت "عقيدتي" صفحاتها لأخواننا وشركائنا فى الوطن من المسيحيين لكتابة مقالات الرأى والمساهمة فى نشر قيم التسامح والتعايش والأخوة الإنسانية، عملاً بقوله تعالى: "لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون".

كذلك لم تغفل "عقيدتي" الجانب الاجتماعى وما يتعلق بقضايا الأسرة والمرأة والشباب والطفل، فتطرقت إلى مشاكل الطلاق والإدمان والإلحاد وكثير من القضايا التى تؤثر بصورة كبيرة على هذه الفئات، بعرض المشاكل والمشاركة فى وضع الحلول لها من خلال علماء النفس والاجتماع وعلماء الدين.

كما خاضت "عقيدتي" معارك فكرية واسعة ضد العلمانيين الذين يهدفون إلى هدم الدين ومحاربة الحجاب والعفة وإفساد المجتمع المصرى المحافظ بنشر أفكار غربية فاسدة لا تليق بمصر الدولة التى تدين بالإسلام، كما دافعت "عقيدتي" عن الأزهر الشريف وإمامه الأكبر ضد الهجمات الشرسة من هؤلاء العلمانيين، فكانت لهم عقيدتى بالمرصاد مفندةً أكاذيبهم وافتراءاتهم.

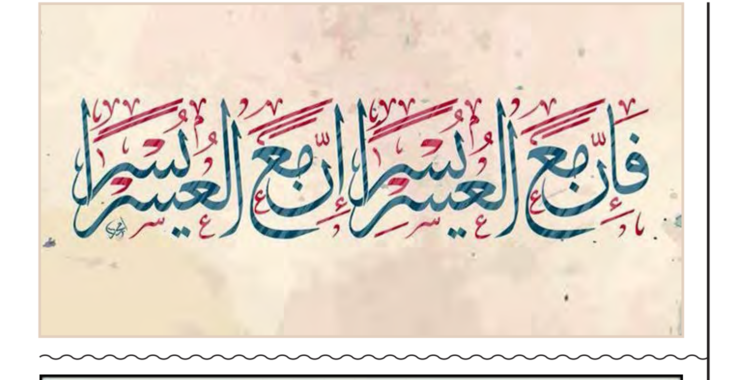
وكل عام وعقيدتى فى تقدم وازدهار وتطور لاستكمال الرسالة التى تقع على عاتقها وهى الدعوة إلى الله.

مواقيت الصلاة

2-8 جماد أول 1443 هـ
7-13 ديسمبر 2021 م



الصلاة	الثلاثاء		الأربعاء		الخميس		الجمعة		السبت		الأحد		الاثنين	
فجر	٦	٥	٦	٥	٧	٥	٨	٥	٨	٥	٩	٥	٩	٥
شروق	٣٨	٦	٣٩	٦	٣٩	٦	٤٠	٦	٤١	٦	٤١	٦	٤٢	٦
ظهر	٤٧	١١	٤٧	١١	٤٧	١١	٤٨	١١	٤٨	١١	٤٩	١١	٤٩	١١
عصر	٣٦	٢	٣٦	٢	٣٧	٢	٣٧	٢	٣٧	٢	٣٧	٢	٣٨	٢
مغرب	٥٥	٤	٥٥	٤	٥٥	٤	٥٥	٤	٥٦	٤	٥٦	٤	٥٦	٤
عشاء	١٨	٦	١٨	٦	١٨	٦	١٨	٦	١٩	٦	١٩	٦	١٩	٦



شعراويات

حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات...عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص فى أعماقها لنقدمها لك أيها القاريء العزيز.

نعمة الحمد.. سبيل الخروج من الأزمات

يقول الشيخ محمد متولى الشعراوى (إمام الدعاة): نعمة الحمد تعد من أهم النعم فى حياة الإنسان، ولقد وردت فى كثير من سور وآيات القرآن الكريم والتى منها: "الحمد لله رب العالمين" و"الحمد لله فاطر السموات والأرض" و"له الحمد فى الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون" و"الحمد لِله الذى لَه ما فى السماواتِ وما فِى الأَرضِ ولَه الحمد فى الآخرة وهو الحكِيم الخبير" وغير ذلك من الآيات. يضيف الإمام: وللخروج من الأزمات ينبغًى أن نكثر من قول (الحمد لله)، ناصحا: رددوا الحمد دوما بالقلب واللسان حتى نخرج من أزماتنا، فالحمد لله ليس ألفاظا تردد باللسان فقط، ولكنها تمر أولا على العقل ليعى معنى النعم، ثم بعد ذلك تستقر فى القلب فينفعل بها، وتنتقل الى الجوارح فأقوم وأصلى لله شاكرا ويهتز جسدى كله، وتفيض الدمعة من عيني، وينتقل هذا الانفعال كله الى من حولي، فالحمد لله دوما بالقلب واللسان والجوارح "الحمد لله رب العالمين".

رحم الله الشيخ الشعراوى رحمة واسعة.

شركاء متشاكسون "2"

أستكمل اليوم - كما وعدت - الرد على خزعبلات الدعى الأخرق الذى تردد اسمه مؤخرا على أنه مجتهد مجدد فى الدين، وهو فى الحقيقة مخادع جهول، ينقل شبهات المستشرقين ومن سبقه من الضالين المضلين، الذين اعتادوا تجريح الإسلام والسنة النبوية الشريفة والصحابة الكرام وعلماء الأمة، وتسفيه كل رمز إسلامى، حتى لايبقى من الدين غير فانوس رمضان وخروف العيد .

يزعم هذا الدعى الجهول فيما يروج من أكاذيب وضلالات أن " الفتوحات الإسلامية كلها كانت متجهة إلى الشمال من أجل المرأة البيضاء، ولم تتجه إلى الجنوب حيث المرأة السوداء "، هل سمعتم بهذه السخرية من قبل ؟ هل تجرأ أحد على الجهر بهذا الافتراء البين الذى يكذبه التاريخ ويكذبه الواقع، ثم يدعى قائله أنه باحث مدقق، يتفوق معرفيا على ابن عباس وأصحاب المذاهب الأربعة وابن تيمية وابن القيم وأمثالهما .

كيف يجهل هذا " الجهبذ " أن الفتوحات الإسلامية انتشرت شرقا حيث الهند والصين وأواسط آسيا فى عهد الخلافة الراشدة، واتجهت إلى أفريقيا " السوداء " غربا وجنوبا أيضا فى عهد الخلافىة الراشدة، وذلك قبل أن تتجه الفتوحات إلى الشمال حيث " أسبانيا " لتأسيس الأندلس عام 92 هجري / 711 م على يد طارق بن زياد فى عهد الدولة الأموية، وقبل فتح القسطنطينية على يد السلطان العثمانى محمد الثانى " الفاتح " عام 857 هجرى / 1453 م ؟

وبمالناسبة فقد استمرت القارة السمراء قارة مسلمة لقرون طويلة حتى استعمرها الأوروبيون بعد اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح فى القرن الخامس عشر الميلادى، فاستعبدوا أهلها وغيروا أسماءهم ودينهم ولغتهم وهويتهم، وحولوها إلى سوق كبيرة لتجارة العبيد، ولم تتحررالقارة المظلومة من أشكال التمييز العنصرى المفروضة عليها إلا فى أواخر القرن العشرين .

ومن يقرأ فى الفتوحات الإسلامية سوف يزداد فخرا وامتنانا للفاتحين العظام الذين لم يكونوا فقط على درجة عالية من الشجاعة والإقدام، وإنما كانوا على درجة أعلى من العدل والرحمة والنبل الإنسانى، ولم يكونوا باحثين عن المرأة البيضاء كما يزعم هذا الجهول ورفاقه المشاكسون، بل كانوا حملة رسالة إلهية لتحرير الناس من القهر والاستعباد، وإخراجهم من الظلمات إلى النور، وفى قصة فتح مصر النموذج والمثل لمن يعقلون .

ومع هذه الحقيقة التى يعرفها أدنى الناس ثقافة وعلما يتجرأ الكذاب الأشر فيقول إن هؤلاء الفاتحين إرهابيون، ذبحوا النساء والأطفال ووأدوا النساء، ويطالب الأزهر بالاعتذار عن جرائمهم، ويفتى بتكفير من يعتقد بأنهم كانوا مجاهدين فى سبيل الله، فهل هذا رأى يرد عليه بالرأى والحجة، أم تضليل وافتراء يجب أن يحاسب صاحبه، الذى لم يأت أبدا على ذكر الجرائم البشعة التى ارتكبها الأوروبيون فى بلداننا العربية الإسلامية، أو الجرائم التى يرتكبها الصهاينة حاليا فى فلسطين الصامدة .

نحن لسنا أمام مجتهد يبحث عن الحقيقة، وإنما أمام توجه منظم لتشويه كل ما هو إسلامى، وتعمد عجيب لقلب الحقائق، خصوصا عندما يكون الكلام أمام الأجانب، فهو يقدم الإسلام فى مؤتمراتهم على أنه قتل المرتد ورضاع الكبير وزواج القاصرات وشرب بول الإبل وزواج المتعة ، وكأن هذه أعمدة الإسلام، أو كأن المسلمين يعيشون حياتهم وفق منظومة إجتماعية وأخلاقية شاذة، ولو أنه التزم الحد الأدنى من الصدقية العلمية لقال إن هذه القضايا التى يثيرها تحمل آراء واجتهادات بعضها مردود عليه، وبعضها كانت له خصوصيات وظروف تاريخية انتهت، ولم يعد لها وجود إلا فى صفحات الكتب، لكنه دائب على استدعائها فى كل محفل للتشكيك فى صلاحية الإسلام .

فى أحد مؤتمراته بفرنسا يقول لجمهوره الأوروبى : " أنا لم أسمع عن أمة تتبع العته والخرق الفكرى وتتخذه دينا إلا أمتنا، فقد أصبحت عقولهم تقبل القتل والعدوان والخرافة، ومن ضمنها إرضاع الكبير ونكاح الوداع - معاشرة الزوجة المتوفية قبل دفنها - ويدرسون فى الأزهر مناهج تحمل فكر داعش، وكتبا تدعو لقتل الأسير، أو قطع يديه ورجليه، أو قطع يد واحدة ورجل واحدة " .

هل هذه هى الروح التى يليق بمسلم أن يتكلم بها عن إسلامه أمام غير المسلمين، وفى غير بلاد الإسلام، أم هى روح كارهة مبغضة نافرة، ناهيك عن أن تكون جاهلة كاذبة خبيثة ؟

لقد تحدث علماؤنا كثيرا فى قضية إرضاع الكبير، وأكدوا أنها كانت رخصة خاصة لمولى أحد الصحابة، فلكى يكون محرما على سيدة البيت يشرب من لبنها فى إناء، لم يرضع من ثديها كما يروج هذا الكذوب، ولم تتكرر الرخصة لأحد غيره، لكن لأن الصحابة الكرام كانوا حريصين على تدوين كل شاردة وواردة فى عصر الرسالة فقد نقلوا الحادثة، وقد أخذت فى النقاش أكبر من حجمها، كما لو كان المسلمون يرضعون من أثداء النساء فى الشوارع والمكاتب والبيوت!!

ولست أصدق أن مناهج الأزهر تحمل فكر داعش بينما الأزهر هو أكبر مؤسسة حاربت وتحارب فكر داعش المنحرف عن الإسلام، ولست أصدق أن الأزهر يدرس كتبا تدعو لقتل الأسير بينما القرآن الكريم يحض بكل وضوح على الرفق بالأسير والإحسان إليه، ويجعل إطعامه من خلق المؤمنين : " ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا "، ويعطى الأسرى عصمة الدم من لحظة الأسر، ويجعل أمرهم بين خيارين : " فإما منا بعد وإما فداء "، إما التفضل عليهم بإطلاق سراحهم، أو أخذ الفدية مالا، ولكن لاقتل ولا قطع للأيدى والأرجل كما يدعى الجهول .

يقينى أن الرجل لايقرأ، وثقافته سمعية، وإذا قرأ لايحسن الفهم والاستيعاب، ليته يتواضع ويتعلم، لاعيب فى ذلك .

عين العقل



بقلم

مؤمن الهبّاء

momenelhabbaa@gmail.com

نجوم الإنشاد

يقدمه:

زكى مصطفي

الشيخ محمد الهلباوي.. داعية عالمي بابتهالاته

ولد الشيخ محمد عبد الهادي الهلباوي في حي باب الشعرية بمحافظة القاهرة في التاسع من فبراير 1946 لأسرة تمتد جذورها إلى ميت كنانة بالقليوبية .

حفظ القرآن بكتاب ميت كنانة و عمره لم يتجاوز العاشرة وفي 1958 تخرج في معهد القراءات والتحق بمعهد الموسيقي العربية، تتلمذ علي يد الموسيقار سليمان جميل الذي أعجب بصوته وفرقته الصوفية ولذا دعاه مع فرقته إلى مهرجانات دولية منها: مهرجان دول العالم الثالث للفن التلقائي بفرنسا، ومهرجان أيام الموسيقي العربية بالمشرق العربي، بالإضافة إلى مجموعة من الامسيات بمارسيليا، وبيت ثقافات العالم بباريس .

في 1979 تم اعتماده منشدا بالإذاعة، كما اعتمدت أيضا فرقته للإنشاد، وفي 1995 شارك مع فرقته في المهرجان الدولي للموسيقي الدينية الذي أقيم بمعهد العالم العربي بباريس تحت رعاية حرم الرئيس الفرنسي.

الشيخ الهلباوى

شارك في الأمسية التي أقيمت بايطاليا بمناسبة التبادل الثقافي بين مصر وايطاليا، وشارك أيضا في المهرجانات والأمسيات التي أقيمت في ميلانو وروما وفينسيا وباريس وألمانيا .

يرى الشيخ الهلباوى ان الإنشاد في مصر ينقسم إلى 5 أقسام: الأول: الإنشاد الصوفي، وتكون الغلبة فيه لأشعار الفصحى، وهو لون من الإنشاد بدأ منذ أكثر من 1400 عام، منذ بداية البعثة المحمدية.

والنوع الثاني من الإنشاد: التواشيح الدينية، مثل التي يقدمها "طه الفشني" وبطانته، و"البهتيمي" وبطانته، وغيرهما، والثالث الإنشاد المنفرد، وهو الذي يسمى بالابتهالات الدينية، كتلك التي يقدمها الشيخ "سيد النقشبندي"، والشيخ "نصر الدين طوبار"، وهو يعتمد على الارتجال الفوري أثناء إلقاء القصيدة.

والنوع الرابع هو الغناء الديني، وهو ملحن من متخصصين في الألحان، ومن ذلك: الشوقيات مع أم كلثوم والسنباطي مثل "ولد الهدى". والنوع الخامس هو المديح الشعبي الديني، وهو الموجود في جنوب مصر وشمالها في الدلتا، وعلى المنشد أن يتبع ويلم بكل الأقسام لتكوين ثقافته الدينية.

قام الشيخ الهلباوى بتدريس فن التجويد، وفن الإنشاد والمقامات الموسيقية في "مركز الحفني للدراسات الموسيقية

في باريس صدرت له اسطوانات بالإضافة إلى مجموعة من الأشرطة الخاصة بتلاوة القرآن والتواشيح والأدعية، يذاع بكندا إلى الآن الأذان الذي تم تسجيله بصوته، وقد استمع إليه الكثير من الأحباب بكندا.